ناصری

این کتاب متعلق به ه‌ی آقا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلوته على سيد المرسلين
محمد و آله الطاهرين يقول مولانا الافضل
الاكمل الاورع الزاهد العابد المرابط المجاهد
ذو المناقب والفضائل والايادى والفواضل
النقيب الطاهر شرف العترة نقيب نقباء آل
ابى طالب فى الاقارب والاجانب رضى الدين
جمال العارفين ركن الاسلام والمسلمين ابو القاسم
على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوى
الفاطمى حرس الله مجده المنيف واطال فى عمره الشريف
الحمد لله الذى استجارت به الارواح بلسان
الحال فى اخراجها من العدم فاجارها واستغاثت

به فى

به فى فك اسارها من يد الظلم فاطلقها ووهب
لها انوارها وارت نفوسها والية عالية فطلبت
رفعها عن الخمول فبلغها مطلوبها واعلى منارها
وسالت مراكب ومطايا لاسفارها فاخرج
لها جواهر الاجسام وجمعها بعد انتشارها
وعرفت ان من تمام مسارها ان يمدها
بالعقول فامدها باسرارها وخافت من عقبات
طرقها واخطارها فجعل لها مسالك الى السلامة
من مهالك ليلها ونهارها ومكنها من المسير على
مراكب الاجساد الى سعادة الدنيا والمعاد حتى
نهضت بتمكينه من مراكز الظهور وقطعت مفاوز
البطون وتنزهت فى عجائب طرقات القرون
بعد القرون ورات من غرائب قدرته جل جلاله
فى طى مكنون كن فيكون ما صار السر لها مالوفا
وتركه موتا وقطعا مخوفا اشهد ان لا اله الا هو

شهادة جائت امانا لها من العطب ومبشرة
بحسن المنقلب اشهد ان جدی محمدا صلی الله
علیه واله الکاشف من انوارها ما احتجب و
المظهر من شموس انوارها ما غرب واغترب واشهد
ان نوابه فیما بلغ الیه من اعلی الرتب یجب ان یکونوا
من الحماة الکماة الذین لا تذل شجاعتهم کثرة من نهب
او سلب ولا یفسد مروتهم وحمایتهم من اطمعهم فیما بذل
او وهب ویکون طالع بدایتهم وولادتهم فی سعود
من غلب وظفر بنجاح الطلب وعرف طرق الاقبال
فی الانشاء مع الانبیاء من غیر تعب ولا نصب و
سلم من العمی بعبادة حجر او خشب **وبعد** فانی
وجدت الانسان مسافرا مذ خرج الی الوجود فی
ظهور الاباء والجدود وبطون الامهات الحافظات
للودائع والعهود ووجدت الله جل جلاله قد یؤتی
سلامه من حفظه من النعم التی جرت علی من سلف

من الامم

من الامم وعامله بالکرم والنعم حتی اوجب علیه
من العبودیة بما بلغه الله من المقامات الدنیویة
والدینیة ان یکون حرکاته وسکناته واسفاره
واجتیازه کلها بحسب الارادة الالهیة وانه قد
سیره الوفا من السنین وفی شهور الدهور فی سفر
السلامة من المحذور وعلی مطایا النجاة من فتك
شر ذوی الشرور واطلقه فی الاسفار الی دار
القرار وجعل له قائدا وسائقا من المواعظ الهادیة
لذوی البصائر والابصار وعلم جل جلاله ان اتکاله
علی مجرد قدرة العبد وضعف اختیاره یقتضی تکرار
عثاره فبعث له علی لسان الانبیاء والاوصیاء من
دروع الدعوات وحصون الصدقات ما یکون امانا
له من المخافات فی الطرقات وقد رایت ان اصنف
کتابا منفردا یحتاج الانسان الیه فی اسفاره ویاخذ
منه جل جلاله امانا من عثاره واکداره واسمیه

كتاب الامان عن اخطار الاسفار والازمان واجعله
ابوابا وكل باب يشتمل على فصول اذكر فيها ما تهيأ
ذكره من المنقول وما يفتحه الله جل جلاله من مواهب
المعقول وربما لا نذكر الاسانيد ولا جميع الكتب
التي نروي منها ما نختار ونعتمد عليه لان المراد
من هذا الكتاب الاختصار ومجرد العمل بما نقتصر عليه
ان شاء الله تعالى **فصل** واذا كان الذي اجده من الدعوات
المنقولات مختصرا عما يحتاج اليه الانسان من المهمات
في شيء مما يحتوي عليه هذا الكتاب ولم اجد دعاء لبعض
الاسباب فانني انشئ دعاء لذلك الوجه من مواهب الله
جل جلاله الارحم الاكرم الذي علم الانسان ما لم يعلم
فقد رايت في كتاب عبد الله بن حماد الانصاري في
النصف الثاني منه عند مقدار ثلثه باسناده قلت
لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء فقال ان افضل الدعاء
ما جرى على لسانك وروى سعد بن عبد الله في كتاب الدعاء

باسناده

باسناده عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
علمني دعاء فقال ان افضل الدعاء ما جرى على
لسانك **فصل** وربما يكون الدعاء الذي ننشئه
كالمنثور والقرائن والسجع وعسى ان يوجد في بعض
الروايات ان السجع في الدعاء وغيره مكروه ولعل
تاويل ذلك ان صحت الرواية به ان يكون السجع عن
تكلف او لغير الله او قاصرا عن اداء السنة والكتاب
لاننا راينا وروينا ادعية كثيرة عن النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام
على سبيل السجع والنثر وترتيب الكلام وفي صحائف
مولانا زين العابدين كثير مما ذكرناه وفي القرآن الشريف
آثار كثيرة على نحو ما وصفناه ونحن ما نذكر في الانشاء
من الدعاء الا ما نجده من غير روية ولا كلفة بل افاضة
علينا من مالك الاشياء الذي هو ربي وحسبي كما قال
جل جلاله لذلك مما علمني ربي ونحن ذاكرون لما يشتمل
عليه هذا الكتاب من الابواب والفصول والاشارة

الى معانيه بحسب المعقول والمنقول وعددها على
التفصيل ليعلم الناظر فيها الموضع الذى يحتاج
اليه منها فيقصده ويظفر به على التعجيل ان شاء الله
تعالى ذكر تفصيل ما قدمناه واجملناه من الابواب
والفصول **الباب الاول** فيما نذكره من كيفية
العزم والنية للاسفار وما يحتاج اليه
قبل الخروج من المسكن والدار وفيه فصول
الفصل الاول فيما نذكره من عزم الانسان و
نيته لسفره على اختلاف ارادته **الفصل الثانى**
فيما نذكره من الاخبار التى وردت فى تعيين
اختيار اوقات الاسفار **الفصل الثالث** فيما
نذكره من نيتنا اذا اردنا التوجه فى الاسفار
الفصل الرابع فيما نذكره من الوصية المامور بها
عند الاسفار والاستظهار بمقتضى الاخبار و
الاعتبار **الفصل الخامس** فيما نذكره من الايام والاوقات

التى يكره

التى يكره فيها الابتداء فى الاسفار بمقتضى الاخبار
الفصل السادس فيما نذكره من الغسل قبل الاسفار
وما يجريه الله جل جلاله على خاطرنا من الاذكار
الفصل السابع فيما نذكره مما اقوله انا عند خلع
ثيابى للاغتسال وما اذكره عند الغسل من
النية والابتهال **الفصل الثامن** فيما نذكره
عند لبس الثياب من الاداب **الفصل التاسع**
فيما نذكره مما يتعلق بالتطيب والبخور **الفصل
العاشر** فيما نذكره من الاذكار عند تسريح اللحية
وعند النظر فى المراة **الفصل الحادى عشر** فيما
نذكره من الصدقة ودعائها عند السفر ودفع
ما يخاف من الخطر **الفصل الثانى عشر** فيما نذكره
من توديع العيال بالصلوة والدعاء والابتهال
وصواب المقال **الفصل الثالث عشر** فى رواية
اخرى بالصلوة عند توديع العيال باربع ركعات

الابتهال الى الله [illegible] صح

و ابتهال الفصل الرابع عشر فيما نذكره من
توديع الروحانيين الذين يخلفهم المسافر
فی منزله مع عياله وما ذا يخاطبهم من مقاله
الفصل الخامس عشر فيما نذكره من الترغيب و
الترهيب للعيال قبل التوجه والانفصال
الباب الثانی فيما يصحبه الانسان معه
فی سفره للسلامة من اخطاره واكداره وفيه
فصول الفصل الاول فيما نذكره من صحبة
العصا اللوز المر فی الاسفار والسلامة بها
من الاخطار الفصل الثانی فيما نذكره من ان
اخذ التربة الشريفة فی الحضر والسفر امان
من الخطر الفصل الثالث فيما نذكره من اخذ
خواتيم فی السفر للامان من الضرر الفصل
الرابع فيما نذكره من تمام ما يمكن ان يحتاج
اليه فی هذه الثلثة الفصول الفصل الخامس

فيما نذكره

فيما نذكره من فوائد التختم بالعقيق فی الاسفار
وعند الخوف من الاخطار وانها دافعة للمضار
الباب الثالث فيما نذكره مما يصحبه
الانسان فی السفر من الرفقاء والمهام و
الطعام وفيه فصول الفصل الاول فی النهی
عن الانفراد فی الاسفار واستعداد الرفقاء
لدفع الاخطار الفصل الثانی فيما
يستصحبه فی سفره من الالات بمقتضی
الروايات وما نذكره من الزيادات الفصل
الثالث فيما نذكره من اعداد الطعام
للاسفار وما يتصل به من الاداب و
الاذكار الفصل الرابع فيما نذكره من اداب
الماكول والمشروب بالمنقول الباب
الرابع فيما نذكره من الاداب فی لبس المداس
او النعل والسيف والعدة عند الاسفار

وفيه فصول الفصل الاوّل فيما نذكره
ممّا يختصّ بالنّعل والخفّ الفصل
الثّانى فى صحبة السّيف فى السّفر وما
يتعلّق به من العوذة الدّافعة للخطره
الفصل الثّالث فيما نذكره من القوس
والنّشاب ومن ابتدءبه و مايقصد
بحمله من رضى سلطان الحساب الباب
الخامس فيما نذكره من استعداد
العوذ للفارس والرّاكب عند الاسفار
وللدّوابّ للحماية من الاخطار وفيه
فصول الفصل الاوّل فى العوذة المرويّة
عن مولانا محمّد بن علىّ الجواد عليهما السّلم
وهى العوذة الحامية من ضرب السّيف
ومن كلّ خوف الفصل الثّانى فى
العوذة المجرّبة فى دفع الاخطار و

تصلح

تصلح ان تكون مع الانسان فى
الاسفار الفصل الثّالث فيما نذكره
من العوذة التّى تكون فى العمامة
لتمام السّلامة الفصل الرّابع فيما
نذكره من اتّخاذ عوذة للفارس و
الفرس والدّوابّ بحسب ما وجدناه
داخلا فى هذا الباب الفصل الخامس
فيما نذكره من دعاء دعا به قائله على
فرس قد مات فعاش الباب
السّادس فيما نذكره ممّا يحمله ويصحبه
من الكتب التّى تعين على العبادة
و زيادة السّعادة وفيه فصول
الفصل الاوّل فى حمل المصحف الشّريف
وبعض مايروى فى دفع امر المخوف
الفصل الثّانى فيما نذكره اذا كان

سفره مقدار نهار وما يحمل معه
من الكتب للاستظهار الفصل
الثالث فيما نذكره ان كان سفره
يوما وليلة ونحو هذا المقدار و
ما يصحبه للعبادة والحفظ والاستظهار
الفصل الرابع فيما نذكره ان كان
سفره مقدار اسبوع او نحو هذا
المقدار وما يحتاج ان يصحب معه
من المعونة على دفع المحاذير الفصل
الخامس فيما نذكره ان كان سفره
مقدار شهر على التقريب الفصل
السادس فيما نذكره ان كان سفره مقدار سنة
او شهور وما يصحب معه لزيادة العبادة و
السرور ودفع المحذور الفصل السابع فيما
يصحبه ايضا في اسفاره من الكتب لزيادة مساره ودفع اخطاره

الفصل الثامن

الفصل الثامن فيما نذكره من صلوة المسافرين
وما يقتضي الاهتمام بها عند العارفين الفصل
التاسع فيما نذكره مما يحتاج اليه المسافر من معرفة
القبلة للصلوة نذكر منها ما يختص باهل
العراق فاننا الآن ساكنون بهذه الجهات
الفصل العاشر فيما نذكره اذا اشتبه مطلع
الشمس عليه او كان غيما او وجد مانعا لا يعرف
سمت القبلة ليتوجه اليه الفصل الحادي عشر
فيما نذكره من الاخبار المروية بالعمل على القرعة
الشرعية الفصل الثاني عشر فيما نذكره من روايات
في صفة القرعة الشرعية كما ذكرناها في كتاب
فتح الابواب بين ذوي الالباب وبين رب
الارباب الفصل الثالث عشر فيما نذكره من
الاداب في الاسفار عن الصادق بن الصادقين
الابرار عليهم السلم حدث بها عن لقمن نذكر منها ما

نحتاج اليه الآن الباب السابع فيما نذكره اذا
شرع الانسان في خروجه من الدار للاسفار وما
يعمله عند الباب وعند ركوب الدواب وفيه
فصول الفصل الاول فيما نذكره من تعيين
الساعة التي يخرج فيها الانسان في ذلك الزمان
الى الاسفار الفصل الثاني فيما نذكره من
التحنك بالعمامة عند تحقيق عزمك على
السفر لتسلم من الخطر الفصل الثالث في التحنك
بالعمامة البيضاء عند السفر يوم السبت
الفصل الرابع فيما نذكره مما يدعى به عند
ساعة التوجه وعند الوقوف على الباب لفتح
ابواب المجاب الفصل الخامس في ذكر ما نختاره
من الاداب والدعاء عند ركوب الدواب
الباب الثامن فيما نذكره عند المسير والطريق
ومهمات حسن التوفيق والامان من الخطر

والتعويق وفيه فصول الفصل الاول فيما نذكره
عند المسير من القول وحسن التدبير الفصل الثاني
فيما نذكره من العبور على القناطير والجسور
وما في ذلك من الامور الفصل الثالث فيما
نذكره مما يتفأل به المسافر ويخاف الخطر منه و
ما يدفع ذلك عنه الباب التاسع فيما نذكره
اذا كان سفره في سفينة او عبوره فيها وما يفتح
علينا من مهماتها وفيه فصول الفصل الاول
فيما نذكره عند نزوله في السفينة الفصل الثاني
فيما نذكره من الانشاء عند ركوب السفينة والسفر
في الماء الفصل الثالث في النجاة في السفينة بايات
من القرآن نذكرها ليقتدي بها اهل الايمان
الفصل الرابع فيما نذكره مما يمكن ان يكون سببا
لما قدمناه من الصلوة على محمد وآله صلوات
الله عليهم الفصل الخامس فيما نذكره من دعاء

دعا به من سقط من مركب في البحار فنجاه الله تعالى
من تلك الاخطار الفصل السادس فيما نذكره
من دعاء ذكر في تاريخ ان المسلمين دعوا به فجازوا
على بحر وظفروا بالمحاربين الفصل السابع فيما
نذكره عن مولانا علي صلوات الله عليه عند الخوف
من الغرق فيسلم من الغرق ومما يخاف عليه الفصل الثامن
فيما نذكره عند الضلال في الطرقات بمقتضى الروايات
الفصل التاسع فيما نذكره من تصديق صاحب الرسالة
ان في الارض من الجن من يدل على الطريق عند الضلالة
الفصل العاشر فيما نذكره اذا خاف في طريقه من الاعداء
واللصوص الفصل الحادي عشر فيما نذكره مما يكون اماناً
من اللص اذا ظفر به وتخلص من عطبه الفصل الثاني عشر
فيما نذكره من دعاء قاله مولانا علي عليه السلم عند
كيد الاعداء وظفر بدفع ذلك الابتلاء الفصل الثالث عشر
فيما نذكره من ان المؤمن اذا كان مخلصاً اخاف الله

منه كل شيء الفصل الرابع عشر فيما نذكره اذا خاف من
المطر في سفره وكيف يسلم من ضرره واذا عطش كيف
يغاث ويامن من خطره الفصل الخامس عشر فيما
نذكره اذا تعذر على المسافر الماء الفصل السادس عشر
فيما نذكره اذا خاف شيطاناً او ساحراً الفصل السابع عشر
فيما نذكره لدفع ضرر السباع الفصل الثامن عشر فيما نذكره
من حديث آخر للسلامة من السباع الفصل التاسع عشر
في دفع خطر الاسد ويمكن ان يدفع به ضرر كل احد
الفصل العشرون فيما نذكره اذا خاف من السرق الفصل الحادي
والعشرون فيما نذكره لاستصعاب الدابة الفصل الثاني
والعشرون فيما نذكره اذا حصلت اللقوة في عين دابته
يقرأها ويمر يده على راسه على عينيها ووجهها
او يكتب ويمر الكتابة عليها باخلاص نيته الفصل
الثالث والعشرون فيما نذكره من الدعاء الفاضل اذا اشرف
على بلد او قرية او بعض المنازل الفصل الرابع والعشرون

فيما نذكره من اختيار مواضع النزول وما يفتح علينا
من المعقول والمنقول الفصل الخامس والعشرون فيما نذكره
من ان اختيار المنازل منها ما يعرف صوابه في النظر
الظاهر ومنها ما يعرفه الله جل جلاله لمن شاء بنوره
الباهرة الباب العاشر فيما نذكره مما يقول عند
النزول من المروي المنقول وما يفتح علينا من زيادة
في القبول وما يتحصن به من المخوفات من الدعوات
وفيه فصول الفصل الاول فيما نذكره مما يقول
اذا نزل ببعض المنازل الفصل الثاني فيما نذكره
من زيادة الاستظهار للسفر بالمساروح من الاخطار
الفصل الثالث فيما نذكره من الادعية المنقولات
لدفع محذورات مسميات الفصل الرابع فيما نذكره
مما يحفظه الله جل جلاله به اذا اراد النوم في
منازل اسفاره الفصل الخامس فيما نذكره مما يقوله
المسافر لزوال وحشته والامان عند نومه من مضرته

الفصل السادس فيما نذكره من زيادة السعادة والسلامة
بما يقوله عند النوم في سفره ليظفر بالعناية التامة
الفصل السابع فيما نذكره مما كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقوله اذا غزا او سافر فادركه الليل
الفصل الثامن فيما نذكره اذا استيقظ من نومه
الفصل التاسع فيما نذكره مما يقوله ويفعله عند
رحيله من المنزل الاول الفصل العاشر فيما نذكره
من وداع المنزل الاول من الانشاء الفصل الحادي عشر
فيما نذكره من وداع الارض التي عبدنا الله جل جلاله
عند النزول عليها في المنزل الاول الفصل الثاني عشر فيما
نذكره من القول عند ركوب الدواب من المنزل الثاني
عوضا عما ذكرناه في اوائل الكتاب الباب الحادي عشر
فيما نذكره من دواء لبعض جوارح الانسان فيما يعرض
في السفر من سقم للابدان وفيه كتاب برء الساعة
لابن زكريا واضح البيان الباب الثاني عشر فيما جربناه

واقترن بالقبول وفيه عدة فصول الفصل الاول
فيما جربناه لذ والحمى فوجدناه كما رويناه الفصل الثاني
في عوذة جربناها لسائر الامراض فتزول بقدرة الله
جل جلاله الذي لا يخيب لديه المأمول الفصل الثالث
فيما نذكره لزوال الاسقام وجربناه فبلغنا به
نهايات المرام الفصل الرابع فيما نذكره من الاستشفاء
بالعسل والماء الفصل الخامس فيما جربناه ايضا و
بلغناه به ما تمنيناه الباب الثالث عشر فيما نذكره
من كتاب صنفه قسطا بن لوقا لابي محمد الحسن بن مخلد
في تدبير الابدان في السفر من المرض والخطر ننقله بلفظ
مصنفه واضافته اليه اداء للامانة وتوفيرا للشكر
عليه ذكر تفصيل ما قدمناه واجملناه من الابواب
والفصول الباب الاول فيما نذكره من كيفية
العزم والنية للاسفار وما يحتاج اليه قبل الخروج
من المسكن والدار وفيه فصول الفصل الاول

فيما نذكره

فيما نذكره من عزم الانسان ونيته لسفره على اختلاف
ارادته اعلم ان العقل والنقل والفضل كشف ان
المتشرف بالتكاليف لا يخلو من احاطة علم الله جل جلاله
به وانه كالاسير في قبضته والمشمول باتصال
نعمته باستمرار وجوده وحيوته وعافيته والمأمور
بحفظ حرمة مقدس حضرته ولزوم الادب لعظيم
هيبته فكما ان الانسان اذا حضر بين يدي سلطان
عظيم الشان عميم الاحسان وتقيدت ارادته وحركاته
وسكناته بلزوم الادب مع ذلك السلطان حيث
هو في حضرته ولا يكون معذورا اذا وقع منه شيء
مخالف لارادته ولا يهون بحفظ حرمته فكذا
ينبغي ان يكون العبد مع الله جل جلاله بل اعظم و
اعظم واعظم لاجل التفاوت العظيم بان الله جل
جلاله رب الارباب ومالك الاسباب وبين سلطان
خلق من التراب ومن طين وماء مهين يؤول امره

الى الخراب والفناء والذهاب فيكون سفر الانسان الآدمي
عن امتثاله لاجل الله جل جلاله في اسفاره وتنقله
خاميا وخفيرا في ساعات ليله ونهاره ولا ادري له
ان يعزل الله جل جلاله عن ولايته عليه ويعتزل
هو بنفسه عن الادب بين يديه ويجعل الطبع
والشهوات هي الولاة عليه جل جلاله وهذا مما
اعتقد ان الانسان يخاطر به مع مالك دنياه و
اخراه ويخرج عن حماه ويصير ضايعا متلفا بين ذلك
لنفسه ولجميع ما وهبه واعطاه ومتى اعتبر الانسان
اداب المنقول والادعيه والاوامر عن الله جل جلاله
والرسول راى انه ما يخلو سفر من الاسفار الا وله
مدخل في العبادة والسعادة في دار القرار فهذا
ما رايناه بالله جل جلاله التنبه عليه فمن اراد الاحتياط
لاخرته اعتمد عليه ومن اراد ان يكون عبد الطبع
فيكون دركه وثوابه عليه **الفصل الثاني** فيما

نذكر

نذكره من الاخبار التي وردت في تعيين اختيار اوقات
الاسفار فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر
محمد بن بابويه فيما رواه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال من اراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو ان
حجرا زال عن جبل في يوم السبت لرده الله عز و
جل الى مكانه ومن تعذرت عليه الحوايج فليلتمس
طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي لان الله عز و جل
فيه الحديد لداود عليه السلم ومن ذلك ما رويناه
باسنادنا عن ابن بابويه ايضا باسناده الى ابي جعفر
عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يسافر يوم الخميس وقال يوم الخميس يوم يحبه الله و
ملائكته ورسوله قلت انا ويؤكد ذلك الحديث
المشهور عنه عليه السلم بورك لامتي في سبتها و
خميسها ومن ذلك باسنادنا عنه رضي الله عنه
عن ابرهيم بن ابي يحيى المدني عن ابي عبد الله عليه السلم

قال لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة اقول انا واعلم
ان هذا يوم السبت ويوم الخميس يوم الثلثاء وليلة
الجمعة قد تتفق في ايام من الشهر مما تضمن حديث
الصادق عليه السلم في اختيارات ايام الشهر المنهي عنه
عن السفر او الحركة فيها فيظن الانسان ان ذلك كالمتضاد
او ما يقتضي التخيير في المراد وليس الامر كذلك فانه
يمكن ان يكون تعيين هذه الايام للاختيار في الاسفار
اذا لم يصادف ايام النهي في الشهر عنها ويحتمل ان يكون
اختيار هذه الايام من الاسبوع لدفع النحوس المذكورة
في ايام الشهور وان شك في انه هل يعمل بالرواية في
الايام المختارة من الاسبوع او بما تضمنه الرواية باختيار
ايام الشهر عند اشتباههما فيتعين ذلك بالاستخارة و
ان ضاق وقته عن الاستخارة فيستعلم ذلك بالقرعة فانها
طريق الى كشف ما يشكل من ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

فيما نذكره من نيتنا اذا اردنا التوجه في الاسفار اعلم

التخيير

اننا نحكي للناظر في كتابنا ما تهيأ بذكره مما يعتمد عليه
فان اقتضاه عمل عليه وان لم يرتضه فقد صار الحجة
عليه فنحن نقصد بالسفر اننا نتوجه من الله جل جلاله بالله
جل جلاله الى الله جل جلاله لله جل جلاله ونقصد
بتفسير هذه النية ان يكون توجهنا من بين يدي
الله جل جلاله ذاكرين اننا في مقدس حضرته وفي مملكته
ومن رعايا مملكته ونقصد بقولنا او نيتنا بالله جل
جلاله اي بحوله وقوته ومواد رحمته ونعمته وحفظه
وحراسته وحمايته وخفارته ونقصد بنيتنا الى الله
جل جلاله اننا متبعون في السفر المقدس ارادته وسائرون
الى مراده جل جلاله من عبادته فنحن في المعنى مسافرون
منه اليه ونقصد بنيتنا او قولنا لله جل جلاله ان سفرنا
خالصا من ممازجة الطبع وكلما يخرجنا عن حفظه متمم
وشكر نعمته وتذكارنا اننا في حضرته

الفصل الرابع

فيما نذكره من الوصية المأمور بها عند الاسفار والاستظهار

بمقتضى الاخبار والاعتبار اعلم ان العقل والنقل قضيا بان
كل احد لا يعلم متى يموت وهل يموت فجأة او بامراض مترطا ولم
فانه يقتضى صفاته الكاملة او الفاضلة ان يمتثل الاوامر
النبوية في الاهتمام بالوصية وان لا يبيت ليلة واحدة
في حضر ولا سفر الا ووصيته بمهماته في حيوته وبعد
مماته مكتوبة او معروفة على احسن القواعد المرضية
وتتاكد الوصايا في الاسفار لاجل انه لا يؤمن في السفر
تجدد الاخطار ويكون بعيدا عن العيال والمال
فلا يقدر ان يقول في السفر كلما يريده من وصاياه
ويجوز ان يكون وفاته بغتة او ليس عنده شهود او لا
يكون معه من يطلعه على سره فيما يريد الوصية
به من امور دنياه واخراه فلا يسعه في حكم عقله و
فضله وسداده ان يهمل عند السفر الوصية بامور
دنياه ومعاده **الفصل الخامس** فيما نذكره من الايام
والاوقات التي يكره فيها الابتداء في الاسفار بمقتضى

الاخبار اقول وحيث قد ذكرنا ما اردنا ذكره من
الايام المختارة للسفر فينبغي ان نذكر الايام والاوقات
التي يكره السفر فيها فنقول اما الايام التي يكره فيها
الابتداء بالسفر في الاسبوع فيوم الاثنين روينا
عدة روايات بالنهي عن السفر فيه ورايت في الصحيفة
المروية عن الرضا عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يسافر يوم الاثنين ويوم الخميس ويقول
فيهما ترفع الاعمال الى الله تعالى وتعقد الالوية وروي
كراهة السفر يوم الاربعا وخاصة آخر اربعا في كل
شهر وروينا من كتاب من لا يحضره الفقيه سببا
لزوال كراهية السفر فيه فقال كتب بعض البغداديين
الى ابي الحسن الثاني عليه السلم يسئله في الخروج في يوم
الاربعا لا يدور وكتب عليه السلم من خرج يوم
الاربعا لا يدور فكتب عليه السلم من خرج يوم الاربعا
لا يدور خلافا على اهل الطيرة وقي من كل آفة

وعوفي من كل عاهة وقضى الله حاجته ويكره الابتداء
بالسفر يوم الجمعة قبل الظهر ويكره السفر والقمر في
برج العقرب وانه من سافر في ذلك الوقت لم ير الحسنى
واما الايام المكروهة في الشهر في بعض روايات اليوم
الثالث منه والرابع والخامس والثالث عشر والسادس
عشر والعشرين والحادي والعشرين والرابع والعشرين
والخامس والعشرين والسادس والعشرين وفي بعض
الروايات ان اليوم الرابع من الشهر ويوم الحادي
والعشرين صالحان للاسفار وفي رواية ان ثامن
الشهر والثالث والعشرين منه مكروهان للسفر وقد
قدمنا انه اذا اشتبه على الانسان اختيار الايام
للاسفار باختلاف الاخبار فانه يعتبر ذلك بالاستخارة
فان تعذر ذلك عليه لبعض الاعذار فيعتبره
بالقرعة فانها من طرق الكشف والاعتبار وسيأتي
في الفصل المتضمن لذكر الصدقة بين يدي الاسفار

ما يزيل المحذور من ايام الاكدار والاخطار ان شاء
الله تعالى **الفصل السادس** فيما نذكره من الغسل قبل
الاسفار وما يجري به الله جل جلاله على خاطرنا من
الاذكار فاقول ان الاخبار وردت بصورة هذا
الحال مع اختلاف في الزيادة في لفظ المقال فنحن نذكر
من ذلك ما يهدينا الله جل جلاله ونرجو ان يكون
مقربا لنا اليه ان شاء الله تعالى فمن ذلك انه روي ان
الانسان يستحب له اذا اراد السفر ان يغتسل ويقول
عند الغسل بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
اِلَّا بِاللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ وَالصَّادِقِيْنَ
عَنِ اللهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ
قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَنَوِّرْ بِهِ قَبْرِي
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُوْرًا وَطَهُوْرًا وَحِرْزًا وَ
شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَسُوْءٍ
وَمِمَّا اَخَافُ وَاَحْذَرُ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَجَوَارِحِي

وَعِظَامِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَمُخِّي
وَعَصَبِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ
لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي
إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ **الفصل السابع** فيما اذكره مما اقوله انا
عند خلع ثيابي للاغتسال ومما اذكره عند الغسل
من النية والابتهال فمما اقوله على سبيل الارتجال
في هذه الحال اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَخْلَعُ ثِيَابِي لِأَجْلِكَ
عَازِمًا عَلَى أَنِّي أَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ إِلَى أَبْوَابِ
فَضْلِكَ فَاجْعَلْ ذَلِكَ سَبَبًا لِإِزَالَةِ لِبَاسِ
الْأَدْنَاسِ وَالْأَنْجَاسِ وَتَطْهِيرِي مِنْ غَضَبِكَ
وَمِنْ مَظَالِمِ النَّاسِ وَأَلْبِسْنِي عِوَضَهَا مِنْ
خِلَعِ التَّقْوَى وَدُرُوعِ السَّلَامَةِ مِنَ الْبَلْوَى
وَجِلْبَابَ الْعَافِيَةِ مِنْ كُلِّ مَا يُوجِبُ شَكْوَى
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وإذا دخلت موضع

الاغتسال حضرت بالنية انني اغتسل غسل التوبة
من كل ما يكرهه الله جل جلاله مني سواء علمته
او جهلته وغسل الحاجة وغسل الزيارة وغسل
الاستخارة وغسل الصلوة وغسل الدعوات
وان كان يوم الجمعة ذكرت غسل الجمعة وان كان
علي غسل واجب ذكرته وكل من هذه الاغسال وقفت
له على رواية يقتضي ذكره في هذه الحال فاذا تكملت
هذه النيات اجزاني عنها جميعها غسل واحد بحسب ما
رايته في بعض الروايات وخاصة ان كنت مرتمسا
فان كل دقيقة ولحظة من الارتماس في الماء يكفي
في ان يكون اجزاءها عن افراد الاغسال ويغني عن
افرادها بارتماسات متفرقة لشمولها لساير الاعضاء
ثم اتمضمض واستنشق عقيب النية المذكورة وما
احتاج بعد ذلك الى نية مستانفة لهذه الاغسال
المسطورة اقول ثم اخاطب الله جل جلاله بما معناه

اللهم اني ما اسلم نفسي الى الماء ولا الى
الهواء ولا الى غير ذلك من سائر الاشياء
وانما اسلمها اليك والى محل عنايتك
بها وحفظك لها عند الانشاء وشمولك
لها بالنعماء فيا من يجعل الشفاء فيما يشاء
من الاشياء اجعل شفائي من كل داء
في اغتسالي بهذا الماء واملاه من الدواء
والشفاء واجعله سببا لطول البقاء و
اجابة الدعاء ودفع انواع البلاء والابتلاء
والنصر على الاعداء وطهرني به من الذنوب
والعيوب ووفقني به لاداء الواجب و
المندوب برحمتك يا ارحم الراحمين **الفصل
الثامن** فيما نذكره عند لبس الثياب من الاداب
ثم البس ثيابي واقول عند لبسها وبعضه منقول
الحمد لله الذي رزقني من اللباس ما اتجمل

به في الناس واستر به عورتي واؤدي به فرضي
واحفظ به مهجتي اللهم اجعلها ثياب بركة
اسعى فيها لمرضاتك واعمر فيها مساجد
عبادك برحمتك يا ارحم الراحمين **واذا**
اردت التعمم قمت قائما واتعمم وادير العمامة تحت
حنكي واقول اللهم توجني تاج الايمان وسومني
سيماء الكرامة وقلدني قلادة السعادة
وشرفني بما انت اهله من الزيادة وروينا
ايضا من كتاب المحاسن باسناده عن ابي حمزة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من اعتم ولم يدر العمامة
تحت حنكه فاصابه الم لا دواء له فلا يلومن الا
نفسه وروي ان المسومين المتعممين ثم البس اللباس
واقول وبعضه من المنقول واكون جالسا وغير
مستقبل القبلة ولا مستقبل الناس اللهم استر
عورتي واعف فرجي ولا تجعل للشيطان

المسومة العلم وسيمة بالكسر السيماء و السيماء العلامة ق

فی ذلك نصیبا و لا له الی ذلك وصولا
فیضع لی الحاید و یهیجنی لارتکاب محارمك
و سلمنی من امراض العورات حتی لا احتاج
الی کشفها و لا ذکرها للاطباء و لاهل
المودات برحمتك یا ارحم الراحمین الفصل التاسع
فیما نذکره مما یتعلق بالتطیب و البخور و اذا اردت
ان اتطیب بماء ورد کما رویناه فی کتاب المضمار فی عمل
اول یوم من شهر رمضان عن ابی عبد الله علیه السلم
ان من ضرب وجهه بکف من ماء ورد امن ذلك الیوم
من الذلة و الفقر و من وضع علی راسه ماء ورد امن
تلك السنة من البرسام فلا تدعوا ما نوصیکم به فانی
اجعل ماء الورد فی کفی الیمین و اقول اللهم بالرحمة
و الحکمة التی طیبت بها اصل هذه الشجرة
حتی جاءت بهذه الروایح العطرة فلم تکن
شیء فیها بمعرفتك و لا ارتضیتها لعبادك

وقد

البرسام بالکسر علة یهذی فیها ق

و قد شرفتنا بمعرفتك و ارتضیتنا لعبادتك
فلا تکن تطییبك لذکرنا و عنایتك بامرنا
و ارتفاع قدرنا دون هذه الثمرة و
طیب ذکرنا فی دار الفناء و بعد مفارقة
الاحباء و فی یوم الجزاء و فی دار البقاء
افضل ما طیبت ذکر احد من اولاد الانبیاء
و اهل الدعاء و ذوی الرجاء و اجعله
سببا لدفع انواع البلاء و الابتلاء برحمتك
یا ارحم الراحمین ثم اجعله علی راسی و وجهی
بحسب المنقول و ان اردت البخور فاننی اقول عند ذلك
ما روی ان رسول الله صلی الله علیه و آله کان یقوله
عند بخوره علیه السلم الحمد لله الذی بنعمته تتم
الصالحات اللهم طیب عرقنا و ذکی
روایحنا و احسن منقلبنا و اجعل التقوی
زادنا و الجنة معادنا و لا تفرق بیننا

وبين عافيتك ايانا وكرامتك لنا انك
على كل شيء قدير، وفي رواية اخرى انه يقول
الانسان عند تبخره وتعطره الحمد لله رب
العالمين اللهم امتعني بما رزقتني ولا
تسلبني ما خولتني واجعل ذلك رحمة
ولا تجعله وبالا علي اللهم طيب ذكري
بين خلقك كما طيبت بشري وتشواري بفضل
نعمتك عندي **الفصل العاشر** فيما نذكره من
الاذكار عند تسريح اللحية وعند النظر في
المرآة، روي انه يبتدي من تحت ويقرء انا انزلناه
في ليلة القدر وفي رواية انه يسرح لحيته من تحت
الى فوق اربعين مرة ويقرء انا انزلناه ومن فوق
الى تحت سبع مرات ويقرء والعاديات ثم يقول
اللهم سرح عني الهموم والغموم ووحشة
الصدر، وروي انه من سرح لحيته سبعين

التسريح افراج از الصدر

مرة

مرة وعدها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين
يوما اقول وفي رواية اخرى انه يقول عند
تسريح اللحية اللهم صل على محمد وال محمد
واكسني جمالا في خلقك وزينة في عبادك
وحسن شعري وبشري ولا تبتليني بالنفا ق
وارزقني المهابة بين بريتك والرحمة
من عبادك يا ارحم الراحمين، واما النظر في
المراة فروي انك تاخذها بيدك اليسرى فاذا
نظرت وجهك فيها فقل الحمد لله الذي احسن
واكمل خلقي وحسن خلقي وخلقني خلقا
سويا ولم يجعلني جبارا شقيا الحمد لله
الذي زين مني ما اشان من غيري اللهم
كما احسنت خلقي فصل على محمد وال
محمد وحسن خلقي وتمم نعمتك علي و
زيني في عيون خلقك وجملني في عيون

بوقيتك وارزقني القبول والمهابة والرأفة
والرحمة يا ارحم الراحمين. وفي رواية
اخرى انك تقول عند نظر وجهك في المرآة
الحمد لله الذي خلقني بشرا سويا وزينني
ولم يشنّي وفضّلني على كثير من خلقه
تفضيلا ومنّ عليّ بالاسلام ورضيه
لي دينا. واذا وضع المرآة من يده قال اللهم
لا تغيّر ما بنا من نعمتك واجعلنا لانعمك
من الشاكرين **الفصل الحادي عشر** فيما نذكره من
الصدقة ودعائها عند السفر ودفع ما يخاف
من الخطر. روى احمد بن خالد البرقي في كتاب المحاسن
باسناده عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ايكره السفر في شيء من الايام المكروهة
مثل يوم الاربعاء والاثنين فقال افتح سفرك
بالصدقة واقرء آية الكرسي واخرج اذا بدا

لك

لك ومن كتاب المحاسن المذكور باسناده عن
عبد الله بن سليمان قال كان ابو عبد الله عليه السلم
اذا خرج يوم الاربعاء من آخر الشهر وفي يوم يكرهه
الناس من مخافة او غيره تصدق ثم خرج ومن
كتاب المحاسن باسناده عن سفيان عن ابن ابي عمير
قال كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع
فيدخلني من ذلك شيء فشكوت ذلك الى ابي الحسن
عليه السلم فقال اذا وقع في نفسك شيء فتصدق
على اول مسكين ثم امض فان الله تعالى يدفع عنك
ومما رأيناه في المنقول انه يقال عند الصدقة قبل
السفر اللهم اني اشتريت بهذه الصدقة
سلامتي وسلامة سفري وما معي واللهم
احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم
ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك
الحسن الجميل. ومما نقوله نحن زيادة على المنقول

وفي كتاب مكارم الاخلاق
فشكوت ذلك الى ابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلم
صح

ما نذكره في فصل منفرد فنقول فصل ونحن اذا اردنا
الصدقة قلنا عند ذلك اللهم انك قلت لقوم
يتصدقون ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم بآخذيه وقد علمت يا الله ما جرى
في الاسلام من اختلاط الحلال بالحرام فانا
اسئلك بمن يعز عليك وبجميع الوسائل
اليك ان تطهر هذا من الادناس وحقوق
الناس والحرامات والشبهات وتصانع عنه
اصحابه من الاحياء والاموات حتى يصير
طاهرا يصلح للصدقة بين يديك وعرضه
عليك والتقرب به اليك اللهم ان هذه
لك ومنك وهي صدقة عن مولانا محمد
صلوات الله عليه وبين يدي اسفاره وحركاته
وسكناته في ساعات ليله ونهاره وصدقة
عما يعنيه امره وما لا يعنيه امره وما يتضمنه

عمن

وما

وما يخلفه وصدقة عني وعن ذريتي و
اهل عنايتي وما اصحبه وما اخلفه وبين
يدي حركاتي وسكناتي في ساعات الاسفار
بالليل والنهار لتكفيه وتكفينا بها كل
خطر مما بطن او ظهر وتفتح بها عليه
وعلينا ابواب المسار وطول الاعمار و
الانتصار وتلهمنا ما فيه رضاك والدخو
ل
في حماك والامان في الدنيا ويوم نلقاك
وما فيه كمال سلامتنا وسعادتنا في دنيانا
واخرتنا اللهم فتلقها بالقبول ونجاح
المسئول وبلوغ المأمول برحمتك يا
ارحم الراحمين . واقول ربما زدنا في بعض
الاوقات في الدعوات فنقول يا من يدفع
بالصدقة والدعاء عن اعنان السماء ما
حتم وابرم من سوء القضاء صل على محمد

وآل محمد وادفع بهذه الصدقة والدعاء
ما حتمت وابرمت من سوء القضاء
وسائر انواع البلاء وشماتة الحساد
والاعداء وافتح علينا بها ما انت اهله
من طول البقاء والنعماء والآلاء
والشفاء والدواء وبلوغ الرجاء واجابة
الدعاء برحمتك يا ارحم الراحمين . ونقول
ايضا بعد الصدقة من المنقول لا اله الا
الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي
العظيم سبحان الله رب السموات السبع و
رب الارضين السبع وما فيهن وما
بينهن ورب العرش العظيم وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
اللهم كن لي جارا من كل جبار عنيد

ومن كل شيطان مريد بسم الله دخلت وبسم
الله خرجت اللهم اني اقدم بين يدي
نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله في
سفري هذا ذكرته ام نسيته اللهم انت
المستعان على الامور كلها وانت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اللهم هون
علينا سفرنا واطو لنا الارض وسيرنا
فيها بطاعتك وطاعة رسولك اللهم
اصلح لنا ظهرنا وبارك لنا فيما رزقتنا
وقنا عذاب النار اللهم انا نعوذ بك من
وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء
المنظر في الاهل والمال والولد اللهم انت
عضدي وناصري اللهم اقطع عني بعده
ومشقته واصحبني فيه واخلفني في اهلي
بخير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

الفصل الثاني عشر فيما نذكره من توديع العيال

بالصلوة والدعاء والابتهال وصواب المقال اعلم
اننا نحضر عيالنا ونوصيهم بالمحافظة على ما يعلمونه
وقت حضورنا من الصلوات في اوايل الاوقات
ومن دراسة القرآن ومن صيانة ابوابهم واسبابهم
بغاية الامكان ونذكرهم ان الله جل جلاله خليفتنا
عليهم وانه حاضر عندهم وناظر اليهم وان مراقبتهم
لمقدس حضوره وحضورهم بين يديه اهم عليهم
من حضورنا عندهم وحضورهم عندنا واوجب
في حفظ ما يقربهم اليه ثم نصلي ركعتي توديعهم
نقرء في الاولى الحمد مرة وقل هو الله احد مرة وفي
الثانية الحمد مرة وانا انزلناه مرة وربما اقرء
سورة الفتح او بعضها مع ما نقرءه في الثانية
وسورة النصر مع ما نقرءه في الثانية ونقنت
بما يفتحه الله علينا من الدعاء المتعلق بالسلامة

والعناية

والعناية التامة فاذا فرغنا من الركعتين وتسبيح
الزهراء عليها السلام نقول ما نختاره من المنقول
وما يفتح الله علينا من المعقول ونبدء بذكر ما
ورد في الروايات من الدعوات عند توديع العيال
فمن ذلك نقول اللهم اني استودعك اليوم
نفسي واهلي ومالي وولدي ومن كان مني
بسبيل الشاهد منهم والغائب اللهم احفظنا
بحفظ الايمان واحفظ علينا اللهم اجعلنا
في رحمتك ولا تسلبنا فضلك انا اليك راغبون
اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة
المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال
والولد في الدنيا والآخرة اللهم اني اتوجه
اليك هذا التوجه طلبا لمرضاتك و
تقربا اليك اللهم فبلغني ما اؤمله و
ارجوه فيك وفي اوليائك يا ارحم الراحمين

ديني و

وان شئت فقل ايضا اللهم خرجت في وجهي
هذا بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء يأوي
بي الا اليك ولا قوة اتكل عليها ولا
حيلة الجأ اليها الا طلب رضاك وابتغاء
رحمتك وتعرضنا لثوابك وسكونا الى حسن
عائداتك وانت اعلم بما سبق لي في علمك
في وجهي مما احب واكره اللهم فاصرف
عني مقادير كل بلاء ومقضي كل لأواء
وابسط علي كنفا من رحمتك ولطفا من
عفوك وحرزا من عقوبتك وسعة من
رزقك وتماما من نعمتك وجماما من معافاتك
ووفق لي فيه يا رب جميع قضائك على
موافقة هوائي وحقيقة املي وادفع
عني ما احذر وما لا احذر على نفسي مما انت
اعلم به مني واجعل ذلك خيرا لي لآخرتي

اويت منزلا سكنته والماوي المكان
ق

ودنياي مع ما اسئلك ان تخلفني فيمن خلفت
ورائي من ولدي واهلي ومالي واخواني
وجميع خزانتي بافضل ما تخلف به غائبا
من المؤمنين في تحصين كل عورة وحفظ
كل مضيعة وتمام كل نعمة ودفاع كل بلية
وكفاية كل محذور وصرف كل مكروه
وكمال ما يجمع لي به الرضاء والسرور في الدنيا
والاخرة ثم ارزقني ذكرك وشكرك و
طاعتك وحسن عبادتك حتى ترضى و
بعد الرضا اللهم اني استودعك اليوم
ديني ونفسي ومالي واهلي وذريتي و
جميع اخواني اللهم احفظ الشاهد منا و
الغائب اللهم احفظنا واحفظ علينا
اللهم اجعلنا في جوارك ولا تسلبنا نعمتك
ولا تغير ما بنا من نعمة وعافية وفضل

وروى انك اذا اردت التوجه فى وقت يكره فيه
السفر فقدم امام توجهك قرائة الحمد والمعوذتين
وآية الكرسى وسورة القدر واخر آل عمران من
قوله تعالى إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ الى اخر
السورة ثم قل اَللّٰهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ وَ
بِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ
اِلَّا بِكَ وَلَا قُوَّةَ يَمْتَازُهَا ذُو الْقُوَّةِ اِلَّا
مِنْكَ اَسْئَلُكَ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ
خِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ
وَسُلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ صَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ وَاكْفِنِي شَرَّ هٰذَا الْيَوْمِ وَضَرَّهُ
وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيُمْنَهُ وَاقْضِ لِي فِي
مُتَصَرَّفَاتِي بِحُسْنِ الْعَافِيَةِ وَبُلُوغِ الْمَحَبَّةِ
وَالظَّفَرِ بِالْاُمْنِيَّةِ وَكِفَايَةِ الطَّاغِيَةِ
الْغَوِيَّةِ وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى اَذِيَّةٍ

حتي

حَتّٰى اَكُونَ فِي جُنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنِقْمَةٍ
وَاَبْدِلْنِي فِيهِ مِنَ الْمَخَاوِفِ اَمْنًا وَمِنَ الْعَوَائِقِ
فِيهِ يُسْرًا حَتّٰى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ وَلَا
يَحُلَّ بِي طَارِقٌ مِنْ اَذَى الْعِبَادِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْاُمُورُ اِلَيْكَ تَصِيرُ يَا مَنْ لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اقول وان كان
لك عذر عن الدعاء فى توديع العيال بما ذكرناه
فقل من الدعاء المختصر ما رويناه من كتاب المحاسن
قال ما هذا لفظه النوفلى باسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف رجل
على اهله خليفة افضل من ركعتين يركعهما
اذا اراد الخروج الى سفره ويقول اَسْتَوْدِعُ
اللّٰهَ نَفْسِي وَاَهْلِي وَمَالِي وَذُرِّيَّتِي وَاِخْوَانِي
وَاَمَانَتِي وَخَاتِمَةَ عَمَلِي الا اعطاه الله ما سأل
واقول ومما نذكره من الدعوات زيادة على ما ذكرناه

فى الروايات اللهم اننا نتوجه اليك وبك و
بمن يعز عليك وبجميع الوسائل اليك ان
تصلى على محمد وال محمد و على كل من بر ضنك
الصلوة عليه وان تبلغ ارواح الملائكة و
الانبياء والاوصياء والاولياء عليهم السلام
اننا سألناك الصلوة عليهم و اننا نتوجه
اليهم باقبالك عليهم و احسانك اليهم فى ان
يكونوا من وسائلنا اليك و ذرايعنا
بين يديك فى بلوغنا فى سفرنا هذا كلما ا عونا
و املناه و رجوناه وما لم تبلغه امالنا
ولا ابتهالنا ولا سؤالنا مما انت قادر عليه
ونحن محتاجون اليه ان تبلغ من نقصده
من اوليائك اننا نتوجه اليه بك ونتوجه
اليك به فى قضاء حاجاتنا و اجابة دعواتنا
وان نكون من اخص وفوده و اعز جنوده

واكرم

واكرم عبيده وابلغهم ظفرا بجوده وانجاز
وعوده وان يدخلنا فى حمايته ورعايته و
خفادته كافضل ما عمل مع احد قصدنا با رتبه
وتشرف بمقدس حضرته برحمتك يا ارحم
الراحمين **الفصل الثالث عشر** فى رواية اخرى
بالصلوة عند توديع العيال باربع ركعات و
ابتهال قد كنا ذكرنا هذه الرواية فى الجزء الثانى من
كتاب التراجم فيما نذكره عن الحاكم باسناده قال
جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وآله فقال انى اريد
سفرا وقد كتبت وصيتى فالى اى الثلث تامرنى
ان ادفع الى ابى او ابنى او اخى فقال النبى صلى الله عليه وآله
ما استخلف العبد فى اهله من خليفة اذا هو شد
ثياب سفره خيرا من اربع ركعات يضعهن فى بيته
يقرء فى كل ركعة منهن بفاتحة الكتاب وقل
هو الله احد ويقول اللهم انى اتقرب بهن

إِلَيْكَ فَاجْعَلْهُنَّ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَمَالِي قَالَ
فهو خليفته في اهله وماله وداره وبعد دخول
داره حتى يرجع الى اهله **الفصل الرابع عشر** فيما نذكره
من توديع الروحانيين الذين يخلفهم المسافر
في منزله مع عياله وماذا يخاطبهم من مقاله
اعلم اننا روينا ان لكل منزل اهلاً من الروحانيين
وخاصة المنازل المسكونة بالادميين فانه لا
بد ان لله جل جلاله عليهم من حافظين فاذا فرغ
الانسان من توديع عياله وايداعهم فليخاطب
الروحانيين معتقداً لاستماعهم وراجياً
لاستماعهم السَّلَامُ عَلَى مَنْ بِهَذَا الْمَنْزِلِ مِنَ
الرُّوحَانِيِّينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ وَالْمُسَبِّحِينَ
وَالْعَابِدِينَ نَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَنَقْرَأُ عَلَيْكُمْ
أَفْضَلَ السَّلَامِ وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكُمْ بِاللهِ جَلَّ
جَلَالُهُ وَبِمَا خَصَّكُمْ بِهِ مِنَ الْإِنْعَامِ وَ

الاكرام

الْإِكْرَامِ أَنْ تَسْتَوْدِعُونَا اللهَ جَلَّ جَلَالُهُ أَكْمَلَ
الْوَدَاعِ وَالْإِيدَاعِ وَأَنْ تَسْتَلِمُوا لَنَا كُلَّ مَا
نَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْحِفْظِ وَالْإِنْتِفَاعِ وَأَنْ تَرُدُّونَا
سَالِمِينَ إِلَى سَالِمِينَ وَغَانِمِينَ إِلَى غَانِمِينَ وَأَنْ
تَكُونُوا لِعِيَالِنَا عَلَى أَحْسَنِ الْخِلَافَةِ وَالْأَمْنِ
مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَمَخَافَةٍ وَأَتَمِّهَا فِي الْمُسَاعَدَةِ
عَلَى كُلِّ رَحْمَةٍ وَرَأْفَةٍ وَأَنْ تُقِيمُوا عَلَى الصَّفَاءِ
وَالْوَفَاءِ مُدَّةَ أَيَّامِ الْبَقَاءِ **الفصل الخامس عشر**
فيما نذكره من الترغيب والترهيب للعيال قبل التوجه
والانفصال اعلم ان العيال في غالب الاحوال
لا يخلو بعضهم او اكثرهم من حسد بعضهم لبعض
وعداوة بعضهم لبعض وانهم مع حضور صاحب
المنزل ومشاهدتهم يحتاج الى تقويمهم وسياستهم
فكيف اذا بعد عنهم وخلا منظره منهم فيحتاج ان
يكون آخر ما يلقاهم به ان يعد اهل القبول لوصايا

والحافظين له فى غيبته بما يرضيه ان يحسن اليهم
بعد الوصول ويعمل معهم ما يستحقونه على القبول
ويتوعد من يعرفه منهم بالفتن والمنافرة والمحاسدة
انه متى تجدد منهم فى غيبته ما يحتاج الى المواخذة
فانه يضاعف عليهم من العقاب والاداب و
ينقصهم من عوائد الحباب والطلاب ما يكون سببا
لاستقامتهم عند الاسفار ومدة الاعمار **الباب
الثانى** فيما يصحبه الانسان معه فى اسفاره للسلامة
من اخطاره واكداره وفيه فصول **الفصل الاول**
فيما نذكره من صحبة العصا اللوز المر فى الاسفار و
السلامة بها من الاخطار روينا باسنادنا الى ابى جعفر ابن بابويه
رضوان الله جل جلاله عليه فيما رواه فى كتاب من لا
يحضره الفقيه فى باب حمل العصا فى السفر فقال
قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من خرج فى سفر ومعه عصاء لوز مر وتلا

هذه

هذه الآية وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى
رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ
مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَ
وَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا
خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَ
أَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ
فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ
أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا
جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ
اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ
عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ
عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي

إن شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني و
بينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان على
والله على ما نقول وكيل امنه الله تعالى من كل
سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حمة حتى
يرجع الى منزله واهله وكان معه سبعة وسبعون
من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها
وقال عليه السلام قال رسول الله حمل العصا ينفي الفقر
ولا يجاوره الشيطان وقال صلى الله عليه وآله من
اراد ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا
والنقد عصا لوز مر ومن غير كتاب ابن بابويه
وقال عليه السلام مرض آدم عليه السلام مرضا شديدا اصابته
فيه وحشة فشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فقال له
اقطع منها واحرق وضمها الى صدرك ففعل ذلك
فاذهب الله عنه الوحشة اقول وروى عن الائمة
عليهم السلام انهم قالوا اذا اراد احدكم ان يسافر فليصحب معه

في سفره عصا من شجر اللوز المر وليكتب هذه الاحرف في
رق ويحفر العصا ويجعل الرق فيها وهي سلمحلس وه
بر لهون بان اينذن ناوير صاف نصسانه م

الفصل الثاني فيما نذكره من ان اخذ التربة الشريفة
في الحضر والسفر امان من الخطر قد كنا ذكرنا في كتاب مصباح
الزائر وجناح المسافر انه لما ورد الصادق عليه السلام
الى العراق اجتمع الناس اليه فسألوا فقالوا يا مولانا
تربة قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء فهل هي امان
من كل خوف فقال نعم اذا اراد احدكم ان يكون له
امانا من كل خوف فليأخذ السبحة من تربته ويدعوا
بدعاء ليلة المبيت على الفراش ثلث مرات ثم يقبلها
ويضعها على عينه ويقول اللهم إني أسئلك
بحق هذه التربة وبحق صاحبها وبحق
جده وبحق أبيه وبحق أمه وبحق أخيه
وبحق ولده الطاهرين اجعلها شفاء من كل

ذَالِكَ وَامَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ
ثم يضعها فى جيبه فان فعل ذلك فى الغداة فلا
يزال فى امان الله حتى العشآء وان فعل ذلك فى الغدا
فلا يزال فى امان الله حتى العشآء وان فعل ذلك فى
العشآء فلا يزال فى امان الله حتى الغداة اقول وفى
رواية اخرى قال وقل اذا اخذتها اَللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ
طِينَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلٰمُ وَلِيِّكَ وَابْنِ
وَلِيِّكَ اتَّخَذْتُهَا حِرْزًا لِمَا اَخَافُ وَمَا لَا اَخَافُ
اقول وروى من طريق آخر اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَخَذْتُهُ
مِنْ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ فَاجْعَلْهُ لِي اَمْنًا
وَحِرْزًا مِمَّا اَخَافُ وَمِمَّا لَا اَخَافُ اقول وروى
انّ من خاف سلطانا او غيره وخرج من منزله و
استعمل ذلك كان حرزا له الفصل الثالث فيما نذكره
من اخذ الخواتيم فى السفر للامان من الضرر عن ابى محمد
القاسم بن علاء المداينى قال حدثنا خادم لعلى بن

فى كتاب عدة الداعى من صاغ خاتما
من عقيق ونقش فيه محمد نبى الله
وعلى ولى الله وقاه الله ميتة
السوء ولم يمت الا على الفطرة
وقال عليه السلم صلوة ركعتين بفص
عقيق تعدل ركعة بغيره

محمد عليه السلم قال استاذنته فى الزيارة الطوس فقال
لى يكون معك خاتم فصه عقيق اصفر عليه ما شاء
الله لا قوة الا بالله استغفر الله وعلى الجانب الآخر
محمد وعلى فانه امان من القطع واتم للسلامة واصون
لدينك قال فخرجت واخذت خاتما على الصفة التى
امرنى بها ثم رجعت اليه لوداعه فودعته وانصرفت
فلما بعدت عنه امر بردى فرجعت اليه فقال يا صافى
قلت لبيك يا سيدى قال ليكن معك خاتم آخر من
فيروزج فانه يلقاك فى طريقك اسد بين طوس و
نيشابور فيمنع القافلة من المسير فتقدم اليه واره
الخاتم وقل له مولاى يقول لك تنح عن الطريق
ثم قال ليكن نقشه الله الملك وعلى الجانب الآخر
الملك لله الواحد القهار فانه خاتم امير المؤمنين
عليه السلم كان عليه الله الملك فلما ولى الخلافة نقش
على خاتمه الملك لله الواحد القهار وكان فصه

فيروزج وهو امان من السباع خاصة وظفر في
الحروب قال الخادم فخرجت في سفري ذلك فلقيني
والله السبع ففعلت ما أُمِرْتُ به ورجعت حدثته
فقال لي بقيت عليك خصلة لم تحدثني بها ان
شئت حدثتك بها فقلت يا سيدي اذكر علي لعلي
نسيتها فقال نعم بت ليلة بطوس عند القبر فصار
الى القبر قوم من الجن لزيارته فنظروا الى الفص
في يدك وقرأوا نقشه فاخذوه من يدك وصاروا
به الى عليل لهم وغسلوا الخاتم بالماء وسقوه ذلك
الماء فبرد وردوا الخاتم اليك وكان في يدك اليمنى
فصيروه في يدك اليسرى فكثر تعجبك من ذلك و
لم تعرف السبب فيه ووجدت عند راسك حجرا ياقوتا
فاخذته وهو معك فاحمله الى السوق فانك ستبيعه
بثمانين دينارا وهي هدية القوم اليك فحملته
الى السوق فبعته بثمانين دينارا كما قال سيدي عليه السلام

اقول

اقول ورايت في حديثين عن مولانا الباقر محمد بن علي
عليهما السلام في الفص الحديد الصيني ما نذكر المراد منه
ان من اخذه معه وعليه نقشة معينة تنقش في
وقت معين من الشهر كان حرزا لحامله من كل مكروه
من الجن والانس والشيطان والسلطان وهوام
الارض ومن كل مكروه وروي في بعض الحديث
ان نقش الخاتم الصيني الذي كان لمولانا علي عليه السلام
كانت نقشه واسراره كما اشرنا اليه اقول وروي
في الدعاء عند لبس كل خاتم اَللّٰهُمَّ سَوِّمْنِي بِسِيمَاءِ
الْاِيمَانِ وَتَوِّجْنِي تَاجَ الْكَرَامَةِ وَقَلِّدْنِي حَبْلَ
الْاِيمَانِ وَلَا تَنْزَعْ رِبْقَةَ الْاِيمَانِ مِنْ عُنُقِي

الفصل الرابع

فيما نذكره من تمام ما يمكن ان
يحتاج اليه في هذه الثلثة فصول فمن ذلك ما
ذكرناه في اخذ عصا اللوز المر فانه يقرء قوله جل
جلاله ولما توجه تلقاء مدين ولم يذكر تمام الايات

وربما يقف على كتابنا هذا من لا يحفظها ولا يعرف
من يحفظها فيحسن ان يذكرها له لئلا يفوته
الانتفاع بتلك الروايات فنقول انه يقرء ولما
توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني
سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه
أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم
امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا
نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير
فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب إني
لما أنزلت الي من خير فقير فجاءته احداهما
تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك
ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص
عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين قالت احديهما يا أبت استأجره إن
خير من استأجرت القوي الأمين قال إني أريد

أن

أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني
ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما
أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله
من الصالحين قال ذلك بيني وبينك أيما
الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على
ما نقول وكيل، ومن ذلك ما ذكرناه في حديث
التربة الشريفة انه يدعوا بدعاء الفراش وهو
دعاء مولانا علي عليه السلام حين بات على فراش النبي
صلى الله عليه وآله لما هاجر من مكة الى المدينة وهذا
لفظ الدعاء الذي ذكرناه كما رويناه أمسيت
اللهم معتصما بذمامك وجوارك المنيع الذي
لا يطاول ولا يحاول من شر كل طارق و
غاشم من سائر من خلقت وما خلقت من
خلقك الصامت والناطق في جنة من
كل مخوف بلباس سابغة حصينة وهي ولاء

أهل بيت نبيك عليهم السلم محتجبا من كل
قاصد لي إلى أذية بحدا رحصين من خلاوص
في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعا
موقنا أن الحق لهم ومعهم ومنهم وفيهم
وبهم أوالي من والوا وأعادي من عادى و
أجانب من جانبوا فأعذني اللهم بهم من
شر كل ما أتقيه إنا جعلنا من بين أيديهم
سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ٭ ومن
ذلك لنا ذكرنا الفص الصيني ولم يذكر نقشه
ولا الوقت الذي ينقش فيه ونحن نذكر النقشة
ففيها بعض المراد الى ان تهيئا ذكر الوقت الذي
ينقش فيه وهذه صورة النقشة

كااااا٨اااكاعاى اروو ااا الكلسو
ساكاس اا اا ور هسبو ه
لالا٩لا١٩١٩ ٥ م الا ٨ ره

طلقليل هما الكاهيعص ...ال والحمد لله رب
العالمين ٭ ذكر حديث آخر في نقش الفص الحديد
الصيني وهو أتى رجل الى سيدنا أبي عبد الله جعفر
بن محمد عليهما السلم فقال يا سيدي أني كاتب من
وإلى بلد الجزيرة وأخاف أن يعرفه بي أعدائي وليت
أمنا على نفسي فقال عليه السلم استعمل خاتما فصه
حديدا صينيا منقوشا عليه من ظاهره ثلثة
أسطر الأول أعوذ بجلال الله الثاني أعوذ بكلمات
الله الثالث أعوذ برسول الله وتحت الفص سطران
الأول آمنت بالله وكتبه الثاني وأني واثق بالله
ورسله وأنقش حول الفص على جوانبه أشهد أن
لا إله إلا الله مخلصا ٭ وهذه صورة الفص

اشهد
اعوذ بجلال الله
اعوذ بكلمات الله
اعوذ برسول الله

والبسه في سايرما يصعب عليك
من حوايجك وإذا خفت
أذى أحد من الناس فالبسه

فان حوايجك تنجح مخاوفك تزول وكذلك علقه
على المرأة التى تتعسر عليها الولادة فانها تضع
بمشية الله وكذلك من تصيبه العين فانها
تزول واحفظه عليه من النجاسة والزهومة و
دخول الحمام فى الخلاء واحفظه فانه من اسرار الله
عز وجل وحراسته ثم التفت الحسن عليه السلم
الينا وقال وانتم فمن خاف على نفسه فليستعمل
ذلك واكتموه عن اعدائكم لئلا ينتفعوا به ولا
تبيحوه الا لمن تثقون به قال الراوى لهذا الحديث
قد جربت هذا الخاتم فوجدته صحيحا والحمد لله

الفصل الخامس فيما نذكره من فوائد التختم
بالعقيق فى الاسفار وعند الخوف من الاخطار
وانها دافعة للمضار رويناه من كتاب فضل العقيق
والتختم به تاليف السيد السعيد قريش بن السبيع
بن مهنا العلوى المدنى رضى الله عنه باسناده

الزهومة والزهم ريح لحم سمين نتن ق

المتصل فيه عن الصادق عليه السلم انه قال الخاتم العقيق
امان فى السفر ومن الكتاب المذكور فى حديث آخر
قال قال ابو عبد الله الخاتم العقيق حرز فى السفر
ومن الكتاب المذكور قال واخبرنا الفيداق ثم
ذكر الاسناد الى ابى هاشم داود الجعفرى رحمه الله
قال قال لى اسمعيل بن جعفر قال قال لى ابو جعفر
محمد بن على الباقر يا بنى من اصبح وعليه خاتم
فصه عقيق متختما به فى يده اليمنى فاصبح من قبل
ان يرى احدا فقلب فصه الى باطن كفه وقرء
انا انزلناه فى ليلة القدر الى آخرها ثم قال آمنت
بِاللهِ وَحْدَهُ لاشَرِيْكَ لَهُ وَكَفَرْتُ بِالجِبْتِ
وَالطَّاغُوتِ وَآمَنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلانِيَتِهِم
وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَاَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ
وقاه الله تعالى فى ذلك اليوم من شر ما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وما يلج فى الارض وما

يخرج منها وكان في حرز الله وكنفه وحرز وليه حتى
يمسي ومن الكتاب المذكور باسناده في حديث آخر
عن الباقر عليه السلام وذكر العقيق واجناسه ثم قال
بعد كلام طويل فمن تختم بشئ منها وهو كان من
شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله لم ير الا الخير
ثم الحسنى والسعة في رزقه والغنى عن الناس
والسلامة من جميع انواع البلايا وهو امان من
السلطان الجاير ومن كل من يخافه الانسان
ويحذره

الباب السادس

فيما نذكره مما يصحبه
الانسان في السفر من الرفقاء والطعام والمهام
وفيه فصول

الفصل الاول

في النهي عن الانفراد
في الاسفار واستعداد الرفقاء لدفع الاخطار
ذكر احمد بن محمد البرقي في كتاب المحاسن باسناده
عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلثة احدهم راكب الفلاة

وحده

وحده ومن كتاب المحاسن باسناده الى البرقي
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشر الناس قالوا
بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سافر وحده
ومنع رفده وضرب عبده وفي كتاب الشهاب
الرفيق قبل الطريق ومن الكتاب المذكور باسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفيق ثم
السفر اقول انا اعلم ان الذي يريد السفر يحتاج
الى استعداد الرفقاء والخفراء على قدر ما يكون
بين يديه من الاخطار والاكدار وطول الاسفار
وعلى قدر حاله في كثرة الحساد والاعداء وعلى
قدر ما يصحبه مما يعز عليه من ساير الاشياء
وقد كنت اذا توجهت في الزيارات استظهر في
صحبة الاجناد والعدة والرجاله بحسب تلك
الاوقات فيقول لي بعض اهل الغفلات ان

الرفد بالكسر العطا والقلة ق

ان المتوكل على الله جل جلاله لم يغنى عن الاستعداد
وعن العدة والاجناد فاقول ان سيد المتوكلين
محمد سيد الاولين والآخرين قال له الله جل
جلاله فى خلص عباداته واوقات صلواته
وَاِذا كنت فيهم فَاَقمت لهم الصّلوة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا احذرهم
وَاَسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا
معك وليأخذوا احذرهم وَاَسلحتهم وَدّ
الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وَ
امتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة و
قال الله جل جلاله وَاَعدّوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم وقلت لبعض من سأل
عن الاستظهار فى الاسفار ان ذلك يسعد

على تادية الفرايض فى اوائل الاوقات اين كان الانسان
فى مخافات الطرقات ويقوى على الشيطان الذى يخوف
الانسان من حوادث الازمان **الفصل الثانى** فيما
يستصحبه الانسان فى سفره من الآلات بمقتضى
الروايات وما يذكره من الزيادات روينا من كتاب
المحاسن لاحمد بن محمد بن خالد البرقى باسناده عن
حماد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السّلم قال فى
وصية لقمن لابنه يا بنىّ سافر بسيفك وخفك
وعمامتك وحبلك وسقايك وابرتك وخيوطك
ومخرزك ثم تزود معك من الادوية التى تنتفع
بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا
الا فى معصية الله وزاد فيه بعضهم وقوسك
اقول وذكر صاحب كتاب عوارف المعارف حديثا
اسنده ان النبى صلى الله عليه وآله كان اذا سافر
حمل معه خمسة اشياء المرآة والمكحلة والمذرى و

السواك والمشط وفي رواية اخرى والمقراض والكحل
واعلم ان اتخاذ الالات في الاسفار انما هي بحسب
حال ذلك السفر وبحسب حال الانسان وبحسب حال
الازمان فان سفر الصيف ما هو مثل سفر الشتا
وسفر الضعفا ما هو كسفر الاقويا ولا سفر الفقرا
كسفر الاغنيا ولكل انسان حال في اسفاره يكون
بحسب مصلحته وعساره ويساره والمهم في حمل الالات
واتخاذ الرفقا في الطرقات ان يكون قصد المسافر
بهذه الاسباب امتثال اوامر سلطان الحساب و
العمل بمراسم الاداب وحفظ النفس على مولاها
الذي خلقها له في دنياها واخرتها اقول واياه
ان يتعلق قلبه عند الاستعداد بالعدة والاجناد
مع ترك التوكل على سلطان الدنيا والمعاد فيكون
كما قال الله جل جلاله وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ
كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ يُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ

الارض

الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ولا يعتمد
على الالات اعتماد فارغ القلب من الخالق لها و
المنعم بها والقادر على ان يغني عن كثير منها بل يكون
القلب متعلقا على الله جل جلاله ومشغولا به
جل جلاله عنها ليكون كما قال جل جلاله ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره فيقوى الله
جل جلاله قلبه ويشد ازره ويكمل نصره **الفصل
الثالث** فيما نذكره من اعداد الطعام للاسفار وما
يتصل به من الاداب والاذكار رويناه باسنادنا
الى احمد بن محمد بن خالد البرقي من كتاب المحاسن باسناده
الى ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عليهم السلم عن امير المؤمنين
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف
الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفره ومن ذلك
باسنادنا من الكتاب المذكور قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتنوقوا فيها

اقول ان اتخاذ السفرة والطعام فى الاسفار يختلف
بحسب حال المسافر ومن يصحبهم وبحسب اليسار والاعسار
وبحسب سفر الاختيار وسفر الاضطرار فيحتمل ان يكون
المراد بهذه الاخبار سفر اهل اليسار والاختيار
وقد روينا كراهية السفرة والتنوق فى الطعام
الى زيارة الحسين عليه السلم فمن ذلك ما رويناه باسنادنا
الى ابى جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه
فقال ما هذا لفظه قال الصادق عليه السلم لبعض
اصحابه تاتون قبر ابى عبد الله عليه السلم فقال له نعم
قال تتخذون لذلك سفرة قال نعم قال اما انكم لو
اتيتم قبور اباءكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت
فاى شىء ناكل قال الخبز واللبن ومن الكتاب المذكور
قال وفى حديث آخر قال الصادق عليه السلم بلغنى ان قوما
اذا زاروا قبر الحسين صلوات الله عليه حملوا معهم السفرة
فيها الجداء والاخبصه واشباهه ولو زاروا قبور

الجداء جمع جداة طاير معروف
خبص يخبص خلطه ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن ق

الجدى من اولاد المعز ذكر ما يجمع على اجد وجداء ق

احبائهم

احبائهم ما حملوا معهم هذا يقول على بن موسى بن جعفر
بن محمد بن محمد بن الطاوس مؤلف هذا الكتاب وحيث
قد ذكرنا ما يصحب فى سفره من الطعام فليذكر ما يحضرنا
ويتهيأ ذكره من الاداب المتعلقة بالاكل بحسب ما يهدينا
اليه واهب الالباب فنقول ان الطعام ما يحضر بين
يدى الانسان لا بعد ان يولى الله جل جلاله بيد قدرته
وحكمته ورحمته وداعيته واختياره وارادته انشاء
السموات والارضين والبحار والانهار والغيوث والغيوم
والامطار وفصول الصيف والشتاء والربيع والخريف
وما فيها من المنافع والاسرار ويستخدم فى ذلك من
يختص بهذه المصالح من الملائكة ومن يقوم بتدبير
الخلايق من الانبياء والاوصياء والرعايا والولاة
واصحاب الصنايع والاكرة والحدادين والنجارين و
الدواب التى يحتاج اليها بهذه الاسباب ومن يقوم
بمصالح ذلك ومهماته من ابتدائه الى حين طحنه وخبزه

وحمله الى بين يدى من ياكله اوقات حاجاته فالمنة فيه
لله جل جلاله اعظم من المؤنة على آنوق بنى اسرائيل فيجب
ان يكون العبد عارفا وذاكرا وشاكرا لهذه الانعام الجليل
الجزيل وجالسا عند اكله بين يدى الله جل جلاله ليأكل
من طبق ضيافته كما يجلس العبد بين يدى سلطان
قد عمل له طعاما واستخدم فيه نفسه وخواصه ومن
يحتاج اليه من اهل دولته والسلطان ناظر الى الذى
يأكل كيف شكره لنعمته وكيف حفظه بحضور السلطان
وحرمته وكيف يتأدب فى جلوسه بين يديه وكيف
يقصد باكل الطعام ما يريد به السلطان مما يقربه
اليه اقول ثم يكون العبد ذاكرا وشاكرا انه اذا
اكل الطعام انه لولا ما وهبه الله جل جلاله من الجوارح
التى تعينه على حمله واكله ومضغه والريق الذى
يأتى بقدر حاجته من غير زيادة على اللقمة فكانت
الزيادة يجرى من فمه ولا نقصته فيكون اللقمة يابسة

او غير ناعمة اقول وليكن ذاكرا وشاكرا انه اذا صار
الطعام فى معدته فان الله جل جلاله يطبخه بحرارة
المعدة بقدرته حتى يصير صالحا لتفريقه فى الجوارح
والاعضاء فيبعث جل جلاله لكل جارحة ولكل
عضو بقدر حاجته من غير زيادة فيكون الزيادة
ضررا عليه او نقيصة فيكون سقما وضعفا وخطرا
لا يقوى العبد عليه اقول ولو ان الله تعالى عرف العبد
ما يحتاج كل عضو اليه ومكنه من قسمة ذلك على
اعضائه عجز عنه وكره الحيوة لاجل المشقة التى تدخل
بذلك عليه وكيف يحل او يليق بالتوفيق ان يكون
ذاهلا او غافلا عمن كفاه هذا المهم العظيم و
تولاه جل جلاله بنفسه وهو جل جلاله اعظم من
كل عظيم اقول وينبغى ان يكون ذاكرا وشاكرا
كيف استخلص من الطعام ما لا يصلح للاعضاء
والجوارح واورده جل جلاله وساقه بيد القدرة

واخرجه من طرقه والعبد فى غفلة عن تدبير هذه
المصالح أقول ولو ان العبد انصف من نفسه مولاه
وما لك دنياه واخرته ومن انشاه ورباه وستر
عمله القبيح عن اعين الناظرين وغطاه ورأى بعين
عقله كيف امسك الله جل جلاله للسموات والارضين
لاجل العبد الضعيف وكيف امسكه بوجوده وحيوته
وعقله ونفسه وعافيته بتدبيره المقدس الشريف
ما كان العبد على هذه الحال من الاهمال وسوء
الاعمال والاشتغال بما يضره او بما لا ينفعه عن
جميع منافعه منه وكيف استحسن لنفسه الاعراض عنه
أقول واعلم اننا روينا من كتاب مسائل الرجال
لمولانا ابى الحسن على بن محمد الهادى عليهما السلم قال
محمد بن الحسن قال محمد بن هرون الجلاب قلت له
روينا عن ابائك انه ياتى على الناس زمان لا يكون
شئ اعز من اخ انيس او كسب درهم من حلال فقال لى

يا با محمد

يا با محمد ان العزيز موجود ولكنك فى زمان ليس شئ
اعسر من درهم حلال او اخ فى الله عز وجل قلت انا واذا
كان الحلال عسرا ومتعذرا فى ذلك الزمان وهو قريب
العهد بابتداء الاسلام والايمان فكيف يكون حال
الحلال والطعام مع اختلاف امور الحلال والحرام
واننى لما رايت الامر قد بلغ الى هذه الغايات رايت
ان الاستظهار باخراج الحقوق الواجبات مما اختص
به من ساير المهمات اقرب الى النجاة والسلامة فى الحيوة
وبعد الممات ثم اننى اقول عند الماكولات اَللّٰهُمَّ
اِنّى اَسْئَلُكَ بِالرَّحْمَةِ الَّتى سَبَقَتْ غَضَبَكَ وَ
بِالرَّحْمَةِ الَّتى اَنْشَاْتَنى بِها وَلَمْ اَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً
وَبِالرَّحْمَةِ الَّتى نَقَلْتَنى بِها مِنْ ظُهُورِ الْاٰباءِ وَ
بُطُونِ الْاُمَّهاتِ مِنْ لَدُنْ اٰدَمَ اِلىٰ هٰذِهِ
الْغاياتِ وَقُمْتَ لَهُمْ بِالْكِسْواتِ وَالْاَقْواتِ
وَالْمُهِمّاتِ وَبِالرَّحْمَةِ الَّتى وَقَيْتَنى وَسَلَّمْتَنى مِمّا

جرى على الامم الهالكة من النكبات والآفات
و بالرحمة التي دللتني بها عليك و بالرحمة التي
شرفتني بها بالخدمة التي تقربني اليك و
بالرحمة التي حلمت بها عني عند جرائي عليك
و سوء ادبي بين يديك و بالمراحم والمكارم
التي احاط بها علمك ان تصلي على محمد وال
محمد و على كل من يعز عليك و ان تنظر الى
طعامنا هذا بعين الرحمة و الحلم و الكرم
و الجود و تطهره من الادناس و الارجاس
و حقوق الناس و الحرمات و الشبهات و
توصل في هذه الساعة الى كل ذي حق حقه
من الاحياء و الاموات حتى تجعله طاهرا
مطهرا شفاء لادياننا و دواء لابداننا
و طهارة لسرائرنا و ظواهرنا و نورا
لعقولنا و نورا لارواحنا و باعثا لنا على

طاعتك و مقويا لنا على عبادتك و اجعلنا
ممن اغنيته بعلمك عن المقال و بكرمك
عن السؤال الفصل الرابع فيما نذكره من اداب
الماكول و المشروب بالمنقول ذكر الشيخ السعيد
ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب الدينية
في الفصل الثامن قال قال الحسن بن علي عليهما السلام
في المائدة اثنا عشر خصلة يجب على كل مسلم ان يعرفها
اربع منها فرض و اربع منها سنة و اربع منها تاديب
فاما الفرض فالمعرفة و الرضا و التسمية و الشكر و اما
السنة فالوضوء قبل الطعام و الجلوس على الجانب
الايسر و الاكل بثلث اصابع و لعق الاصابع و
اما التاديب فالاكل مما يليك و تصغير اللقمة
و المضغ الشديد و قلة النظر في وجوه الناس قال
الطبرسي رحمه الله و روى عن الصادق عليه السلام ان
من غسل يده قبل الطعام و بعده عاش في سعة

روى لنا النبي صلى الله عليه وآله اتى بطعام فادخل اصبعه فاذا هو حار فقال دعوه حتى يبرد فانه اعظم بركة
وقال عليه السلم اذا اكلتم الثريد فكلوا من جوانبه فان الذروة فيها البركة للطبرسي

وعوفي من بلوىٰ في جسده قال واذا كان على المائدة
الوان مختلفة فسم الله تعالى عند كل لون منها فان نسيت
فقل بسم الله على اوله وآخره قال ولا تتكئ في حال
الاكل ولا يقطع الخبز بالسكين ولا يستعن بالخبز
ولا يستخدمه فانه من فعل ذلك وقع عليه الفقر
وسلط عليه الجذام وكل ما وقع تحت مايدتك فانه
ينفي عنك الفقر وهو مهر حور العين ومن اكله حشا
قلبه علما وحكما وايمانا ونورا وان كنت في الصحراء
فدعه قال ولا تاكل على الشبع فانه مكروه وربما
بلغ على حد الخطر قال ولا تتول الاكل والشرب باليسار
الا عند الضرورة قال وعليك بالخلال فان الصادق
عليه السلم قال نزل جبرئيل بالسواك والحجامة والخلال
قال ولا تخلل بالقصب ولا بالاس ولا بالرمان قال
الطبرسي رضي الله عنه ويقول عند تناول الطعام
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيُجِيرُ وَلَا

يُجَارُ عَلَيْهِ وَيَسْتَغْنِي وَيُفْتَقَرُ اِلَيْهِ اَللّٰهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ عَلٰى مَا رَزَقْتَنَا مِنْ طَعَامٍ وَاِدَامٍ فِي يُسْرٍ
مِنْكَ وَعَافِيَةٍ بِغَيْرِ كَدٍّ مِنِّي وَلَا مَشَقَّةٍ بِسْمِ
اللّٰهِ خَيْرِ الْاَسْمَآءِ بِسْمِ اللّٰهِ رَبِّ الْاَرْضِ وَالسَّمَآءِ
بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَآءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اَللّٰهُمَّ اَسْعِدْنِي
فِي مَطْعَمِي هٰذَا بِخَيْرِهِ وَاَعِذْنِي مِنْ شَرِّهِ وَ
اَمْتِعْنِي بِنَفْعِهِ وَسَلِّمْنِي مِنْ ضَرِّهِ • قال الطبرسي
وابدأ في اول الطعام بالملح واختم بالخل • قال وكان
النبي صلى الله عليه وآله اذا اكل طعاما قال اَللّٰهُمَّ
بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ • قال وكان
اذا اكل اللبن او شرب قال اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ
وَارْزُقْنَا مِنْهُ • وقال الطبرسي ويقول عند
الفراغ من الطعام اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَطْعَمَنِي فَاَشْبَعَنِي
وَسَقَانِي فَاَرْوَانِي وَصَانَنِي وَحَمَانِي اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ

كلوا الاترج قبل
الطعام وبعده
فانه داب آل محمد
الاسعه

الَّذِى عَرَّفَنِي البَرَكَةَ وَالْيُمنَ فِيمَا اَصَبْتُهُ وَ

تَرَكْتُهُ مِنْهُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ هَنِيئًا مَرِيئًا لاوَبِيًّا

وَلاذَوِيًّا وَاَبْقِنِي بَعْدَهُ سَوِيًّا قَآئِمًا بِشُكْرِكَ

مُحَافِظًا عَلىٰ طَاعَتِكَ وَارْزُقْنِي رِزْقًا قَارًّا

دَارًّا وَاجْعَلْنِي بَارًّا وَاجْعَلْ مَا يَتَلَقَّانِي فِي

المَعَادِ مَنْهَجًا سَارًّا بِرَحْمَتِكَ • وَقَالَ الطبرسى

فى اداب شرب الماء فاذا شربت المآء فاجتنب موضع

العروة فانها مقعد الشياطين ولا تشرب بنفس

واحد بل ينبغى ان يكون بثلثة انفاس • قال ويقول

عند شرب الماء اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُنْزِلِ الْمَآءِ مِنَ السَّمَآءِ

مُصَرِّفِ الاَمْرِ كَيْفَ يَشَآءُ بِسْمِ اللّٰهِ خَيْرِ الاَسْمَآءِ

قال ويقول عند الفراغ من الشرب اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ

الَّذِى جَعَلَ الْمَاءَ عَذْبًا فُرَاتًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحًا

اُجَاجًا فَلَهُ الشُّكْرُ عَلىٰ اَنْعَامِهِ وَجُوْدِهِ وَ

اِمْتِنَانِهِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى سَقَانِي فَاَرْوَانِي

الوباء و الطاعون

وَاَعْطَانِي فَاَرْضَانِي وَعَافَانِي وَكَفَانِي اَللّٰهُمَّ

اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَسْقِيهِ فِي الْمَعَادِ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُسْعِدُهُ بِمُرَافَقَتِهِ بِرَحْمَتِكَ

يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ • وقال فى اداب الاكل والشرب

ويكره الاكل والشرب ماشيا وليس بمحظور • قال

ويستحب ان يبدء صاحب الطعام بالاكل وان

يكون اخر من يرفع يده • وقال اذا ارادوا غسل الايدى

بدأ بمن هو عن يمينه حتى ينتهى الى آخرهم • قال ويستحب

جمع غساله الايدى فى اناء واحد • قال وكان النبى

صلى الله عليه وآله اذا اكل التمر طرح النوى على

ظهر كفه ثم يقذف به • وقال اذا اكل وحانة لا

يشركه فيها احد • قال ويستحب اكل الرمان يوم

الجمعة • وقال فى اداب الضيافة ان رجلا دعى امير المؤمنين

عليه السلام قال قد اجبتك على ان تضمن لى ثلث

خصال قال وما هى يا امير المؤمنين قال لا تدخل

قال الطبرسى رحمه الله ويستحب لمن اكل الطعام ان يستلقى على قفاه ويضع رجله اليمنى على اليسرى ه

قال الطبرسى رحمه الله قال امير المؤمنين عليه السلام كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعده ه

على شيئا من خارج ولا تدخر عنى شيئا فى البيت ولا تجحف بالعيال قال ذلك لك فاجابه على عليه السلم

الباب الرابع فيما نذكره من الاداب فى لبس اللباس او النعل والسيف والعدة عند الاسفار وفيه فصول اعلم اننا نذكر لكل شئ من هذه الآلات ما نختاره من الاداب فى الروايات الفصل الاول فيما نذكره مما نختص بالنعل والخف فمن ذلك ما رواه الطبرسى فى كتاب الاداب الدينية فقال واذا اردت لبس الخف والنعل فالبسهما جالسا وابدأ باليمنى وقل بِسْمِ اللهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَطِّئْ قَدَمَىَّ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَثَبِّتْهُمَا عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الْاَقْدَامُ واذا اردت خلع النعل والخف فابدء باليسار وقل بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى رَزَقَنِى مَا اُوَقِّى بِهِ قَدَمَىَّ مِنَ الْاَذٰى اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْهُمَا عَلٰى صِرَاطِكَ وَلَا تُزِلَّهُمَا عَنْ صِرَاطِكَ السَّوِىِّ

الاجحاف الاضرار وهو تقديم الجيم على المهملة يقال سوت جحاف اذا ذهب بكل شئ
ه

قال

قال ويستحب لبس نعل البيضاء والصفراء ويكره لبس النعل السوداء وروى فى ذلك عدة روايات

الفصل الثانى فى صحبة السيف فى السفر وما يتعلق به من العوذة الدافعة للخطر اعلم ان القرآن الشريف يتضمن وَاَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ والاحاديث كثيرة فى صحبة النبى صلى الله عليه وآله للسيف وحمله له صلوات الله عليه وآله واما لبس السيف فان العادة ان يكون نصله عن اليسار بحيث اذا احتاج الانسان الى سله ياخذه باليمين من غير التفات ولا مشقة عند الضرورات وقد يكون الانسان قوته باليد اليسار فيحتاج ان يلبسه على يمينه ليكون امكن له عند سله فهذا امر يتعلق بمصلحة حامله فى الاسفار لدفع الاخطار واما العوذة التى تشد على السيف فنذكر بعض ما رويناه من العوذة و

قال الطبرسى رحمه الله فقد روى عن الصادق عليه السلم قال انه دخل السوق [illegible]
نعلا بيضاء [illegible]
لا يجيب [illegible]
لبس نعل صفراء [illegible]
[illegible]
ه

السل انتزاعك الشئ واخراجه فى رفق كالاسلال وسيف سليل مسلوك ق

الدعوات فانها كثيرة فى الروايات فمن ذلك عوذة
روى انها وجدت فى قايم السيف مولانا امير المؤمنين
عليه السلام وكانت فى قايم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
وهى بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله يا الله
اسئلك يا ملك الملوك الاول القديم الابدى
الذى لا يزول ولا يحول انت الله العظيم الكافى
كل شىء المحيط بكل شىء اللهم اكفنى باسمك
الاعظم الاجل الواحد الاحد الصمد الذى
لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا احد
حجبت عنى شرورهم وشرور الاعداء كلهم
وسيوفهم وباسهم والله من ورائهم محيط
اللهم احجب عنى شر من ارادنى بسوء بحجابك
الذى احتجبت به فلم ينظر اليك احد من فسقة
الجن والانس ومن شر سلاحهم ومن الحديد
ومن كل ما يتخوف و يحذر ومن شر كل

شقة

شقة و بلية ومن شر ما انت به اعلم و
عليه اقدر انك على كل شىء قدير وصلى
الله على محمد نبيه واله وسلم تسليما الفصل
الثالث فيما نذكره من القوس والنشاب ومن ابتداه
وما يقصد بجمله من رضى سلطان الحساب وجدت
فى كتاب الرمى بالنشاب وهو كتاب عتيق لم يذكر اسم
مصنفه فذكر انه اول ما ابتدأ بالرمى على عهد
سليمان بن داود عليهما السلام فقال انه سئل ربه ان
يرزقه من الحيله ما يقتل به عدوه من الجن والانس
من غير ان يروه و يخا الطوم فالهمه الله صنعة
القوس والنشاب وقال مصنف كتاب الرمى
فلم يزل الملوك من بعده يرمون بنشابة واحدة
حتى كان على عهد كيخسرو بن سياوش ملك الاقاليم
وكان موحدا عظيم الهيبة سديد الراى فى نكاية
العدو وكان له قايد يقال له البسطام صاحب

ذكر خزاين

ذكر مشايخه

السلاح الاصل ونجل الابطال والولد والنسل ق

الجند بالضم العسكر والاعوان ق

ثغر ناحية ارمينية واذربايجان وكان مسلحته
يومئذ وخزينة سلاحه مدينة همدان وكان
لبسطام اذ ذاك ابن يقال له كردم من قدماء
فرسانهم واهل العلم والخير والتجاديه بالحرب ثم
وكان له اربعة عشر ولعا مع بسطام فلما راى غلبة
الملوك على البلاد واضرارهم بولده واصحابه و
مشايخه طلب الحيلة في الظفر بالملوك اقول ثم شرح
كيف استخرج الرمي في دفعة واحدة بقوس واحد
بنشاب واحد جماعة عن يمين وشمال وذكر ما انعم
به الملك كيخسرو على بسطام من الانعام وكيف
علم الجند ذلك الرمي وازال الملوك عن البلاد و
قد ذكر محمد بن صالح مولى جعفر بن سليمن في كتاب
نسب الخيل في حديث عن ابن عباس ما هذا لفظه
قال فلما شب اسمعيل عطاه الله القوس فرمى
عنها وكان لا يرمي شيئا الا اصابه وقال الحميري

في الجزء الاول من الدلائل ان اول من اتخذ القسي و
النشاب الملك منوجهر وعدله عن النبي صلى الله عليه وآله
قلت وانا اعلم انه ينبغي اتخاذ هذا القوس والنشاب
للامر الذي اراده سليمن بن داود عليه السلام ليدفع
العدو ويجب رضى رب الارباب فانه اذا فعل الرامي
ذلك بالله ولله وفي الله كان على منهاج صاحب النبوة
صلى الله عليه وآله في يوم بدر لما رماهم بالحصى بقوة
مالك الاسباب فذلت صعاب الرقاب فقال الله
جل جلاله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى اقول
ذكر علي بن ابرهيم بن هاشم في كتاب المبعث غزوات
النبي صلى الله عليه وآله بنقله من نسخة عتيقة مما
وقفناه من كتب خزانتها تاريخها سنة اربعمائة
فقال ما هذا لفظه ثم اخذ رسول الله صلى الله
عليه وآله كفا من حصى فرمى به في وجوه قريش
وقال شاهت الوجوه فبعث الله ريحا فضربت وجوه

وقال

قريش كانت الهزيمة عليهم اقول فاجعل هذا مثالا
لرميك بالنشاب ليكون الله جل جلاله هو الرامي
في المعنى اذا كان به جل جلاله و لاجله جل جلاله
فتظفر بنجاح الطلاب اقول وقد روينا في الرمي
اذا كان بالله وفي الله جل جلاله حديثا ينبغي ذكره
ونشره ففيه كرامة وقدرة ومعجزة للملوك ذوي
الالباب رويناه من كتاب دلائل الامامة تاليف
ابي جعفر محمد بن رستم بن جرير الطبري الامامي من
اخبار معجزات مولانا محمد بن علي الباقر عليهما السلام
ذكر باسناده عن الصادق عليه السلم قال حج هشام
بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين وكان قد
حج في تلك السنة ابو جعفر محمد بن علي الباقر وابنه
جعفر بن محمد بن علي عليهم السلم فقال جعفر بن محمد
عليهما السلم اَلحَمدُ لِلّٰهِ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالحَقِّ
نَبِيّاً وَاَكرَمَنَا بِهِ فَنَحنُ صِفوَةُ اللّٰهِ وَخُلَفَاؤُهُ

ومخبرة ك ومعجزة ك

عَلَى خَلقِهِ وَخِيَرَتِهِ مِن عِبَادِهِ فَالسَّعِيدُ مَن
اتَّبَعَنَا وَالشَّقِيُّ مَن عَادَانَا وَخَالَفَنَا ثم قال
فاخبر مسلمة اخاه بما سمع فلم يعرض لنا حتى انصرف
الى دمشق فانصرفنا الى المدينة فانفذ بريدا الى عامل
المدينة باشخاص ابي و اشخاصي فاشخصنا فلما وردنا
مدينة دمشق حجبنا ثلثا ثم اذن لنا في اليوم الرابع
فدخلنا واذا قد قعد على سرير الملك وجنده وخاصته
وقوف على ارجلهم سماطان متسلحان وقد نصب
البرجاس حذاه واشياخ قومه يرمون فلما دخلنا
وابي امامي وانا خلفه فنادى ابي يا محمد ارم مع اشياخ
قومك الغرض فقال له اني قد كبرت عن الرمي فان
رايت ان تعفيني فقال وحق من اعزنا بدينه ونبيه
محمد صلى الله عليه وآله لا اعفيك ثم اومى الى شيخ
من بني امية ان اعطه قوسك فتناول ابي عند
ذلك قوس الشيخ ثم تناول منه سهما فوضعه في كبد

شخص كمنع شخوصا من بلد
الى بلد ذهب وشخص
يعني اباه امر فاطلعه وازعجه
ق

قال في النهاية السماط الجماعة
من الناس والنخل وفي الصحاح
السماطان من الناس والنخل
الجانبان ق

البرجاس غرض
في الهواء برأس رمح

كبد القوس مقبضها وكبد السماء وسطها
السهم في تعبيرها بياض في الرمي
وسطه ق

النصل والنصال حديدة السهم والرمح والسيف ق

المقوس ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه
ثم رمى فيه الثانية فشق فواق سهمه الى نصله ثم
تابع الرمى حتى شق تسعة اسهم بعضها فى جوف
بعض و هشام يضطرب فى مجلسه فلم يتمالك الى
ان قال اجدت يا ابا جعفر وانت ارمى العرب والعجم
كلا و زعمت انك كبرت عن الرمى ثم ادركته ندامة
على ما قال وكان هشام لم يكن له انكر احد قبل ابى
و لا بعده فى خلافته فهمّ به واطرق الى الارض اطراقة

الروية التفكر فى الامور جرت فركل سهم غير مهموزة ق

يتروى فيها وانا وابى واقف حذاه مواجهه فلما
طال وقوفنا غضب ابى فهمّ به و كان ابى عليه و على
آبائه السلم اذا غضب نظر الى السماء نظر غضبان
يتبين الناظر الغضب فى وجهه فلما نظر هشام الى
ذلك من ابى قال له الى يا محمد فصعد ابى الى
السرير وانا اتبعه فلما دنى من هشام قام اليه
واعتنقه واقعده عن يمينه ثم اعتنقنى واقعدنى

عن يمين

التقاطر ركوب الامر كالتعاطى ق

عن يمين ابى ثم اقبل على ابى بوجهه فقال يا محمد لا
يزال العرب والعجم يسودها قريش ما دام فيهم مثلك
لله درك من علمك هذا الرمى وفى كم تعلمته فقال
ابى قد علمت ان اهل المدينة يتعاطونه فتعاطيته ايام
حداثتى ثم تركته فلما اراد امير المؤمنين ذلك منى
عدت فيه فقال له ما رايت مثل هذا الرمى قط مذ
عقلت وما ظننت ان فى الارض احدا يرمى مثل هذا
الرمى اين رمى جعفر مثل رميك فقال انا نحن نتوارث
الكمال والتمام الذين انزلهما الله على نبيه صلى الله
عليه وآله فى قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا والارض لا تخلو
ممن يكمل هذه الامور التى يقصر غيرنا عنها قال فلما
سمع ذلك من ابى انقلبت عينه اليمنى فاحولت واحمر
وجهه وكان ذلك علامة غضبه اذا غضب ثم اطرق

اطرق اى سكت وارخى عينيه ينظر الى الارض ق

هنيئة ثم رفع راسه فقال لابى الستا نحن وعبد مناف

نسبنا ونسبكم واحد فقال ابى نحن كذلك ولكن الله
جل ثناؤه اختصنا من مكنون سره وخالص علمه بما
لم يخص به احدًا غيرنا فقال اليس الله جل ثناؤه بعث
محمدًا صلى الله عليه وآله من شجرة عبد مناف الى
الناس كافة ابيضها واسودها واحمرها من اين ورثتم
ما ليس بغيركم ورسول الله صلى الله عليه وآله مبعوث
الى الخلق كافة وذلك قوله تبارك وتعالى ولله ميراث
السموات والارض الى آخر الآية فمن اين ورثتم هذا
العلم وليس بعد محمد نبى ولا انتم انبياء فقال من قوله
تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وآله لا تحرك به
لسانك لتعجل به الذى لم يحرك به لسانه لغيرنا امره
الله تعالى ان يخصنا به من دون غيرنا فلذلك كان
يناجى اخاه عليًا من دون اصحابه فانزل الله بذلك
قرآنا فى قوله تعالى وتعيها اذن واعية فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله لاصحابه سالت الله ان يجعلها

وعاه اى حفظ تقول وعيت
الحديث اعيه وعيا
واذن واعية منه

اذنك يا على فلذلك قال على بن ابى طالب عليه السلم بالكوفة
علمنى رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب من العلم ففتح
كل باب الف باب خصه رسول الله صلى الله عليه وآله
من مكنون سره بما يخص به امير المؤمنين عليه السلم
اكرم الخلق عليه كما خص الله نبيه صلى الله عليه وآله
اخاه عليًا من مكنون سره وخالص علمه بما لم يخص
به احدًا من قومه حتى صار الينا فتوارثناه من دون
اهلنا فقال هشام بن عبد الملك ان عليًا كان يدعى
علم الغيب والله لم يطلع على غيبه احدًا فمن اين ادعى
ذلك فقال ابى ان الله جل ذكره انزل على نبيه صلى
الله عليه وآله كتابا بين فيه ما كان وما يكون الى
يوم القيمة فى قوله ونزلنا عليك الكتاب تبيانا
لكل شئ وهدى وموعظة للمتقين وفى قوله
وكل شئ احصيناه فى امام مبين وفى قوله ما فرطنا
فى الكتاب من شئ وفى قوله وما من آية فى السماء

والارض الا في كتاب مبين واوحى الله الى نبيه صلى
الله عليه وآله ان لا يبقى في غيبه وسره ومكنون
علمه شيئا الا يناجي به عليا فامره ان يؤلف القرآن
من بعده ويتولى غسله وتكفينه وتحنيطه من دون
قومه وقال لاصحابه حرام على اصحابي واهلي ان
ينظروا الى عورتي غير علي اخي فانه مني وانا منه له
ما لي وعليه ما علي وهو قاضي ديني ومنجز وعدي
ثم قال لاصحابه علي بن ابي طالب يقاتل على تاويل
القرآن بكماله وتمامه كما قاتلت انا على تنزيله ولم يكن
عند احد تاويل القرآن بكماله وتمامه الا عند علي
عليه السلم ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اقضاكم علي اي هو قاضيكم وقال عمر بن الخطاب
لولا علي لهلك عمر يشهد له عمر ويجحده غيره فاطرق
هشام طويلا ثم رفع راسه فقال سل حاجتك فقال
خلفت عيالي واهلي مستوحشين بخروجي فقال قد

وتكفينه وتحنيطه

انس الله وحشتهم برجوعك اليهم ولا تقم سر من يومك
فاعتنقه ابي ودعا له وفعلت انا كما فعل ابي ثم نهض
ونهضت معه وخرجنا الى بابه واذا ميدان لبابه
وفي آخر الميدان اناس قعود عدد كثير قال ابي من هؤلاء
فقال الحجاب هؤلاء القسيسون والرهبان وهذا
عالم لهم يقعد اليهم في كل سنة يوما واحدا يستفتونه
فيفتيهم فلف ابي عند ذلك راسه بفاضل ردائه
وفعلت انا مثل فعل ابي فاقبل نحوهم حتى قعد عندهم
وقعدت وراء ابي ورفع ذلك الخبر الى هشام فامر
بعض غلمانه ان يحضر الموضع فينظر ما يصنع ابي فاقبل
واقبل عداد من المسلمين فاحاطوا بنا واقبل عالم النصارى
قد شد حاجبيه بحريرة صفراء حتى توسطنا فقام
اليه جميع القسيسين والرهبان مسلمين عليه فجاء
الى صدر المجلس فقعد فيه واحاط به اصحابه وابي
وانا بينهم فادار نظره ثم قال لابي امنا ام من هذه

الرهبان جمع الراهب
القس رئيس من رؤساء النصارى
في الدين والعلم وكذا القسيس
صح

الامة المرحومة فقال بل من هذه الامة المرحومة فقال
من اين انت من علمائهما ام من جهالها فقال له ابي
لست من جهالها فاضطرب اضطرابا شديدا ثم قال
له اسئلك فقال له ابي سل فقال من اين ادعيتم ان
اهل الجنة يطعمون ويشربون ولا يحدثون ولا يبولون
وما الدليل فيما تدعونه من شاهد لا يجهل فقال
له ابي دليل ما ندعيه من شاهد لا يجهل الجنين في
بطن امه يطعم ولا يحدث قال فاضطرب النصراني
اضطرابا شديدا ثم قال كلا زعمت انك لست من
علمائهما فقال له ابي ولا من جهالها واصحاب هشام
يسمعون ذلك فقال لابي اسئلك عن مسئلة اخرى
فقال له ابي سل فقال من اين ادعيتم ان فاكهة الجنة
ابدا غضة طرية موجودة غير معدومة عند جميع
اهل الجنة وما الدليل فيما تدعونه من شاهد لا
يجهل فقال له ابي دليل ما ندعي ان ترابنا ابدا يكون

الفضل الطري الذي لم
تتغير نهايته

غضا طريا موجودا غير معدوم عند جميع اهل الجنة
لا ينقطع فاضطرب اضطرابا شديدا ثم قال كلا زعمت
انك لست من علمائهما فقال له ابي ولا من جهالها
فقال له اسئلك عن مسئلة فقال ابي سل فقال اخبرني
عن ساعة لا من ساعات الليل ولا من ساعات النهار
فقال له ابي هي الساعة التي بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
يهدا فيها المبتلا ويرقد فيها الساهر ويفيق المغمى عليه
جعلها الله في الدنيا رغبة للراغبين وفي الآخرة
للعاملين لها ودليلا واضحا وحجابا مانعا على الجاحدين
المتكبرين التاركين لها قال فصاح النصراني صيحة
ثم قال بقيت مسئلة واحدة والله لاسئلنك
عن مسئلة لا تهتدي الى الجواب عنها ابدا قال له ابي
سل فانك حانث في يمينك فقال له اخبرني عن
مولودين ولدا في يوم واحد فماتا في يوم واحد
عمر احدهما خمسون ومائة سنة وعمر الآخر خمسون

سهر كنبع المريض ليلا
قه

سنة في دار الدنيا فقال له ابي ذلك عزير وعزيرة
ولدا في يوم واحد فلما بلغا مبلغ الرجال خمسة وعشرون
عاما مر عزير على حماره راكبا على قرية بانطاكية
وهي خاوية على عروشها فقال انى يحيي هذه الله بعد
موتها وقد كان اصطفاه وهداه فلما قال ذلك
القول غضب الله عليه فاماته الله مائة عاما سخطا
عليه بما قال ثم بعثه على حماره بعينه وطعامه وشرابه
فعاد الى داره وعزيرة اخوه لا يعرفه فاستضافه
فاضافه فبعث الى ولد عزيره وولد ولده وقد
شاخوا وعزير شاب في سن خمس وعشرين سنة فلم
يزل عزير يذكر اخاه وولده وقد شاخوا وهم يذكرون
ما يذكرهم ويقولون ما اعلمك بامر قد مضت عليه
السنون والشهور ويقول له عزيرة وهو شيخ كبير
ابن مائة وخمسة وعشرين سنة ما رايت شابا في
سن خمس وعشرين سنة اعلم بما كان بيني وبين اخي

عزير

عزير ايام شبابي منك فمن اهل السماء انت ام من اهل
الارض فقال عزير لاخيه عزيرة انا عزير سخط الله
على بقول قلته بعد ان اصطفاني وهداني فاماتني
مائة سنة ثم بعثني لتزداد وبذلك يقينا ان الله
على كل شئ قدير وها هو هذا حماري وطعامي و
شرابي الذي خرجت به من عندكم اعاده الله لي كما
كان فعندها ايقنوا فاعاشه الله بينهم خمسا وعشرين
سنة ثم قبضه الله واخاه في يوم واحد فنهض عالم
النصارى عند ذلك قائما وقام النصارى على رجلهم
فقال لهم عالمهم جئتموني باعلم مني واقعدتموه معكم
حتى هتكني وفضحني واعلم المسلمين بان لهم من احاط
بعلومنا وعنده ما ليس عندنا لا والله لا كلمتكم من
راسي كلمة ولا قعدت لكم ان عشت سنة اخرى فتفرقوا
وابي قاعد بمكانه وانا معه ودفع ذلك الخبر الى هشام
بن عبد الملك فلما تفرق الناس نهض ابي وانصرف

الى المنزل الذى كنّا فيه فوافانا رسول هشام بالجايزة
وأمرنا ان ننصرف الى المدينه من ساعتنا ولا نجلس
لانّ الناس ماجوا وخاضوا فيما دار بين ابى وبين
عالم النّصارى فركبنا دوابّنا منصرفين وقد سبقنا
بريد من عند هشام الى عامل مدين على طريقنا الى
المدينة انّ ابنَى ابى تراب السّاحرين محمّد بن على و
جعفر بن محمّد الكذّابَين بل هو الكذّاب لعنه الله
فيما يظهران من الاسلام وردا علىّ فلمّا صرفتهما الى
المدينة مالا الى القسّيسين والرّهبان من كفّار
النّصارى واظهرا لهما دينهما ومرقا من الاسلام
الى الكفر دين النّصارى وتقرّبا اليهم بالنصرانيّة فكر
أن انكل بهما لقرابتهما فاذا قرأت كتابى هذا فناد
فى النّاس برئت الذمّة ممّن يشاريهما او يبايعهما
او يصافحهما او يسلّم عليهما فانّهما قد ارتدّا عن
الاسلام ورأى امير المؤمنين ان يقتلهما ودوابّهما

ماج البحر يموج موجا اضطربت امواجه والناس يموجون
منه

مرق السهم من الرميه مروقاً اى خرج من الجانب الآخر ومنه سميت الخوارج مارقة

ويلحقانا

وغلمانهما ومن معهما شرّ قتله قال فورد البريد الى
مدينة مدين فلمّا شارفنا مدينة مدين قدم ابى غلمانه
ليرتادوا لنا منزلا ويشتروا لدوابّنا علفا ولنا
طعامًا فلمّا قرب غلماننا من باب المدينة اغلقوا
الباب فى وجوهنا وشتمونا وذكروا امير المؤمنين
علىّ بن ابى طالب عليه السّلم وقالوا لا نزول لكم عندنا
ولا شراء ولا بيع يا كفّار يا مشركين يا مرتدّين
يا شرّ الخلايق اجمعين فوقف غلماننا على الباب
حتّى انتهينا اليهم فكلّمهم ابى ولين لهم القول وقال
لهم اتّقوا الله ولا تغلطوا فلسنا كما بلغكم ولا
نحن كما تقولون فاسمعونا فقال لهم فهبنا كما تقولون
افتحوا لنا الباب وشارونا وبايعونا كما تشاورون
وتبايعون اليهود والنّصارى والمجوس فقالوا انتم
شرّ من اليهود والنّصارى والمجوس لانّ هؤلاء يؤدّون
الجزية وانتم لا تؤدّون فقال لهم ابى فافتحوا الباب

الشتم السب
منه

الباب وانزلونا وخذوا منا الجزية كما تاخذون
منهم فقالوا لا نفتح الباب ولا كرامة لكم عندنا
حتى تموتوا على ظهور دوابكم جياعاً او تموت دوابكم
تحتكم فوعظهم ابى فازدادوا عتواً ونفوراً قال فثنى
ابى رجله عن سرجه ثم قال لى مكانك يا جعفر لا
تبرح ثم صعد على الجبل المطل على مدينة مدين و
اهل مدين ينظرون اليه ما يصنع فلما صار فى اعلاه
استقبل بوجهه المدينة وجسده ثم وضع اصبعيه
فى اذنيه ثم نادى باعلى صوته والى مدين اخاهم شعيبا
الى قوله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين نحن والله
بقية الله فى ارضه فامر الله ريحاً سوداء مظلمة
فهبت واحتملت صوت ابى فطرحته فى اسماع الرجال
والنساء والصبيان ثم لا صعد السطوح وابى مشرف
عليهم وصعد فيمن صعد شيخ من اهل مدين كبير السن
فنظر الى ابى على الجبل فنادى باعلى صوته اتقوا الله

العتو الاستكبار والتجاوز عن الحد والنفور العصيد والنفض صحاح

هبت الريح هبوبا اى هاجت صحاح

يا اهل مدين فانه قد وقف الموقف الذى وقف فيه
شعيب عليه السلم حين دعا على قومه فان انتم لم تفتحوا له
الباب ولم تنزلوه جائكم من الله العذاب فانى اخاف
عليكم وقد اعذر من انذر ففزعوا وفتحوا الباب و
انزلونا فكتب القائد بجميع ذلك الى هشام فارتحلنا
فى اليوم الثانى فكتب هشام الى عامل مدين يامره بان
ياخذ الشيخ فيطمره رحمة الله عليه وصلواته وكتب الى
عامل مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ان يحتال فى
سم ابى فى طعام او شراب فمضى هشام ولم يتهيأ له
فى ابى من ذلك شئ يقول على بن موسى بن طاوس فهذا
ما اردنا ذكره من التنبيه على ان الرمى بالله جل جلاله
ولله جل جلاله وفى الله جل جلاله

الباب الخامس

فيما نذكره من استعداد العوذ للفارس والراكب عند
الاسفار وللدواب للحماية من الاخطار وفيه فصول

الفصل الاول فى العوذة المروية عن مولانا محمد

بن علي الجواد عليهما السلام وهي العوذة الحامية
من ضرب السيف ومن كل مخوف ذكرها جماعة
من اصحابنا ونحن نرويها وننقلها من كتاب
منية الداعي وغنية الواعي تاليف الشيخ السعيد
علي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الصمد التميمي
رضي الله عنه قال حدثنا الفقيه ابو جعفر محمد بن
الحسن رحمه الله عم والدي قال حدثنا ابو عبد الله
جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي قال
حدثنا والدي عن الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه واخبرني جدي قال حدثني والدي
الفقيه ابو الحسن رحمه الله قال حدثنا جماعة من اصحابنا
رحمهم الله منهم السيد العالم ابو البركات والشيخ ابو القاسم
علي بن محمد المعاذي وابو بكر محمد بن علي العميري و
ابو جعفر محمد بن ابرهيم بن عبد الله المدايني قالوا كلهم
حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي قدس سره

قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن جده قال حدثني ابو نصر
الهمداني قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى
بن جعفر عمة ابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام قالت لما
مات محمد بن علي الرضا عليهما السلام اتيت زوجته
ام عيسى بنت المامون فعزيتها ووجدتها شديدة الحزن
والجزع عليه تقتل نفسها بالبكاء والعويل فخفت
عليها ان تتصدع مرارتها فبينما نحن في حديثه وكرمه
ووصف خلقه وما اعطاه تعالى من الشرف والاخلاص
ومنحه من العز والكرامة اذ قالت ام عيسى الا اخبرك
عنه بشيء عجيب وامر جليل فوق الوصف والمقدار
قلت وما ذاك قالت كنت اغار عليه كثيرا واراقبه
ابدا وربما اسمعني الكلام فكنت اشكو ذلك الى ابي
فيقول يا ابنة احتمليه فانه بضعة من رسول الله
صلى الله عليه وآله فبينما انا جالسة ذات يوم اذ دخلت
علي جارية فسلمت فقلت من انت فقالت انا جارية

نحو كنعه وضربه اعطاه
والاسم المنحة بالكسر
ق

من ولد عمار بن ياسر وانا زوجة ابي جعفر محمد بن علي
الرضا عليهما السلام زوجك فدخلني من الغيرة ما لم اقدر
على احتمال ذلك وهممت ان اخرج واسيح في البلاد وكاد
الشيطان ان يحملني على الاساءة عليها فكظمت غيظي
واحسنت رفدها وكسوتها فلما خرجت من عندي
المرأة نهضت ودخلت على ابي واخبرته بالخبر وكان
سكرانا لا يعقل فقال يا غلام علي بالسيف فاتي به
فركب قال والله لا قتلنه فلما رايت ذلك قلت انا
لله وانا اليه راجعون ما صنعت بنفسي وبزوجي و
جعلت الطم حر وجهي فدخل عليه والدي وما زال
يضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج من عنده وخرجت
هاربة من خلفه فلم ارقد ليلتي فلما ارتفع النهار
اتيت ابي فقلت اتدري ما صنعت البارحة قال وما صنعت
قلت قتلت ابن الرضا عليه السلم فبرق عينه وغشي عليه
ثم افاق بعد حين وقال ويلك ما تقولين قلت نعم

السياحة بالكسر الذهاب في الارض للعبادة ق

الرفد بالكسر العطا والصلة ق

وانا

والله يا ابة دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى
قتلته فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا وقال علي بياسر
الخادم فجاء ياسر فنظر اليه المامون وقال له ويلك ما
هذا الذي تقوله هذه ابنتي فقال صدقت يا امير المؤمنين
فضرب بيده على خده وصدره وقال انا لله وانا اليه
راجعون هلكنا والله وعطبنا وافتضحنا الى آخر
الابد ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر والقصة عنه عليه السلم
وعجل علي بالخبر فان نفسي تكاد ان تخرج الساعة
فخرج ياسر وانا الطم حر وجهي فما كان باسرع من ان
رجع ياسر فقال البشرى يا امير المؤمنين قال لك
البشرى فما عندك قال ياسر دخلت عليه فاذا هو
جالس وعليه قميص ودواج وهو يستاك فسلمت
عليه وقلت يا ابن رسول الله احب ان تهب لي قميصك
هذا اصلي فيه واتبرك فيه وانما اردت ان انظر اليه
والى جسده هل به جراحة واثر السيف قال لا بل اكسوك

اللطم ضرب الخد وصفحة الخد بالكف ق

حر الوجه ما بدا منه ق

الدواج كرمان وغراب اللحاف الذي يلبس ق

خيرًا من هذا فقلت يا بن رسول الله لا اريد غير هذا
فخلعه وانا انظر اليه والى جسده هل به اثر السيف
فوالله كانه العاج الذي مسته الصفرة وما به اثر
قال فبكى المامون بكاءً طويلاً وقال والله ما بقي
مع هذا شيء ان هذا العبرة للاولين والآخرين وقال
يا ياسر اما ركوبي اليه واخذي السيف ودخولي
عليه فاني ذاكر له وخروجي عنه ولست اذكر شيئا
غيره ولا اذكر ايضا انصرافي الى مجلسي فكيف كان
امري وذهابي اليه لعن الله هذا الابنة لعنًا وبيلاً
فتقدم اليها وقل لها يقول لك ابوك والله لئن
جئتني بعد هذا اليوم شكوت او خرجت بغير
اذنه لانتقمن له منك ثم سر الى ابن الرضا عليه السلام
وابلغه عني السلام واحمل عليه عشرين الف دينار
وقدم اليه الشهري الذي ركبته البارحة ثم امر
بعد ذلك الهاشميين ان يدخلوا عليه بالسلام و

الشهر بالكسر ضرب من البراذين ق

يسلموا

يسلموا عليه قال ياسر فامرت لهم بذلك ودخلت انا
ايضا معهم عليه وسلمت وابلغت التسليم ووضعت
المال بين يديه وعرضت الشهري فنظر اليه ساعة
ثم تبسم فقال يا ياسر هكذا كان العهد بيننا وبين ابي
وبينه حتى يهجم علي بالسيف اما علم ان لي ناصرًا
وحاجزًا يحجز بيني وبينه فقلت يا سيدي يا بن رسول
الله صلى الله عليه وآله دع عنك هذا العتاب فوالله
ما كان يعقل شيئا من امره وما علم اين هو من ارض
الله وقد نذر لله نذرًا صادقًا واجبًا وحلف ان لا
يسكر بعد ذلك ابدًا فان ذلك من حبائل الشيطان
فاذا انت يا بن رسول الله اتيته فلا تذكر له شيئا
ولا تعاتبه على ما كان منه فقال عليه السلام هكذا كان
عزمي ورأيي والله ثم دعا بثيابه ولبس ونهض
وقام معه الناس اجمعون حتى دخل على المامون
فلما رآه قام اليه وضمه الى صدره ورحب به ولم

الحجز المنع والكف ٥

رحب به اي قال له مرحبا ٥

يأذن لاحد في الدخول عليه ولم يزل يحدثه ويسامره فلما انقضى ذلك قال ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يا امير المومنين قال لبيك وسعديك قال لك عندي نصيحة فاقبلها قال المامون بالحمد والشكر فما ذاك يا ابن رسول الله قال احب لك ان لا تخرج بالليل فاني لا آمن عليك هذا الخلق المنكوس وعندي عقد تحصن به نفسك وتحرز به من الشرور والبلايا والمكاره والآفات والعاهات كما انقذني الله منك البارحة ولو لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك اهل الارض جميعا ما تهيأ لهم منك شر باذن الله الجبار وان احببت بعثت به اليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك قال نعم فاكتب ذلك بخطك وابعثه الي قال نعم يا امير المؤمنين فلما اصبح ابو جعفر عليه السلم بعث الي فدعاني فلما صرت اليه وجلست بين يديه

التي محركة الليل وحديثه ق

ويساره ١ك

وتحترز ١ك

لتحترز

دعا برق ظبي من ارض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا الى امير المؤمنين وقل له حتى يصاغ له قصبة من فضة منقوش عليها ما اذكره بعد فاذا اراد شده على عضده فليشده على عضده الايمن وليتوضأ وضوءً حسنا سابغا وليصل اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبع مرات آية الكرسي وسبع مرات شهد الله وسبع مرات والشمس وضحيها وسبع مرات والليل اذا يغشى وسبع مرات قل هو الله احد ثم يشده على عضده الايمن عند الشدايد والنوايب يسلم بحول الله وقوته من كل شيء يخافه ويحذره وينبغي ان لا يكون طلوع القمر برج العقرب ولو انه حارب اهل الروم وملكهم فغلبهم ببركة هذا الحرز وروي انه لما سمع المامون عن ابي جعفر عليه السلم في امر هذا الحرز

تهامه بالكسر مكة شرفها الله تعالى وارض معروفة لا بلد ق

هذه الصفات كلها غزا اهل الروم فنصره الله تعالى
عليهم ومنح من المغنم ما شاء الله عز وجل ولم يفارق
هذا العقد عنده كل غزوة ومحاربة وكان ينصره
الله عز وجل بفضله ويرزق الفتح بمشيته انه ولي
ذلك بحوله وقوته بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم
الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين الم تر ان
الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض و
الفلك التي تجري في البحر بامره ويمسك
السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان
الله بالناس لرؤف رحيم اللهم انت الواحد
الاحد الملك الديان يوم الدين تفعل ما تشاء
بلا مغالبة وتعطي من تشاء بلا من وتفعل

ما تشاء وتحكم ما تريد وتداول الايام بين
الناس وتركبهم طبقا عن طبق اسالك باسمك
المكتوب على سرادق المجد واسئلك باسمك
المكتوب على سرادق السرائر السابق الفائق
الحسن النصير رب الملائكة الثمانية و
العرش الذي لا يتحرك واسئلك بالعين التي
لا تنام وبالحيوة التي لا تموت وبنور وجهك
الذي لا يطفاء وبالاسم الاكبر الاكبر الاكبر
وبالاسم الاعظم الاعظم الاعظم الذي هو محيط
بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي
اشرقت به الشمس واضاء القمر وسجرت
به البحور ونصبت به الجبال وبالاسم الذي
قام به العرش والكرسي وباسمك المكتوب
على سرادق العرش والكرسي وباسمك
المكتوب على سرادق العز وباسمك المكتوب

الجميل

عَلَىٰ سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَىٰ سُرَادِقِ
الْبَهَاءِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَىٰ سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ
وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ وَبِأَسْمَائِكَ الْمُقَدَّسَاتِ
الْمُكَرَّمَاتِ الْمَخْزُونَاتِ الْمَكْنُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ خَيْرًا مِمَّا أَرْجُو
وَأَعُوذُ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا
أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَمَا لَا أَحْذَرُ يَا صَاحِبَ
مُحَمَّدٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَا صَاحِبَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ
أَنْتَ يَا رَبِّ مُبِيرُ الْجَبَّارِينَ وَقَاصِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ طٰهٰ وَيٰسٓ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ
الْفُرْقَانِ الْحَكِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَشُدَّ
عَضُدَ صَاحِبِ هٰذَا الْعَقْدِ وَأَدْرَأُ بِكَ فِي
نَحْرِ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَعَدُوٍّ
شَدِيدٍ وَعَدُوٍّ مُنْكَرِ الْأَخْلَاقِ وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ
أَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَفَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ وَأَلْجَأَ

إِلَيْكَ

إِلَيْكَ ظَهْرَهُ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا
وَقَرَأْتُهَا وَأَنْتَ أَعْرَفُ بِحَقِّهَا مِنِّي وَأَسْأَلُكَ
يَا ذَا الْمَنِّ الْعَظِيمِ وَالْجُودِ الْكَرِيمِ وَلِيَّ الدَّعَوَاتِ
الْمُسْتَجَابَاتِ وَالْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ وَالْأَسْمَاءِ النَّافِذَاتِ
وَأَسْأَلُكَ يَا نُورَ النَّهَارِ وَيَا نُورَ اللَّيْلِ وَيَا نُورَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَنُورَ النُّورِ وَنُورًا يُضِيءُ بِهِ
كُلُّ نُورٍ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ كُلِّهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ وَالْجِبَالِ وَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا يَفْنَىٰ وَلَا
يَبِيدُ وَلَا يَزُولُ وَلَا لَهُ شَيْءٌ مَوْصُوفٌ وَ
لَا إِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ وَلَا مَعَهُ إِلٰهٌ وَلَا إِلٰهَ سِوَاهُ
وَلَا لَهُ فِي مُلْكِهِ شَرِيكٌ وَلَا تُضَافُ الْعِزَّةُ إِلَّا
إِلَيْهِ وَلَمْ يَزَلْ بِالْعُلُومِ عَالِمًا وَعَلَى الْمَعْلُومِ
وَاقِفًا وَلِلْأُمُورِ نَاظِمًا وَبِالْكَيْنُونَةِ عَالِمًا
وَلِلتَّدْبِيرِ مُحْكِمًا وَبِالْخَلْقِ بَصِيرًا وَبِالْأُمُورِ
خَبِيرًا أَنْتَ الَّذِي خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ

ماد ميد بوادا
ذوب والقطع
قم

الحلم بالكسر الاناة والعقل ... حلم واحلام ق

وضلت فيك التدابير والاحلام وضاقت
دونك الاسباب وملأ كل شئ نورك و
وجل كل شئ منك وهرب كل شئ اليك
وتوكل كل شئ عليك وانت الرفيع في
جلالك وانت البهي في جمالك وانت
العظيم في قدرتك وانت الذي لايدركك
شئ وانت العلي الكبير مجيب الدعوات
قاضي الحاجات مفرج الكربات ولي النعمات
يا من هو في علوه دان وفي دنوه عال و
في اشراقه منير وفي سلطانه قوي وفي
ملكه عزيز صل على محمد وال محمد واحرس
صاحب هذا العقد وهذا الحرز وهذا
الكتاب بعينك التي لا تنام واكنفه
بركنك الذي لا يرام وارحمه بقدرتك
عليه فانه مرزوقك بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله وبالله لا صاحبة له ولا ولد بسم الله
قوي الشان عظيم البرهان شديد السلطان
ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اشهد
ان نوحا رسول الله وان ابرهيم خليل الله
وان موسى كليم الله ونجيه وان عيسى بن
مريم صلوات الله عليه وعليهم اجمعين كلمته
وروحه وان محمدا صلى الله عليه واله خاتم
النبيين لا نبي بعده واسئلك بحق الساعة
التي يؤتى فيها بابليس اللعين يوم القيمة و
يقول اللعين في تلك الساعة والله ما انا
الا مهيج مردة الله نور السموات والارض
وهو القاهر وهو الظاهر وهو الغالب
له القدرة السابغة وهو الحكيم الخبير
اللهم واسئلك بحق هذه الاسماء كلها
وصفاتها وصورها وهي هذه حاء هـ

وهو القادر

وصفوتها اذ

[illegible]

[illegible]

٢ عهحب وصبح باه ج ح ٩ حولجم مارا مالح ك ع

حدحى ٩ تدده مع لا X ل تا خده X ح ٩ محه للا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سبحان الذي خلق العرش والكرسي واستوى

عليه وأسئلك أن تصرف صاحب كتابي هذا عن

كل سوء ومحذور فهو عبدك وابن عبدك

وابن أمتك وأنت مولاه فقه اللهم وادفع وعبيدك

عنه أبصار الظالمين وألسنة المعاندين الناظرين

والمريدين له السوء والضر وادفع عنه

كل محذور ومخوف وأي عبد من عبيدك

أو أمة من امائك أو سلطان مارد أو شيطان

أو شيطانة أو جني أو جنية أو غول أو غولة

أراد صاحب كتابي هذا بظلم أو ختر أو مكر

أو كيد أو خديعة أو ناكية أو نكاية أو سعاية

أو فساد أو غرق أو اصطلام أو عطب أو

مغالبة أو مقاتلة أو غدر أو قهر أو هتك

ستر أو اقتدار أو آفة أو عاهة أو قتل

أو حرق أو انتقام أو قطع أو نحر أو مسخ أو

مرض أو سقم أو برص أو جذام أو بؤس

أو فاقة أو سغب أو عطش أو وسوسة

أو نقص في دين أو معيشة فاكفهم بما شئت

وكيف شئت وأنى شئت إنك على كل

شيء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

أجمعين وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا

قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين

فاما ما تنقش على هذه القصبة الفضة من فضة
غير مغشوشة بسم الله الرحمن الرحيم يا مشهودا في
السموات يا مشهودا في الارضين يا مشهودا في
الدنيا والآخرة جهدت الجبابرة والملوك على
اطفاء نورك واخماد ذكرك فابى الله الا
ان يتم نورك ويبوح بذكرك ولو كره المشركون
اقول وجدت في الجزء الثالث من كتاب الواحد
ان المراد بقوله يا مشهودا في السموات الى آخره هو
مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام ومعنى قوله فابى الله
الا ان يتم يعني نورك انها الاسم الاعظم المكتوب
في الحرز ورأيت في نسخة خلاف كلمة وهي قوله
وابيت الا ان يتم نورك والرواية الاولى اعني
فابى الله اليق لكون علي عليه السلام هو المراد بالدعاء
الى آخره والمراد بما قلت ظاهر لكل احد **الفصل الثاني**
في العوذة المجربة لدفع الاخطار وتصلح ان تكون

مع الانسان في الاسفار هذه العوذة ذكرناها باسنادها
في كتاب السعادات بطريقين كما وجدناها في الروايات
ونذكر الآن احد الروايتين لانها ابسط واحوط
في دفع المحذورات قال احمد بن سعيد بن عقدة
قال اخبرنا احمد بن يحيى الصولي قال حدثني الحسن بن
اسحق بن الحسن العلوي قال كان عيدويه بن علقمة
لا يغلق باب داره لا صيفا ولا شتاء وكان يصيح
الصايح في القبيلة اللصوص فيخرج اليهم في ازار
قد اتشح به فيلطم وجوههم ويأخذ منهم ما قد سرقوه
فسئل عن ذلك فقال حدثني موسى ويحيى وادريس
وسليمان بنو عبد الله بن الحسن عن آبائهم
عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال اسلم رجل من اليهود
فاتى النبي صلى الله عليه وآله برق وعليه مكتوب بالذهب
هذه الاسماء قال هذه من ذخاير موسى وهرون
عليهما السلام لا يخاف صاحبها من سلطان ولا سبع

لا سيف قال فدفعها النبي صلى الله عليه وآله الى علي
عليه السلم وقال علمها الحسن والحسين قال فعلت ذلك
قال فولد ادريس الى الآن يكتبونها في رق ظبي و
يجعلونها تحت اسنة الرماح فلا ترد لهم راية ولا
يلقون احدا من اعدائهم الا هزموهم وهي هذه
اهيا اذوناي سوما نع مايح هملوحم سا هونوا
اشراهيا ادنا نوسا هاي الوهي السهبا سهر
تمارام اوداب صعواب هوهوبوا وه لا قال
ابو العباس بن عقدة ان القرامطة لما نزلوا الكوفة
كتبت هذه الاسماء في عدة رقاع وبعثت بها الى
اصدقائي فجعلوها في دورهم فكانت القرامطة
يجيئون الى الدار الكبيرة التي فيها ما يرغب
فيه وفيها هذه الاسماء فكانها مستورة عنهم
فيجوزونها الى غيرها من الدور الصغار مما لم
يدخلها هذه الاسماء فياخذون خلقان اهلها

وخنرهم

سقشد

وخنرهم فاذا اردت كتابتها فاكتبها في رق ظبي بمداد
وزعفران وماء ورد فتكون في عضدك او تستشهد
معك الفصل الثالث فيما نذكره من العوذة
التي يكون في العمامة لتمام السلامة ذكرنا هذه
في كتاب المنتقى في العوذ والرقا وهي ما يجعل
في مقدمة العمامة يروى ان جبرئيل عليه السلم
انزل بها الى النبي صلى الله عليه وآله وقال له
اتركها في سنان رمح علي عليه السلم فلم ترد له راية
بعد ذلك ابدا وهي ادينوا سمونوا ال سندي واحموا
رحموبوا طاي طالي مونا والعالم طونا والباج
لسها ويكتب معها وعنت الوجوه للحي القيوم
وقد خاب من حمل ظلما وذكر في بعض الروايات
ان تفسير هذه الكلمات يا هو يا من هو يا
من ليس هو الا هو يا حي يا قيوم يا حي
لا يموت يا حي لا اله الا انت يا لا اله

إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِفُلَانِ
بْنِ فُلَانٍ دِرْعًا حَصِينًا وَحِصْنًا مَنِيعًا يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ ، رقعة اخرى للعمامة وهي أَقْبِلْ
وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ
وَأَرَى لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى الَّذِي
أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ
اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَ
هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اُدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا
دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ الفصل الرابع اوله دعاء العلوي
المصري فيما نذكره من اتخاذ عوذة للفارس والفرس
والدواب بحسب ما وجدناه داخلا في هذا الباب وجعلنا
هذه العوذة للفارس والفرس في كتاب يشتمل على امور
جليلة ومهمات جميلة دافعة للاخطار وتصلح

الكميت كزبير الذي خالط حمرته قنوءٌ ق ... الاشقر من الدواب الاحمر ...
التحجيل بياض في قوائم الفرس كلها ويكون في رجلين ويد وفي رجلين فقط وفي رجل فقط
ولا يكون في اليدين خاصة الا مع الرجلين ولا في يد واحدة دون الاخرى الا مع الرجلين

للاسفار وهي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أُعَوِّذُ وَأُعِيذُ
دَابَّةَ فلان بن فلان المعروف بكذا وكذا وَسَائِرَ
دَوَابِّهِ مِنَ الْخَيْلِ مِنْ دُهْمِهَا وَشُقْرِهَا وَكُمَيْتِهَا
وَأَغَرِّهَا وَمُحَجَّلِهَا وَحُصُنِهَا وَجُودِهَا مِنَ
الْمَشَشِ وَالرَّهَشِ وَالرَّعْشِ وَالدَّعَصِ وَ
الرَّهْبَةِ وَالرَّهْصَةِ وَخَفَقَانِ الْفُؤَادِ وَ
دِغْرَةِ الصِّفَاقِ وَالرَّجْسِ وَبَلْعِ الرِّيشِ وَ
الْحُزَازِ وَالْخِذْلَانِ وَوَجَعِ الْجَوْفِ وَالرَّبْوِ
وَمِنَ الطَّرْفَةِ وَالصَّدْمَةِ وَالْعِثَارِ وَالْحُمْرَةِ
فِي الْآمَاقِ وَمِنَ الْجَمْرَةِ وَالْبَهَرِ وَسَائِرِ الْأَدْوَاءِ
فِي الْبَهَائِمِ دَفَعْتُ عُيُونَ السُّوءِ عَنْهَا فِي سَائِرِ
جُسُومِهَا وَبَشَرِهَا وَلَحْمِهَا وَدَمِهَا وَمُخِّهَا
وَعَظْمِهَا وَجِلْدِهَا وَجَوْفِهَا وَعُرُوقِهَا وَ
عَصَبِهَا وَشَعْرِهَا وَوَبَرِهَا وَبَطْنِهَا وَظَهْرِهَا
وَظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا بِالْإِحَاطَةِ الْكُبْرَى وَ

بأسماء الله الحسنى وبكلماته العظمى من الأوجاع مما
من الأكل والشرب والتعضض والالتواء
والضربان ومن جرح بالحديد ووخز
بالشوك وحرق بالنار أو بمخلب ومن
وقع بنصال السهام وأسنة الرماح ومن
الغوامس واللوادغ وضربة موهنة ووقعة
محطمة وسقطة موجعة وعثرة معرجة
ووقعة مؤلمة أعيذه وراكبه بما استعاذ
به جبرئيل عليه السلام وبما عوذ به النبي
صلى الله عليه وآله البراق وبما عوذ به
فرسه السحاب وبما عوذ به علي عليه السلام
فرسه الدلدل وبما عوذ به شمعون الصفا
فرسه الطماح وبما عوذ به موسى الكليم
فرسه الذي عبر في أثره البحر عوذت
هذه الدابة وصاحبها وموضعها و

الوخز كالطعن بالرمح ونحوه لا يكون نافذا ق
الخلب كجعفر البرق ق

مرعيها

مرعيها وسائر ما له من الكراع والمراتع من
سائر السباع والهوام ومن كل أذية و
بلية ومن الشهور والدهور والردة
والغرق والحرق والوباء وما دار الشقاء
بالعقد العظيم والأسماء الأولية العلية
من أعين الجن والإنس أجمعين بسم الله رب
العالمين بسم الله عالم السر وأخفى بسم الله
الأعلى وبأسماء الله الكبرى في سرادق
علم الله وفي حجب ملكوت الله الذي تحيى به
الأموات وبها رفعت السموات وبأسماء
الله التي أضاءت بها الشمس وارتفع بها
العرش من سائر ما ذكرت وما لم أذكر و
ما علمت وما لم أعلم ودفعت عنها سائر
العيون الناظرة والعادية والخواطر الخاطرة
والصدور الواغرة بلا حول ولا قوة إلا

بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل

عوذة أخرى من الكتاب المذكور للدواب

عن الصادقين عليهم السلام بسم الله الرحمن الرحيم
أعيذ من علق عليه كتابي هذا من الخيل
والدواب كميتها وشقرها وبلقها و
دهمها واغرها واحرايها وسمندعها
وذرذورها واعسابها ومحجلها و
اصفرها وما اختلفت من ألوانها أعوذ
وامنع وازجر واعقد واحبس عن من
علق عليه كتابي هذا من جميع الخيل و
البهايم والحيوان من الكلام والصدام
ومضغ اللجام ومرض الأسنان والأوثان
والعثرة والنظرة والنكرة والحصاة
والتعدلية ووجع الكبد والتي يتزو
الطحال والانتشار والعثار والكبوة

والقرعة

والقرعة والعربرة والحكة والجرب والجلد
والقطر والحمرة والهدة في الظهر والزوائد
والنفاخ والعلاق والذباب والزنابير
والارتعاش والارتهاش والظلمة والغل
والورم والجدري والطبوع ومن الجمح و
من الرمح ومن الطامح والقولنج والخراج
وقيام العين والدمعة عند الجري ومن التشعير
والنخيل ومن معط شعر الناصية ومن الاسنان
ومن العلق ومن البرص وبلع الريش ومن
الذرب ومن قصر الارتباع ومن التكبة و
الثلة ومن الامتناع من الابنية والعلف
والسرج واللجام حصنت جميع ما علق عليه
كتابي هذا بالله العلي العظيم من كل سبع و
ضبع واسد واسود ومن السراق والطرا
الاطارقا طارق بخير قل من يكلؤكم بالليل

والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون
بل هو الله الواحد القهار تحصنت بذي العزة و
الجبروت و توكلت على الحي الذي لا يموت
نور النور و مقدر الامور نور الانوار ذلك
الله ملك القهار فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم عوذة اخرى للدابة وصاحبها دوى انهما
مجربة تكتب وتعلق على الدابة اللهم احفظ
علي ما لو حفظه غيرك لضاع واستر علي
ما لو ستره على غيرك لشاع واحمل عني ما
لو حمله غيرك لكاع واجعل علي ظلا ظليلا
اتوقى به كل من رامني بسوء او نصب لي
مكرا او هيا لي مكروها حتى يعود وهو
غير ظافر بي ولا قادر علي اللهم احفظ
بما حفظت به كتابك المنزل على قلب نبيك
المرسل اللهم انك قلت وقولك الحق

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون عوذة اخرى
للدابة اذا كانت حرونا تكتب وتعلق عليها وتقرء
في اذنها بسم الله الرحمن الرحيم اولم يروا انا
خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها
مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
ياكلون الفصل الخامس فيما نذكره من دعاء دعي
به فانه على فرس قد مات فعاش رايت ذلك في
كتاب المستغيثين باسناده ان انسانا ماتت فرسه
فقال اقسمت عليك ايتها العلة بعزة عزة
الله وبعظمة عظمة الله وبسلطان سلطان
الله وبجلال جلال الله وبقدرة قدرة
الله وبلا اله الا الله وبما جرى به القلم
من عند الله وبلا حول ولا قوة الا بالله
العظيم الا انصرفت فوثب الفرس سالما والله
اعلم الباب السادس فيما نذكره مما يحله بحبس

من الكتب التي تعين على العبادة وزيادة السعادة
وفيه فصول **الفصل الاول** في حمل المصحف الشريف
وبعض ما يروى في دفع الامر المخوف روينا في كتاب
السعادات عن الصادق عليه السلام في سورة المائدة
قال من كتبها وجعلها في ربعة او صندوق امن من
ان يؤخذ قماشه ومتاعه وان يسرق منه شيء
ولو كان قماشه وماله على قارعة الطريق حرس
عليه بحول الله وقوته ولطفه وقدرته واذا شربها
الجايع او العطشان شبع وروى ولم يضره عدم
الخبز والماء بقدرة الله عز وجل **ومن ذلك** في
رواية اخرى عن الصادق عليه السلام في سورة المائدة
من كتبها وجعلها في قماشه امن عليه من السرقة
والتلف ولم يعدم شيئا وعوفي من الاوجاع و
الاورام **ومن ذلك** في سورة مريم عليها السلام
عن الصادق عليه السلام من كتبها وجعلها في منزله كثر

الربعة الكتين
جوزة العطار
ق
الجوز با الغم
سعوط نفعي
بجلد قرن
لطيب العطار
ق

خيره ورزقه **ومن ذلك** في سورة الزخرف عن
الصادق عليه السلام من كتبها وحملها امن من شر كل
ملك وكان محبوبا عند الناس اجمعين وماؤها ينفع
شاربه عن انعصام البطن ويسهل المخرج **ومن ذلك**
في سورة الجاثية عن الصادق عليه السلام من كتبها و
حملها امن في نومه ويقظته من كل محذور واذا
جعلها الانسان تحت راسه كفي شر كل طارق من
الجان **ومن ذلك** في سورة محمد صلى الله عليه وآله
عن الصادق عليه السلام من كتبها وحملها في وقت محاربة
او قتال فيه خوفا امن من ذلك وفتح عليه باب كل
خير ومن شرب ماءها سكن عنه الرعب والزحير
وقراءتها عند ركوب البحر منجاة من الغرق **ومن ذلك**
في سورة عبس عن الصادق عليه السلام من كتبها في رق ابيض
وجعلها معه حيث ما توجه لم ير في طريقه الا خيرا وكفي
غائلة طريقه تلك باذن الله تعالى **اقول** واذا كان من

بيضاء

فضائل هذه السور المعظمات ما تضمنته الروايه من
الامان والسعادات فان حمل المصحف الكريم جامع
لفوايد حملها وشرف فضلها **الفصل الثانی** اذا كان
سفره مقدار نهار وما يحمل معه من الكتب للاستظهار
ينبغی ان يحمل معه لنهاره فی اسفاره كتاب الاسرار المودعة
فی ساعات الليل والنهار فان فيه ما يحتاج اليه لدفع
الاخطار **الفصل الثالث** فيما نذكره ان كان سفره
يوما وليلة ونحو هذا المقدار وما يصحبه للعبادة والحفظ
والاستظهار تصحب معه كتابنا فی عمل اليوم والليلة
المسمی كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل وهو مجلدان
الاول منهما من حيث تزول الشمس الی ان ينام بالليل
والثانی من حيث يستيقظ لصلوة الليل والی غير
الصلوة بالليل الی ان تزول الشمس ففيهما من العبادات
والدعوات ما هی كالعوذة الواقية من المحذورات
الفصل الرابع فيما نذكره ان كان سفره مقدار اسبوع

او نحو هذا التقدير وما يحتاج اليه ان يصحب معه
للمعونة علی دفع المحاذير ينبغی ان يصحب معه كتابنا
الذی صنفناه وسميناه زهرة الربيع فی ادعية الاسابيع
فان فيه من الدعوات ما هی كالعوذة الدافعة للمحذورات
ويصحب معه كتابنا المسمی جمال الاسبوع فی كمال العمل
المشروع فان فيه من المهمات والصلوات والعبادات
ما هو امان فی السفر والحضر واوقات الاسفار المخوفات
الفصل الخامس فيما نذكره ان كان سفره مقدار شهر
علی التقريب فيصحب معه كتابنا الذی سميناه الدروع
الواقية من الاخطار فيما يعمل فی الشهر كل يوم علی التكرار
فانه قد اشتمل علی مائة وعشرين فصلا ومما يحتاج
اليه فی حضوره واسفاره من اكدار الوقت واخطاره
وفيه ضمان عن الصادق عن الصادق عليه السلام بسلامة
من عمل به واعتمد عليه **الفصل السادس** فيما نذكره لمن
كان سفره مقدار سنة او شهور وما يصحب معه

لزيادة العبادة والسرور ودفع المحذور ينبغي
ان يصحب معه كتابنا في عمل السنة منها كتاب عمل
شهر رمضان واسمه كتاب المضمار وكتاب التمام
لمهام شهر الصيام وكتاب الاقبال بالاعمال
الحسنة فيما يعمل مرة في السنة وهما مجلدان الاول
من شهر شوال الى آخر ذي الحجة والثاني من شهر محرم
الحرام الى آخر شهر شعبان فانهما قد تضمنا من مهمات
الانسان ما هو كالفتح لابواب الامان والاحسان
ودفع محذورات الازمان **الفصل السابع** فيما يصحبه
ايضا في اسفاره من الكتب لزيادة مساره ودفع
اخطاره ينبغي ان يصحب معه كتابنا المسمى بالمنتقى
في العوذ والرقى فان فيه ما يمكن ان يحتاج الانسان
اليه عند الامراض والحوادث التي لا يامن المسافر
هجومها عليه اقول وربما الحقنا في آخر هذا
الكتاب كتاب ابن ذكريا الذي سماه برء ساعة

وسماه الكناش فهو نحو خمس قوايم وذكرنا قبله
او بعده بعض المهمات للامراض الحادثات و
التداوي بالامور الالهيات انشاء الله تعالى اقول
ولما احتاج الانسان في اسفاره الى كتاب مروج
لامور اه مثل كتاب الفرج بعد الشدة وكتاب
المنامات الصادقات وكتاب البشارات بقضاء
الحاجات على يد الائمة عليهم السلام بعد الممات ويصحب
معه كتاب الاهليلجة وهو كتاب مناظرة مولانا
الصادق عليه السلام للهندي في معرفة الله جل جلاله
بطرق غريبة عجيبة ضرورية حتى اقر الهندي
بالالهية والوحدانية. ويصحب معه كتاب المفضل
بن عمر الذي رواه عن الصادق عليه السلام في معرفة
وجوه الحكمة في انشاء العالم السفلي واظهار اسراره
فانه عجيب في معناه ويصحب معه كتاب مصباح
الشريعة ومفتاح الحقيقة عن الصادق عليه السلام

الكناشات بالفصد
التشديد الاصول
التي تتشعب منها
الفروع ق

فاتم كتاب لطيف شريف في التعريف بالتسليك
الى الله جل جلاله والاقبال عليه والظفر بالاسرار
التي اشتملت عليه فان هذه الثلثة كتب مقدار
مجلد واحد وهي كثيرة الفوايد وان تعذرت
هذه الكتب عليه فيصحب معه من اهل العلوم
الربانية من يتبرك بمحادثته في الامور الدينية
والدنيويه **الفصل الثامن** فيما نذكره من صلوة
المسافرين وما يقتضي الاهتمام بها عند العارفين
نذكر ذلك على الجملة دون التفصيل لان شرح
ذلك قد ذكرناه في كتاب عمل اليوم والليلة المسمى
كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل فنقول ان
الذي يسافر في طاعة الله جل جلاله والعمل بمقدس
ارادته قد خفف عنه جل جلاله من الصلوة لعلمه
جل جلاله بضعف الانسان وقصور همته فيصلي
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وصلوة المغرب

ثلث ركعات كما كان يصليها في الحضر والعشاء الآخرة
ركعتين والصبح ركعتين واما صفة ما يصليه منها
ركعتين فكما كان يصليها للركعتين الاوليين في الحضر
ويزيد عليهما انه يسلم في التشهد الاول ويأتي من
تعقيب كل صلوة بما يتهيأ له وقد ذكرنا في كتاب
فلاح السائل المهم من تعقيب الصلوات **واما النوافل**
فيسقط عنه منها نوافل الزوال ونوافل العصر ولعل
ذلك لانه وقت المسير والسلوك في الطرقات
ويصلي نوافل المغرب وما شاء من النوافل المروية
بين العشائين وبعدهما ونافلة الليل على عادته
في الحضر ويهتم بخلاص نفسه من كل خطر اقول و
اياه ان يأتي بفرايضه في الاسفار على عجلة تقتضي
ترك الاستظهار فان الانسان اذا فعل ذلك
كان كمن جل عليه لسلطان اربعة وعشرون دينارا
فرحمه وخفف عنه عشرين وقنع منه باربعة دنانير

فكيف يحسن في العقل والنقل ومكافات التحفيه
ان يأتي باربعة دنانير ناقصة العيار وقيمتها دون
المقدار وانما قلنا ذلك لان النوافل الزوال
ثمان ركعات وكانت الظهر في الحضر اربع ركعات
ونوافل العصر ثمان ركعات والعصر اربع ركعات
فهذه اربع وعشرون ركعة فقنع الله جل جلاله
منها باربع ركعات الظهر ركعتان والعصر ركعتان
فكيف يأتي بها على النقصان اقول واياه ان
يشتبه الامر عليه في القصد باسفاره ويسافر
بالطبع والطمع والشهوات والامور الدنيوية
فيعتقد ان هذا طاعة الله جل جلاله ويقصر
في صلوته وهو بهذه النية واياه ان يكون في
جملة قصره بسفره الذي ظاهره طاعة مولاه وهو
هو عازم ان يعصي الله جل جلاله في شيء آخر بالسفر
لفوايد دنياه فتقصير الطاعة معصية واضاعة

لا يصلح له التقصير في صلوته فلا يغالط نفسه
فان الله جل جلاله مطلع على ارادته الفصل
التاسع فيما نذكره مما يحتاج اليه المسافر من معرفة
القبلة للصلوات ونذكر منها ما يختص باهل العراق
فاننا الآن ساكنون بهذه الجهات فنقول ان كان
الانسان يريد معرفة القبلة لصلوة الصبح فيجعل
مطلع الفجر في الزمان المعتدل عن يساره فتكون
القبلة بين يديه وان كان يريد القبلة لصلوة
الظهر او صلوة غيرها فاذا عرفنا الافق الذي طلعت
منه الشمس فيجعله عن يساره ويستقبل وسط السماء
فاذا رأى عين الشمس على طرف حاجبه الايمن من جانب
انفه الايمن فقد دخل وقت الصلوة لفضيلة
الظهر واذا اراد معرفة القبلة لصلوة العشاء
فيجعل غروب الشمس عن يمينه في الزمان المعتدل
ويصلي فانه يكون متوجها الى القبلة وان كان قد

بان له الكوكب المسمى بالجدي فيجعله وراء ظهره من
جانبه الايمن ويكون مستقبل القبلة وكذا متى
اراد معرفة القبلة لصلوة الليل فيعتبر ذلك
بالجدي كما ذكرناه **الفصل العاشر** فيما نذكره اذا
اشتبه مطلع الشمس عليه ان كان غيما او وجد مانعا
لا يعرف سمت القبلة ليتوجه اليه نقول اذا اشتبه
مطلع الشمس عليه ولم يكن معه من الالات التي ذكرها
اهل العلم بذلك ما يعتمد عليه فيأخذ عودا مقوما
يقيمه في الارض المستوية فاذا زاد الفئ فهو قبل
الزوال واذا شرع الفئ في النقصان فقد زالت الشمس
ودخل وقت الصلوة لفريضة الظهر وان كان الوقت
غيما او غيره مما يمنع من معرفة القبلة بالكلية وكان
عنده ظن او امارة بجهة القبلة فيعمل عليه فان تعذر
ذلك فيعتمد على القرعة الشرعية ولا حاجة الى ان
يصلي الى اربع جهات فانا وجدنا القرعة اصلا

شرعيا

شرعيا معولا عليه في الروايات فان لم يحصل له بها
علم اليقين فلا بد ان يحصل له بها ظن وهو كاف
في معرفة القبلة لمن اشتبهت عليه من المصلين وان
قدر ان يصحب المسافر معه كتاب دلائل القبلة لاحمد
بن ابي احمد الفقيه فانه شامل للتعريف والتنبيه
لمعرفة القبلة من ساير الجهات وفيه كثير من
المهمات اقول وعسى يقول قائل اذا جاز ان يعمل بالقرعة
عند اشتباه القبلة فلاي معنى للفتوى بالصلوة
عند الاشتباه الى اربع جهات والجواب لعل الصلوة
الى اربع جهات لمن لم يقدر على القرعة الشرعية ولا
يحفظ كيفيتها فيكون حاله كمن عدم الدلالات
والامارات على معرفة القبلة ومن الجواب انه اذا لم
يكن للفتوى بالاربع جهات حجة الا الحديثين المقطوعين
من الاسناد اللذين رواهما جدي الطوسي في
تهذيب الاحكام فان احاديث العمل بالقرعة ارجح منهما

واحق بالتقديم عليهما ومن الجواب اننا اعتبرنا ما
حضرنا من الروايات فلم نجد في الحال الحاضر الا
الحديثين المشار اليهما وهذا لفظهما الحديث الاول
محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن
المغيره عن اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
ان هولاء المخالفين علينا يقولون اذا اطبقت
علينا او اظلمت فلم نعرف السماء كنا وانتم سواء
في الاجتهاد فقال ليس كما يقولون اذا كان ذلك فليصل
لاربع وجوه الحديث الثاني روى الحسين بن
سعيد عن اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله اقول فهذان الحديثان
كما ترى عن طريق واحد وهي اسمعيل بن عباد عن خراش
عن بعض اصحابنا مقطوعي الاسناد اقول وقد
روى جدي الطوسي قدس الله روحه في تحريم القبلة

عند الاشتباه ما هو ارجح من هذين الحديثين و
عسى ان يكون له عذر في ترجيح حديث الاربع جهات
مع ضعفه وانقطاع سنده وظهور قوة اخبار
القرعة من عدة جهات ونحن عاملون بما عرفناه فلا
نكلف احدا ان يقلدنا وربكم اعلم بمن هو
اهدى سبيلا الفصل الحادي عشر فيما نذكره
من الاخبار المروية بالعمل بالقرعة الشرعية
فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى الثقة الصالح
علي بن ابرهيم بن هاشم القمي رضي الله عنه في كتاب كتاب
المبعث من نسخة تاريخها سنة اربعمائة من الهجرة
النبوية فيما ذكره في سرية عبد الله بن عتيك وقد
نفذهم النبي صلى الله عليه وآله لقتل ابي رافع
فقال في حديثه ما هذا لفظه وكانوا قبل ان
يدخلوا قد تشاوروا فيمن يقتله ومن تقدم على
اهل الدار بالسيف فوقعت القرعة على عبد الله

بن انس اقول فهذا ما اردنا ذكره من الحديث
قد تضمن علمهم على القرعة في حيوة النبي صلى الله
عليه وآله في مثل هذا المهم العظيم فلولا علمهم
ان القرعة من شريعته وانها تدل على المراد بها
على حقيقته كيف كانوا يعتمدون عليها و
يخاطرون بنفوسهم في الرجوع اليها ومن الاحاديث
في العمل بالقرعة ما رويناه بعدة طرق الى الحسن
بن محبوب من كتاب المشيخة من مسند جميل عن
منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وقد سأله بعض اصحابنا عن مسئلة فقال
هذه تخرج في القرعة ثم قال واي قضية اعدل
من القرعة اذا فوض الامر الى الله عز وجل اليس
الله عز وجل يقول فساهم فكان من المدحضين
ومن الاحاديث في العمل بالقرعة ما رويناه بعدة
طرق ايضا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما ذكره

في كتاب

في كتاب النهاية فقال روي عن ابي الحسن موسى
عليه السلام وعن غيره من آبائه وابنائه صلوات الله
عليهم من قولهم كل مجهول ففيه القرعة فقلت له
ان القرعة تخطئ وتصيب فقال كل ما حكم الله
به فليس بمخطئ اقول فهذا يكشف ان كل مجهول
ففيه القرعة واذا اشتبهت جهة القبلة فهو امر
مجهول فينبغي ان يكون فيه القرعة وسوف نذكر من
صفة القرعة بعض ما رويناه فصل وقد
رويت ايضا من حديث القرعة ما ذكره ابو نعيم
الحافظ في المجلد الاخير من كتاب حلية الاولياء
ما هذا لفظه حدثنا ابو اسحق بن حمزة قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن مسروق الصوفي قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني
وعن سعيد بن المسيب وايوب عن محمد بن سيرين
قال عمران بن حصين وقتادة وحميد عن الحسن عن

نزران رضي الله عنه ان رجلا اعتق ستة مماليك عند
موته وليس له مال غيرهم فاقرع رسول الله صلى الله
عليه وآله بينهم فاعتق اثنين وردّ اربعة في الرق
اقول فهذا يقتضي تحقيق العمل بالقرعة في حيوة النبي
صلى الله عليه وآله وانه مروي عن طريقنا وطريق
الجمهور فصار كالاجماع فيما اشرنا اليه والله اعلم
فصل ورايت في كتاب عتق النسمه من كتاب
الابواب النافعة تاليف ابي بشر احمد بن ابرهيم بن
احمد العمي ما هذا لفظه قالت فاطمة بنت اسد رضي الله
عنها فلما املق ابو طالب جاء رسول الله صلى الله عليه وآله
والعباس يواخيا بين عيا له اثنا بالقرعة فطار سهم
رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلام فصار
معه وله فانشأه ورباه فاخذ علي عليه السلام بخلق
رسول الله صلى الله عليه وآله وهديه وسيرته
وكان اول من آمن به وصدقه **الفصل الثاني عشر**

العمي بالعين المهملة المفتوحة و
الميم المشددة منسوب الى
قبيلة بني عم والى ابن العم و
قيل منسوب الى مكان في البلد
رضي واحد بن ابرهيم هذا
بصري واسع الرواية
ثقة ه

فيما نذكره

فيما نذكره من روايات في صفة القرعة الشرعية
كما ذكرناها في كتاب فتح الابواب بين ذوي الالباب
ورب الارباب منها ما رويناه باسنادنا الى الحسن
بن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد الرحمن بن
سيابه قال خرجت الى مكة ومعي متاع كثير فكسد
علينا فقال بعض اصحابنا ابعث به الى مصر ولا
يرده الى الكوفة او الى اليمن فذكرت ذلك لابي عبد الله
عليه السلام فقال لي ساهم بين مصر واليمن ثم فوض
امرك الى الله فاي البلدين خرج اسمه في السهم فابعث
اليه متاعك فقلت كيف اساهم فقال اكتب في
رقعة بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ اَنْتَ الْعَالِمُ وَاَنَا الْمُتَعَلِّمُ
فَانْظُرْ فِي اَيِّ الْاَمْرَيْنِ خَيْرًا لِي حَتّٰى اَتَوَكَّلَ
عَلَيْكَ وَاَعْمَلُ بِهِ ثم اكتب مصر ان شاء الله

وفي بعض النسخ هكذا فقال بعض اصحابنا
ابعث به الى مصر ولا تردّه الى
الكوفة او الى اليمن فذكرت ذلك
لابي عبد الله عليه السلام
ه

ثم اكتب فى رقعة اخرى مثل ذلك ثم اكتب اليمن
انشاء الله ثم اكتب فى رقعة اخرى مثل ذلك ثم
اكتب تحبس انشاء الله عندك ولا تبعث به الى
بلدة منها ثم اجمع الرقاع فادفعها الى من يسترها
عنك ثم ادخل يدك فخذ رقعة من الثلثة رقاع
فايتها وقعت فى يدك فتوكل على الله واعمل بما فيها
انشاء الله اقول ورويت صفة مساهمة برواية
اخرى باسنادنا الى عمر بن ابى المقدام عن احدهما فى
المساهمة اكتب بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ فاطِرَ
السَّمٰوٰاتِ وَالاَرْضِ عالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الرَّحْمٰنُ
الرَّحِيمُ اَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فِيما كانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ اَسْئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّيَ
عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُخْرِجَ لِي خَيْرَ السَّهْمَيْنِ
فِي دِينِي وَدُنْيايَ وَعاقِبَةِ اَمْرِي آجِلِهِ وَ
عاجِلِهِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ واذا

القبلة

القبلة فى الاسفار مثل هذه السمكة ليستغنى بها
عن الخيرة لو عن اختلاف الاخبار وعند تاملكم
منها وقد امرنا ان يقال للصايغ ان يعمل عوض
صورة سمكة صورة سفينة صغيرة لاجل نهى
النبى صلى الله عليه وآله عن عمل الصور التى تشبه
الحيوان ويكون عملها سفينة ماخوذا فيه للصايغ
ولم يحتاج اليها عند معرفة القبلة وما عرفنا
ان احدا سبقنا الى التماسها ان يكون صورة
سفينة او ما يجرى مجريها من الصور التى ليست محرمة
فى شريعة الاسلام وهى **الفصل الثالث عشر** فيما
نذكره من اداب الاسفار عن الصادق بن الصادقين
الاجواد عليهم السلم حدث بها عن لقمن يذكر فيها ما
نحتاج اليه الآن رويناها من كتاب المحاسن باسنادنا
الى حماد بن عثمان بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال قال لقمان لابنه رضى الله عنه اذا سافرت

مع قوم فاكثر استشارتهم في امرك واموركم و
اكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم
واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم
واغلبهم بثلث طول الصمت وكثرة الصلوة وسخاء
النفس بما معك من دابة او مال وزاد واذا
استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رأيك
لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تتثبت و
تنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد
وتنام وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرتك و
حكمتك في مشورتك فان من لم يمحض النصيحة
في مشورته سلبه الله رأيه ونزع عنه الامانة و
اذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم
يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا فاعط
معهم واسمع لمن هو اكبر منك واذا امروا بامر وسالوا
فتبرع ثم قل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم

واذا تحيرتم

واذا تحيرتم في الطريق فقفوا وتوامروا واذا رايتم
شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه
فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله ان
يكون عينا للصوص او ان يكون هو الشيطان الذي
حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما
لا ارى فان العارف العاقل اذا ابصر بعينه شيئا
عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغايب
يا بني اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشيء صلها
واسترح منها فانها دين ولا تنام على دابتك
فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل
الحكماء الا ان يكون في محل يمكنك التمدد لاسترخاء
المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك
وابدأ بعلفها قبل نفسك واذا اردت النزول
فعليك من بقاع الارض باحسنها لونا والينها
تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين

قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة فما بعد
المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين
ثم ودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى
اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان
استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدء بتصدق
منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله ما دمت
راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك
بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير في اول
الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف
الليل الى آخره واياك ورفع الصوت في مسيرك هنا
آخر لفظها نقلناه كما وجدناه **الباب السابع**
فيما نذكره اذا شرع الانسان في خروجه من الدار
للاسفار وما يعمله عند الباب وعند ركوب الدواب
وفيه فصول **الفصل الاول** فيما نذكره من تعيين
الساعة التي يخرج فيها في ذلك النهار الى الاسفار

اعلم اننا قد ذكرنا فيما قدمناه الايام التي تصلح
لابتداء السفر بحسب ما رويناه ونبيّن وقت الساعة
التي نختارها من نهاره للتوجه في اسفاره فانه لا
ريب ان الساعات تختلف حالها في السعود والنحوس
بحسب ما اقتضته الرحمة والحكمة الالهية في تدبير
الابدان والنفوس وكنا قد روينا في كتاب فرج المهموم
في معرفة الحلال والحرام من علم النجوم قول مولانا
علي عليه السلام في سعود النجوم ونحوسها واوردنا
احاديث الائمة صلوات الله عليهم في ان النجوم دلالات
على الحادثات واوقات السعادات والمحذورات فاقتضى
ذلك تعيين وقت الساعة التي يتوجه الانسان فيها
من داره ليكون فاتحة لابواب مساره ومصونة
عن اكداره واخطاره فاقول ان كان الذي يريد
هذا السفر ممن اقبل الله جل جلاله عليه وارتضاه
لكشف الساعة السعيدة التي يتوجه فيها بجلاله

اليه ويجد ذلك في سريرته فيا سعادة هذا العبد
الذي قد بلغ حاله الى مكاشفة الله جل جلاله باوقات
سعادته اقول وان لم يكن قد بلغ انعام الله جل جلاله
عليه الى هذه الحال فقد ذكرنا في كتاب الاسس للدعوات
في ساعات الليل والنهار ان كل ساعة من النهار
يختص بها واحد من الائمة الاطهار ولها دعاءان
احدهما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي رحمة
الله عليه والآخر من خط ابن مقلة المنسوب اليه
وكل واحد منهم عليه افضل الصلوات كالخفير و
الحامي لساعته بمقتضى الروايات فالساعة الاولى
لمولانا علي عليه السلام والساعة الثانية لمولانا الحسن
عليه السلام والساعة الثالثة لمولانا الحسين عليه السلام
والساعة الرابعة لمولانا علي بن الحسين عليهما السلام
والساعة الخامسة لمولانا محمد بن علي الباقر عليهما السلام
والساعة السادسة لمولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

والسا

والساعة السابعة لمولانا موسى بن جعفر الكاظم ع
والساعة الثامنة لمولانا علي بن موسى الرضا عليهما السلام
والساعة التاسعة لمولانا محمد بن علي الجواد عليهما السلام
والساعة العاشرة لمولانا علي بن محمد الهادي عليهما السلام
والساعة الحادية عشرة لمولانا حسن بن علي العسكري عليهما السلام
والساعة الثانية عشرة لمولانا المهدي صلوات الله عليه وعليهم
اجمعين اقول وهذه الساعات يدعو الانسان في كل
ساعة منها بما تختصها من الدعوات سواء كان نهار
الصيف الكامل الساعات او نهار الشتاء القصير
الاوقات لان الدعوات تنقسم اثني عشر قسما كيف
كان مقدار ذلك النهار بمقتضى الاخبار اقول
فاذا اتفق خروجك للسفر في ساعة يختص بها
احد الائمة الحماة الذين جعلهم الله جل جلاله اسبابا
للنجاة فقل ما معناه اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ مولانا فلانا
صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيهِ اِنّي اُسَلِّمُ عَلَيهِ وَاِنّي

أتوجه إليه بإقبالك عليه في أن تكون خفارتي
وحمايتي وسلامتي وكمال سعادتي ضمانها
بك عليه حيث قد توجهت في الساعة
التي جعلته كالخفير فيها وحديثها في ذلك
إليه أقول وتقول إذا نزلت منزلاً في ساعة
تختص بواحد منهم ورحلت منه فسلم على ذلك الإمام
بما يقربك منه وتخاطبه في ضمان ما يتجدد في
ساعته فلولا أن الله جل جلاله أراد ذلك منك
ما دلك به عليه وإذا عملت بهذا هداك الله جل
جلاله وساعدت حركاتك وسكناتك في أسفارك
عبادة وسعادة لدار قرارك إليه **الفصل الثاني**
فيما نذكره من التحنك بالعمامة عند تحقق عزمك
على السفر لتسلم من الخطر رويناه ذلك من كتاب
الآداب الدينية عن الطبرسي رضوان الله عليه
فيما رواه عن مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام أنه

قال أنا ضامن لثلاث لمن خرج يريد سفراً معتماً تحت
حنكه أن لا يصيبه السرق ولا الغرق ولا الحرق و
روينا أيضاً عن البرقي من كتاب المحاسن بإسناده
إلى أبي الحسن عليه السلام أقول وقد روينا في العمامة
عند التوجه للمهمات روايات عن أبي العباس أحمد
بن عقدة في كتابه الذي سماه كتاب الولاية وروى
فيه حديث نص مولانا وسيدنا رسول الله صلى الله
عليه وآله لمولانا علي بن أبي طالب عليه السلام في
يوم الغدير بالخلافة وعممه عليه فذكر بإسناده
المذكور في ذلك المكان وهو من ذخائر أهل الإيمان
في ترجمة عبد الله بن بشير المازني ورواه من طريقين
فقال بعد إسناده المتصل المشار إليه عن عبد الله
بن بشير صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم
إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فعممه وأسدل العمامة

بين كتفيه وقال هكذا ايدني ربي يوم حنين
بالملائكة معتمين قد اسدلوا العمايم وذلك حجز
بين المسلمين وبين المشركين ورسول الله صلى الله عليه وآله
معتمد على قوس له عربية فبصر برجل في آخر القوم
وبيده قوس فارسية فقال ملعون حاملها عليكم
بالقسي العربية ورماح القنى فانما بها ايد الله
لكم دينكم ومكن لكم في البلاد وقال في الحديث
الآخر عمم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يوم
غدير خم عمامة اسدلها بين كتفيه وقال هكذا ايدني
ربي بالملائكة ثم اخذ بيده فقال ايها الناس من
كنت مولاه فهذا علي مولاه والى الله من والاه
وعادى الله من عاداه اقول هذا لفظ ما رويناه
اردنا ان نذكره ليعلم وصف العمامة في السفر الذي
نختاره **الفصل الثالث** في التحنك بالعمامة البيضاء
عند السفر يوم السبت ورأيت بخط جدي لامي

ورام بن ابي فراس قدس الله روحه على آخر الكتاب
المبنى عن زهد النبي صلى الله عليه وآله والحسن من
الكتاب الا ما هذا لفظه عن صفوان بن يحيى و
احمد بن محمد البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان رجلا خرج من
منزله يوم السبت معتما بعمامة بيضاء قد حنكها
تحت حنكه ثم اتى الى الجبل ليزيله عن مكانه لازاله عن
مكانه **الفصل الرابع** فيما نذكره مما يدعى به
عند ساعة التوجه وعند الوقوف على الباب
لفتح ابواب الحجاب وينبغي ان يستحضر ما ذكرناه في
الفصل الثاني من الباب الاول من كيفية النية ليكون
ذاكرا لما حررناه من معاملتك بالسفر للمراضي
الالهية وتخرج بسكينة ووقار كما تخشى لو كنت
تمشي بين يدي سلطان عظيم القدر وقلبك ملآن
من جلاله ويدك متمسكة بمقدس جماله وعينك ناظرة

الحجاب

الى عوايد اطلاقه فواله وافضاله وعقله محافظ
على اقباله وقل ما سمعناه او ما رويناه ثلث مرات
بِاللهِ اَخرُجُ وَ بِاللهِ اَدخُلُ وَ عَلَى اللهِ اَتَوَكَّلُ
اَللّٰهُمَّ افتَح لِى فى وَجهِى هٰذا بِخَيرٍ وَاختِم لِى
بِخَيرٍ وَقِنِى شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ اَنتَ اٰخِذٌ بِناصِيَتِها
اِنَّ رَبِّى عَلىٰ صِراطٍ مُستَقِيمٍ فانه من قاله
باخلاص يوشك ان يكون من اهل الاختصاص
وهو داخل فى ضمان السلامة من الندامة فاذا
وصلت الى باب دارك فقل ما رويناه باسنادنا
الى صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلم
يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب
داره تلقاء الوجه الذى يتوجه اليه فقرء فاتحة
الكتاب امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسى
عن امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اَللّٰهُمَّ
احفَظنِى وَاحفَظ ما مَعِى وَ سَلِّمنِى وَ سَلِّم

مامعى

ما مَعِى وَ بَلِّغنِى وَ بَلِّغ ما مَعِى بَبَلاغِكَ الحَسَنِ
لَحَفِظَهُ اللهُ وَحَفِظَ ما مَعَهُ وَ سَلَّمَهُ اللهُ وَسَلَّمَ
ما مَعَهُ وَبَلَّغَهُ اللهُ وَ بَلَّغَ ما مَعَهُ ثم قال يا
صباح اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه
ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت
بلى جعلت فداك اقول ورويناه باسنادنا الى على بن
اسباط عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال قال اذا خرجت
من منزلك فى سفر او حضر فقل بِسمِ اللهِ اٰمَنتُ بِاللهِ
وَ تَوَكَّلتُ عَلَى اللهِ ما شاءَ اللهُ لا حَولَ وَ لا قُوَّةَ
اِلّا بِاللهِ فتلقاه الشياطين فيضرب الملئكة
وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله و
امن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله اقول وروينا باسنادنا عن عبد الرحمن
بن ابى هاشم عن ابى خديجة قال قال كان ابو عبد الله
عليه السلم اذا خرج يقول اَللّٰهُمَّ خَرَجتُ اِلَيكَ وَ

لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني قوته
ونصره وفتحه وطهوره وهداه وبركته
واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله و
الله أكبر والحمد لله رب العالمين اللهم
إني خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني
به وإذا دخل منزله قال مثل ذلك أقول ورويناه
باسنادنا عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال من
قال حين يخرج من باب داره أعوذ بما عاذت
به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد
الذي إذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسي
ومن شر غيري ومن شر الشيطان ومن
شر من نصب لأولياء الله ومن شر الجن
والإنس ومن شر السباع والهوام ومن شر
ركوب المحارم كلها أجير نفسي بالله من

كل

كل سوء غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم
وحجزه عن السوء وعصمه من الشر أقول ورويناه
باسنادنا إلى معوية بن عمار قال قال أبو عبد الله
عليه السلام إذا خرجت من منزلك فقل بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله
بسم الله إني أسئلك خير ما خرجت له و
أعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم
أوسع علي من فضلك وأتمم علي نعمتك
واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما
عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك
صلى الله عليه وآله أقول وفي حديث آخر
عن الثمالي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام من قال
حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت
على الله اللهم إني أسئلك خير أموري
كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب

الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنيا وآخرته

اقول وروى انه اذا وقفت على باب داره سبّح

تسبيح الزهراء عليها السلم وقرء الحمد وآية الكرسي

كما قدمناه وقال اللّهمّ اليك وجّهت

وجهي وعليك خلّفت اهلي ومالي و

ولدي وما خوّلتني وقد وثقت بك فلا

تخيّبني يا من لا يخيب من اراده ولا

يضيع من حفظه اللّهمّ صلّ على محمّد

وآله واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني

الى نفسي يا ارحم الراحمين اللّهمّ بلّغني ما

توجّهت له وسبّب لي المراد وسخّر لي

عبادك وبلادك وارزقني زيارة نبيّك

ووليّك امير المؤمنين والائمة من

ولده وجميع اهل بيته عليه وعليهم السّلم

ومدّني منك بالمعونة في جميع احوالي ولا

تكلني الى نفسي ولا الى غيري فأكل واعطب

وزوّدني التقوى واغفر لي في الآخرة و

الاولى اللّهمّ اجعلني اوجه من توجّه اليك

ويقول ايضا بسم الله وبالله وتوكّلت على

الله واستعنت بالله والجأت ظهري الى

الله وفوّضت امري الى الله ربّ آمنت بكتابك (بك)

الذي انزلت ونبيّك الذي ارسلت لانّه

لا يأتي بالخير الّا انت ولا يصرف السّوء

الّا انت عزّ جارك وجلّ ثناؤك وتقدّست

اسماؤك وعظمت آلاؤك ولا اله غيرك

فقد روى انه من خرج من منزله مصبحا ودعى

بهذا الدعاء لم يطرقه بلاء حتى يمسي ويؤب الى منزله

وكذلك من خرج في المساء ودعى به لم يطرقه بلاء

حتّى يصبح ويؤب الى منزله اقول وقد اقتصرنا على

بعضها رويناه في هذا الحال فقل منه ما يحمله

حالك في وقتك فان الناس يختلف حالهم في
الاهتمام والاهمال **الفصل الخامس** في ذكر انجاده
من الآداب والدعاء عند ركوب الدواب اعلم
انني رأيت ان انعام الله جل جلاله بالدواب
وتسخيرها لذوي الالباب قد وقع الغفول عنه
حتى كانها ليست منه وقد وجدت السائس للدابة
يعرف له حق سياسته ويكون له في القلب موضع
بمقدار شفقته والركبدار يعرف له حق
معرفته وخبرة اسراج الدابة وتحميلها و
تفقدها لركوب صاحبها في حاجته وليس في
القلب ولا في شكر اللسان مكان لمعرفة حق
منشئها وجالبها وواهبها ومسخرها ومسيرها
وهذه الغفلة من الانسان مخاطرة هائلة
بغضب الله جل جلاله وبكل ما وهبه للعبد
من الاحسان اقول وينبغي للعبد اذا اكرمه مولاه

ان يراعي

ان يراعي حق اكرامه وحق ما اولاه ومتى غفل عن
اهمل شكر ما انعم به عليه كان العبد مستحقا لا
كل ما وصل اليه اقول ويكشف هذا بمثال نذكره
ومقال نسطره فنقول لو ان الله جل جلاله ما
اعطى احدا من الخلائق في المغارب والمشارق
دابة الا انت وكان الناس كلهم عزيزهم وذليلهم
وغنيهم وفقيرهم اذا سافروا مشوا في اسفارهم على
اقدامهم وحملوا قماشهم على ظهورهم وظهور غلمانهم
وانت معك دابة تركب عليها وتحمل قماشك
للسفر عليها كيف كنت تكون على سرورك بها
وتعظيم للواهب لها فالامر الان على هذه الحال
لانك تعلم ان خلقا كثيرا ما لهم دابة في الاسفار
ويمشون على اقدامهم ويحملون قماش سفرهم على
ظهورهم واما من حصل له منهم شيء من الدواب
كما حصل لك فلا يجوز في عقل ولا نقل ان يليق

بالصواب ان يكون انعام الله جل جلاله على غيرك
بدابة مثل ما اسئلك ان يسقط عنك حق الدابة
التي وهبك اياها وجعلها من جملة نعمتك
فكيف ساغ في المعقول والمنقول ان يكون لسانك
والذي يسمح دابتك موضع من خاطرك وذكر
في سرائرك وظواهرك والله جل جلاله المنشئ
لها والمنعم بها والمسخر لها وقلبك خال منه ومن
هديتها لك ومسيرها بك هذا لا يليق بالتوفيق
وانت مخاطر في ركوبها في الطريق اقول ولقد كنت
قد خرجت في بعض الاسفار ومعي جماعة من ذوي
الالباب قد تبادروا الى ركوب الدواب وفي لسان
حالهم يشهد عليهم انهم غافلون عن رب الارباب
فقلت لهم لو ان هذه الدواب تكلمت وقالت
لكم انما سخرت لكم لاجل ما وهبكم الله تعالى من
العقول وشرفكم به من التكليف المقبول فاذا

كنتم

كنتم قد اطرحتم في ركوبي حكم العقل وادب النقل
وركبتم بالطبع والغفلات فقد صرتم مثلي في
سلوك الطرقات فينبغي في العدل والانصاف
ان تجروا انفسكم مجرى الدواب وتركبوني تارة
واركب عليكم اخرى والا فانا ما سخرت لامثالكم
ممن قد عزل الله جل جلاله عن ربوبيته واسقط
حق نعمته وعرفتهم ما حضرني من كيفية السفر
الذي يكون طاعة للمراضي الالهية فصل
وحيث قد ذكرنا حديث الدواب فلنذكر بعض
ما روي في ابتداء وجودها فذكر محمد بن صالح
مولى جعفر بن سليمان في كتاب نسب الخيل في حديث
عن ابن عباس ان اسمعيل عليه السلام لما بلغ اخرج الله
له من البحر مائة فرس فاقامت ترعى بمكة ما شاء
الله ثم اصبحت على بابه فرسنها والجمها وركبها
ثم روي في حديث آخر عن مسلم بن جندب ان اول

نسرجها والجمها نذ

من ركب الخيل اسمعيل عليه السلم واما الدعا عند
ركوب الدواب فانه كثير في كتب الآداب لكنا
نذكر منه ما يسهل حفظه وما لا يحسن الغفول
عنه فنقول روينا من كتاب المحاسن المشار اليه باسناده
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة رحمه الله
قال امسكت لامير المؤمنين عليه السلم بالركاب
وهو يريد ان يركب فرفع راسه ثم تبسم فقلت
يا امير المؤمنين رايتك قد رفعت راسك وتبسمت
فقال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلى الله
عليه وآله كما امسكت لي فرفع راسه وتبسم ثم سألته
كما سألتني وسأخبرك كما اخبرني فقلت يا رسول
الله رفعت راسك ثم تبسمت فقال يا علي انه ليس
من احد يركب ويذكر ما انعم الله به عليه ثم يقرء
آية السخرة ثم يقول استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم

اغفر

اغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت الا قال الله السيد الكريم يا ملائكتي
عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا
اني قد غفرت له ذنوبه اقول انا افلا تراه عليه السلم
قد قال عند ركوب الدابة فيذكر ما انعم الله به عليه
واما آية السخرة فانها تذكرة للعبد بما سخر الله
جل جلاله له واحسن به اليه وهي ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية
انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في
الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين

اقول وروی عن الصادق علیه السّلم انه کان یقول
اذا وضع رجله فی الرکاب سُبْحانَ الّذی سخّر
لَنا هٰذا و ما کنّا لَهُ مُقرنین و یسبّح الله
سبعًا و یحمد الله سبعًا و یهلّل الله سبعا و فی
روایة صفوان بن مهران الجمّال انه علیه السّلم لما
رکب الجمل قال بِسْمِ اللهِ وَ لا حول و لا قوّة اِلّا
بِاللهِ سُبْحانَ الّذی سخّر لَنا هٰذا وَما کُنّا
لَهُ مقرنین وَ اِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنقلبون اقول
فاذا استویت علی الدّابّة فقل الحَمْدُ لِلّهِ الّذی
هَدانا لِلاِسْلامِ وَ مَنَّ عَلَیْنا بِمُحَمَّدٍ صَلّی الله
عَلَیْهِ وَ آلِهِ سُبْحانَ الّذی سَخَّرَ لَنا هٰذا
وَ ما کُنّا لَهُ مُقرنین وَ اِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنقلبون
وَ الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمین اَللّهُمَّ اَنْتَ الحامِلُ
عَلَی الظَّهْرِ وَ الْمُسْتَعانُ عَلَی الاَمْرِ اَللّهُمَّ
بَلِّغنا بَلاغًا یَبْلُغُ اِلی خَیْرٍ بَلاغًا تَبْلُغُ بِهِ

الی رحمتک

اِلی رَحْمَتِکَ وَ رِضْوانِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ اَللّهُمَّ
لا طَیْرَ اِلّا طَیْرُکَ وَ لا خَیْرَ اِلّا خَیْرُکَ وَ لا
اِلٰهَ غَیْرُکَ اقول فذکر ما نقوله نحن زیادة
علی هذه العبادة عند رکوب الدّابّة اعلم ان النّبی
والائمة علیهم السّلم سلکوا النّاس الی السّعادات
والدّعوات علی قدر ما یحتمله حالهم فی ضیق الاوقات
والتخفیف فی العبادات و نحن نقول بحسب ما یحتاج
الیه للاذن منهم علیهم السّلم للانسان فی الدّعاء بما
افاض الله تعالی علیه فنقول و بعضه من المنقول
اَلْحَمْدُ لِلّهِ الّذی سَخَّرَ لَنا هٰذا وَما کُنّا لَهُ مُقرنین
وَ اِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنقلبون و الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ
العالَمین اَللّهُمَّ احْفَظْ عَلَیْنا دوابّنا و
وطّئ لَنا رِکابنا وَ سَهِّلْ لَنا صعابنا و
انجح لَنا طلابنا وَ سیّرنا فی بِلادِکَ وَ
بَیْنَ عِبادِکَ بِاِسْعادِکَ لعلوّ انجادک واتباع

مُرادِكَ اللّهُمَّ اطوِ لَنا البَعيدَ وَسَهِّل لَنا
كُلَّ صَعبٍ شَديدٍ وَاكفِنا شَرَّ كُلِّ قَريبٍ وَ
بَعيدٍ وَضَعيفٍ وَمَريدٍ وَكَمِّل لَنا
تُحَفَ المَزيدِ وَالعُمرَ المَديدَ وَالعَيشَ
الرَّغيدَ وَاجعَلنا مِن خِيارِ العَبيدِ
المَسعودينَ في الدُّنيا وَيَومَ الوَعيدِ ثُمَّ
تقول اللّهُمَّ إنَّكَ ابتَدَأتَنا بِخَلقِ ما نَحتاجُ
إلَيهِ مِن مَنافِعِ الأرضِ وَالسَّماءِ وَابتَدَأتَنا
بِالإنشاءِ وَالنَّعماءِ وَسَيَّرتَنا مِن لَدُن
آدَمَ عَلَيهِ السَّلامُ إلى هذِهِ الغاياتِ في ظُهورِ
الآباءِ وَبُطونِ الأُمَّهاتِ وَأقَمتَ لَهُم
بِالأقواتِ وَالكِسَواتِ وَالمُهِمّاتِ وَ
وَقَيتَهُم وَ وَقَيتَنا مِنَ الآفاتِ وَالعاهاتِ
فَلَم أكُن مِمَّن شَقَّ فيَّ بِمَعرِفَتِكَ وَلا
ارتَضَيتَني لِعِبادَتِكَ اللّهُمَّ وَحَيثُ

عيشة رغد ورفد
وسعة طيبة ق

قَد أهَّلتَني لِمَعرِفَتِكَ وَارتَضَيتَني لِخِدمَتِكَ
فَلا يَكُن تَسييري دونَ ذلِكَ التَّسييرِ وَلا
تَدبيري دونَ ذلِكَ التَّدبيرِ وَسَيِّرني
في سَفَري هذا وَما بَعدَهُ بِالسَّلامَةِ وَ
الكَرامَةِ وَالعِنايَةِ التّامَّةِ وَالرِّعايَةِ العامَّةِ
وَالأمنِ مِنَ النَّدامَةِ في الدُّنيا وَيَومَ
القِيمَةِ وَاجعَلِ اللّهُمَّ حَرَكاتِنا وَسَكَناتِنا
صادِرَةً عَنِ المُعامَلَةِ بِالإخلاصِ لَكَ وَ
الاختِصاصِ بِكَ وَاجعَل قُلوبَنا وَعُقولَنا
وَقفًا عَلى طاعَتِكَ وَمُلهَمَةً بِمُراقَبَتِكَ
وَاتِّباعِ إرادَتِكَ وَألهِمنا كُلَّ قَولٍ أو
فِعلٍ يَكونُ فيهِ رِضاكَ وَالدُّخولَ في
حِماكَ وَالأمانَ في الدُّنيا وَيَومَ نَلقاكَ
بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ وَإذا رَكِبتُم في
الفُلكِ فَقولوا ما أمَرَ بِهِ نوحٌ عَلَيهِ السَّلامُ الحَمدُ لِلّٰهِ

الَّذِي نَجّٰينَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ رَبِّ أَنْزِلْنِي
مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ فَانّه
يقول جل جلاله إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا
لَمُبْتَلِينَ الباب الثامن فيما نذكره عند المسير
والطريق من جهات حسن التوفيق والامان من الخطر
والتعويق وفيه فصول الفصل الاول فيما نذكره
عند المسير من القول وحسن التدبير روينا من كتاب
المحاسن قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا اراد
سفرا قال اَللّٰهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا وَاَحْسِنْ تَسْيِيرَنَا
او قال مَسِيرَنَا وَاَعْظِمْ عَافِيَتَنَا وروينا من
كتاب من لا يحضره الفقيه عن العلا عن ابي عبيدة
عن احدهما عليهما السلم قال قال اذا كنت في سفر فقل
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ سَيْرِي عِبَرًا وَصَمْتِي تَفَكُّرًا وَكَلَامِي
ذِكْرًا اقول وينبغي المسافر اذا هبط ان يسبّح واذا
صعد ان يكبّر فقد روي ابن بابويه عن ابي عبد الله

عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في
سفره اذا هبط سبّح واذا صعد كبّر وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله والذي نفس ابي القسم بيده ما
هلّل مهلّل ولا كبّر مكبّر على شرف من الاشراف
الا هلّل ما خلفه وكبّر ما بين يديه بتهليله وتكبيره
حتى يبلغ مقطع التراب وروي في لفظ التكبير اذا
علوت تلعة او اكمة او قطرة اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ
اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلٰى كُلِّ
شَرَفٍ ثم تقول خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ
بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ لٰكِنْ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَ
قُوَّتِهِ بَرِئْتُ اِلَيْكَ يَا رَبِّ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بَرَكَةَ سَفَرِي هٰذَا وَبَرَكَةَ
اَهْلِهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ
رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا تَسُوقُهُ اِلَيَّ وَاَنَا خَافِضٌ

التلعة القطعة المرتفعة من الارض ق
القطرة الجسر وما ارتفع من البنيان
الاكمة محركة التل من القف من حجارة واحدة او هي دون الجبال او الموضع يكون اشد ارتفاعا مما حوله ق
القف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ ان يكون جبلا ... ق

في عافية بقوتك وقدرتك اللهم سرت
في سفري هذا بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء
لسواك فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك
ووفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضى و
بعد الرضا **الفصل الثاني** فيما نذكره من
العبور على القناطر والجسور وما في ذلك من الامور
اعلم ان الانسان على نفسه بصيرة ونفسه لله جل
جلاله وهي في يد العبد امانة يجب حفظها لمالكها
من الاخطار الكثيرة واليسيرة فاذا وصل الى قنطرة
او جسر مخوف فلينزل ان كان راكبا عن دابته
يستظهر من سلامته ولا يمتنع من النزول اما
للكسل وللرياء والسمعة حتى لا يراه احد قد
نزل او لئلا يقال انه ذليل او ضعيف او جبان
فان الاحتياط للسلامة والامان اليق بالعاقل
الكامل من ان يرضى بركوب الخطر من النقصان و

التفريط

التفريط بنفسه التي هي امانة لمولاه وانه جل جلاله
سائله عن حفظها يوم يلقاه واما ما يقول الانسان فيه
من الاذكار فقد روي ان على كل قنطرة شيطانا
للعبث بالانسان فيقول بسم الله اللهم ادحر
عني الشيطان هذا لفظ ما رويناه وان شاء ان
يقول زيادة على ما ذكرناه اللهم ان الشياطين
والاشرار من الجن والانس خائنين يرونني
وانا لا اراهم وانت تراهم ولا يصح ان
يروك وقد جعلت يا الله في مقابلة رؤيتهم
لي وانا لا اراهم رؤيتك لهم ولا يرونك
فامنعهم بعلمك بهم وبرؤيتك لهم عن
اذيتنا وبقدرتك عن تغيير ما وهبتنا
من نعمتك برحمتك وعنايتك وخفف
عنهم بذلك عقاب معصيتك وان تشغلونا
عن طاعتك وتول عبورنا على هذه القناطر

بِاَمْرِكَ وَنَصْرِكَ اِلبَاهِرِ القَاهِرِ وَعَفْوِكَ الشَّامِلِ
العَامِيق اِجْتِنَابَكَ فِي البَاطِنِ وَالظَّاهِرِ اِنَّكَ
اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَاَكْرَمُ الاَكْرَمِينَ **الفصل
الثالث** فيما نذكره مما يتفأل به المسافر ويخاف
الخطر منه وما يدفع ذلك عنه روينا من كتاب من
لا يحضره الفقيه باسناده الى ابى الحسن مولانا
موسى بن جعفر عليهما السّلم قال الشوم للمسافر
فى طريقه فى خمسة الغراب الناعق عن يمينه الناشر
لذنبه والذئب العاوى الذى يعوى فى وجه الرجل
وهو مُقعٍ على ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم ينخفض
ثلثا والظبى السانح عن يمين الى شمال والبومة
الصارخة والمرأة الشمطاء تلقاء فرجها والاتان
الجذعاء يعنى العضباء فمن اوجس فى نفسه منهن
شيئا فليقل اِعْتَصَمْتُ بِكَ يَارَبِّ مِنْ شَرِّ
مَا اَجِدُ فِي نَفْسِي فَاَعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ قال

العضباء الناقة المشقوقة الاذن قاموس

قوله تع فاوجس فى نفسه خيفة اى احس واضمر والوجس كالوعد الفزع يقع فى القلب او السمع من صوت او غيره ق

فيعصمه

فَيَعْصِمُهُ مِنْ ذَلِكَ وزاد فى كتاب المحاسن انه
الله تعالى وكنا وجدنا فى الروايتين خمسة وهى ستة
فلعله من غلط الناسخين او الرواة **الباب
التاسع** فيما نذكره اذا كان سفره فى سفينة او
عبوره فيها وما يفتح علينا من مهماتها وفيه فصول
الفصل الاول فيما نذكره عند نزوله فى
السفينة روينا انه اذا ركب فى السفينة فليكبر الله
جل جلاله مائة تكبيرة ويصلى على محمد وآل
محمد صلوات الله عليه وعليهم اجمعين مائة مرة و
يلعن ظالمى آل محمد عليهم السّلم مائة مرة ويقول بِسْمِ
اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَالصَّلٰوةُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى الصَّادِقِينَ اَللّٰهُمَّ
اَحْسِنْ مَسِيرَنَا وَعَظِّمْ اُجُورَنَا اَللّٰهُمَّ
بِكَ انْتَشَرْنَا وَاِلَيْكَ تَوَجَّهْنَا وَبِكَ
آمَنَّا وَبِحَبْلِكَ اعْتَصَمْنَا وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقَتُنَا وَ رَجَائُنَا وَ نَاصِرُنَا لَا
تُحِلَّ بِنَا مَا لَا تُحِبُّ اَللّٰهُمَّ بِكَ نَحِلُّ وَ بِكَ
نَسِيرُ اَللّٰهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا وَ اَعْظِمْ عَافِيَتَنَا
اَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الْاَهْلِ وَ الْمَالِ وَ اَنْتَ الْحَامِلُ
فِي الْمَاءِ وَ عَلَى الظَّهْرِ وَ قَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ
اللّٰهِ مَجْرٰيهَا وَ مُرْسٰيهَا اِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
وَ مَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْاَرْضُ جَمِيعًا
قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَ السَّمٰوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ اَللّٰهُمَّ
اَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ اِلَيْهِ الرِّجَالُ وَ شُدَّتْ
اِلَيْهِ الرِّحَالُ فَاَنْتَ سَيِّدِي اَكْرَمُ مَزُورٍ
وَ اَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ
كَرَامَةً وَ لِكُلِّ وَافِدٍ تُحْفَةً فَاَسْئَلُكَ اَنْ
تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ اِيَّايَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ
وَ اشْكُرْ سَعْيِي وَ ارْحَمْ مَسِيرِي مِنْ اَهْلِي بِغَيْرِ

من منّ علي

مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ اِذْ جَعَلْتَ لِي
سَبِيلًا اِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ وَ عَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ
وَ حَفِظْتَنِي فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي حَتّٰى بَلَّغْتَنِي
هٰذَا الْمَكَانَ وَ قَدْ رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ
رَجَائِي وَ اَمَّلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ اَمَلِي وَ اجْعَلْ
مَسِيرِي هٰذَا كَفَّارَةً لِذُنُوبِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اقول و ان كان قصدهم بركوبهم السفينة غير الزيارة
فيغيروا اللفظ بما يليق بقصدهم من العبادة و العلم
الفصل الثاني فيما نذكره من الانشاء عند ركوب
السفينة و السفر في الماء يقول اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ
قُلْتَ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ
وَ حَيْثُ كُنْتَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ اَكْرَمَ
الْاَكْرَمِينَ الْمُتَوَلِّي لِسَيْرِنَا فَكُنِ اللّٰهُمَّ الْمُتَوَلِّي
لِحُسْنِ تَدْبِيرِنَا وَ كَمَالِ سُرُورِنَا وَ دَفْعِ مَحْذُورِنَا
وَ الرَّحْمَةِ لَنَا وَ الْعِنَايَةِ بِنَا فِي جَمِيعِ اُمُورِنَا

وَمُدَّنا فی تَسْیِیرِكَ فی البَحْرِ فِی السِّنِّ وَالجِهَةِ
بِالنَّصْرِ وَجَبْرِ الكَسْرِ وَشَدِّ الأَزْرِ وَصَلاحِ
الأَمْرِ وَالبِرِّ وَالیُسْرِ یا أَرْحَمَ الرّاحِمِینَ اقول
ورایت فی اخبار الاخیار عند رکوب البحار ان
الریح عصفت بهم حتی اشرفوا علی الهلاك
وعجزوا عن الاستدراك فقالوا لواحد منهم
یشقون بدینه ویعرفون قوة یقینه ادع لنا
بالسلامة فقال انما اعارض الله تعالی فی ملکه
وفلکه فقالوا ان لم تدارکنا بادعیتك وشفاعتك
والا ذهبت ادیاننا وابداننا فنظر الی البحر و
قال اللّهُمَّ قَدْ اَرَیْتَنا قُدْرَتَكَ فَأَرِنا
عَفْوَكَ فسکن البحر فقال له بعض اصحابه کیف
وصلتم الی هذه الحال من تعجیل اجابة السؤال
فقال انا ترکنا لله جل جلاله ما نرید نحن لاجل
ما یرید هو جل جلاله فصار اذا اعرضت الیه

حاجة ترك ما یرید هو جل جلاله لاجل ما نرید
نحن اقول وحدثنی ابو الفخر بن قرقة ... وکان رجلا
صالحا انه رکب فی بعض مراکب البحار فاشرف اهل
المراکب علی الاخطار لقوة الریاح وکان معهم رجل
معروف بالصلاح فاستغاثوا به فکتب فی رقعة
لطیفة شیئا ورماه فی البحر فسکن الهواء وزال
الابتلاء فاجتهدنا ان یعرفنا ما کتبه فامتنع من
ذلك وخرجنا من المرکب وتبعته من بلد الی بلد
لیعرفنی ما کتبه فلما الححت علیه قال والله ما کتبت
غیر سورة قل هو الله احد اقول انا ولا ریب انه
کتبها بالاخلاص فکانت سبب الخلاص ولو کتب
اسم الله الاعظم الارحم الاکرم لکفی فی النجاة
والظفر بالعز والجاه **الفصل الثالث** فی النجاة
فی السفینة بایات من القرآن نذکرها لیقتدی
بها اهل الایمان ورایت فی المجلد السابع من معجم

البلدان للحموي في ترجمة محمد بن السايب الكلبي ما
هذا لفظه وحدث هشام عن ابيه محمد بن السائب
قال كنت يومئذ بالحيرة فوثب الى رجل فقال انت
الكلبي قلت نعم قال مفسر القرآن قلت نعم قال فاخبرني
عن قول الله عز وجل وَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا
بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ
حِجَابًا مَسْتُوْرًا ماذلك القرآن الذي كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا قراه حجب عن عدو من
الجن والانس قال قلت لا ادري قال فتفسر
القرآن وانت لا تعلم قلت اخبرني قال آية من الكهف
وآية من الجاثية وآية من النحل قلت الايات
في هذه السور كثيرة فقال قوله تعالى اَفَرَاَيْتَ مَنِ
اتَّخَذَ اِلٰهَهُ هَوٰيهُ وَاَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلٰى عِلْمٍ وَ
خَتَمَ عَلٰى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلٰى بَصَرِهِ
غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيْهِ مِنْ بَعْدِ اللّٰهِ اَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ

وقوله عز وجل وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِاٰيَاتِ
رَبِّهِ فَاَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
اِنَّا جَعَلْنَا عَلٰى قُلُوْبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوْهُ
وَفِيْ اٰذَانِهِمْ وَقْرًا وَاِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدٰى
فَلَنْ يَهْتَدُوْا اِذًا اَبَدًا وقوله تعالى اُولٰئِكَ
الَّذِيْنَ طَبَعَ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصَارِهِمْ
وَاُولٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُوْنَ ثم التفت فلم اره
فكانما ابتلعته الارض فصرت الى مجلس من
مجالسي فحدثت بهذا الحديث فلما كان بعد مدة
صار الى رجل ممن حضر مجلسي فقال لي خرجت من
الكوفة اريد بغداد وخرجت مع سفائن ست
وكانت سفينتي السابعة فقرات هذه الايات
في سفينتي فنجت وقطع الست قال وضرب الدهر
من ضرباته واتاني رجل بعد سنين كثيرة فسلم
علي وقال انا عتيقك وهولاء قال قلت كيف

يكون ذلك وانت رجل من العرب قال غزوت
الديلم فاسرت فكنت فيهم عشر سنين فذكرت
الآيات فقرأتها فخرجت ادسف فى قيودى و
مررت على الموكلة بنا من الديجانين وغيرهم فما
عرض لى احد منهم حتى صرت الى بلاد الاسلام
فانا عتيقك يا سيدى و مولاى الفصل
الرابع فيما نذكره مما يمكن ان يكون سببا لما
قدمناه من الصلوة على محمد و آله صلى الله عليه و آله
عند ركوب السفينة للسلامة واللعن لاعدائهم
من اهل الندامة رويت عن شيخى محمد بن النجار
متقدم اهل الحديث بالمدرسة المستنصرية
وكان محافظا على مقتضى عقيدته فيما رواه لنا
من الاخبار النبوية من كتابه الذى جعله تذييلا
على تاريخ الخطيب فقال فى ترجمة الحسن بن احمد
المحمدى ابى محمد العلوى ما هذا لفظه حدث عن

رسف من باب طلب وضرب
رسفا ورسفانا وهو
الشى المقيد ورسفت
الابل طردتها مقيدة
جامع

القاضي

القاضى ابى محمد الحسن بن عبد الرحمن بن الخلاد
الرامهرمزى وابى عبد الله الغالبى وبكر بن احمد بن
مخلد روى عنه ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد
الحسينى القصبى انبانا القاضى ابو الفتح محمد بن احمد
بن بختيار الواسطى قال كتبت الى ابى جعفر محمد بن
الحسن بن محمد الهمدانى قال اخبرنا السيد ابو عبد الله
الحسين بن الحسن بن زيد الحسينى القصبى بقراءتى
عليه بجرجان قال حدثنا الشريف ابو محمد الحسن
بن احمد العلوى المحمدى ببغداد فى شهر رمضان من
سنه خمس وعشرين واربعمائة قال حدثنا القاضى
ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد وبكر بن احمد
بن مخلد وابو عبد الله الغالبى قالوا حدثنا محمد بن
هرون المنصورى العباسى قال حدثنا احمد بن شاكر
قال حدثنا يحيى بن اكثم القاضى قال حدثنا المامون
عن عطية العوفى عن ثابت البنانى عن انس بن

ما لك عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لما
أراد الله عز وجل أن يهلك قوم نوح عليه السلم أوحى
الله اليه ان تشق الواح الساج فلما شقها لم يدر
ما يصنع بها فهبط جبرئيل عليه السلم فاراه هيئة
السفينة ومعه تابوت فيه مائة الف مسمار و
تسعة وعشرون الف مسمار فسمر بالمسامير كلها
السفينة الى ان بقيت خمسة مسامير فضرب بيده
الى مسمار منها فاشرق في يده واضاء كما يضيء الكوكب
الدري في افق السماء فتحير من ذلك نوح فانطلق
الله ذلك المسمار بلسان طلق ذلق فقال على اسم
خير الانبياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
فهبط عليه جبرئيل عليه السلم فقال له يا جبرئيل
ما هذا المسمار الذي ما رايت مثله قال هذا باسم
خير الاولين والآخرين محمد بن عبد الله اسمره في
اولها على جانب السفينة اليمين ثم ضرب بيده

على مسمار

على مسمار ثان فاشرق وانار فقال نوح عليه السلم
ما هذا المسمار فقال مسمار اخيه وابن عمه علي بن ابي طالب
عليه السلم فاسمره على جانب السفينة اليسار في
اولها ثم ضرب بيده الى مسمار ثالث فزهر واشرق
وانار فقال هذا مسمار فاطمة عليها السلم فاسمره
الى جانب مسمار ابيها ثم ضرب بيده الى مسمار رابع فزهر
وانار فقال هذا مسمار الحسن عليه السلم فاسمره الى جانب
مسمار ابيه ثم ضرب بيده الى مسمار خامس فاشرق
وانار وبكى فقال يا جبرئيل ما هذه النداوة فقال
هذا مسمار الحسين بن علي عليهما السلم سيد الشهداء
فاسمره الى جانب مسمار اخيه الحسن ثم قال النبي صلى
الله عليه وآله وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ
قال النبي صلى الله عليه وآله الالواح خشب السفينة
ونحن الدسر لولانا ما سارت السفينة باهلها
يقول ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد

الطاوس من مصنف هذا الكتاب قال وانما ذكرت
هذا الحديث لانه برواية محمد بن النجار الذى هو
من اعيان اهل الحديث من الاربعة المذاهب وثقاتهم
وممن لا يتهم فيما يرويه من فضائل اهل البيت عليهم السلم
وعلو مقاماتهم وما رايته ولا رويته من طريق
شيعتهم الى الآن واذا كان نجاة سفينة نوح عليه السلم
باهلها وهم اصل كل من بقى من ولد آدم عليه السلم
فلا عجب ان اصلى الانسان عليهم عند ركوب كل
سفينة شكرا لعلو مقاماتهم وما ظفرنا به من النجاة
ببركاتهم وان اختار كل من يركب فى سفينة وخاف
من اخطارها ومعاطبها ان يكتب على جوانبها
فى المواضع التى كانت اسماؤهم فى سفينة نوح عليه السلم
توسلا وتوصلا فى الظفر بما انتهت فى النجاة
سفينة نوح عليه السلم اليه او يكتبه فى رقاع و
يلصقها فى جوانب سفينة ركوبه فلا يبعد من

ومعاطبها

فضل الله

فضل الله جل جلاله ان يظفره بمطلوبه وادراك
محبوبه ان شاء الله تعالى الفصل الخامس فيما
نذكره من دعاء دعا به من سقط من مركب فى البحار
فنجاه الله تعالى من تلك الاخطار وجدت فى كتاب
المستغيثين باسناده ان رجلا كان فى مركب فسقط
فى البحر فقال ثلوث مرات يا حى لا اِلٰهَ اِلّا
اَنْتَ فسمع اهل المركب مناديا ينادى لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
نِعْمَ الرَّبُّ نادَيْتَ ثم اختطف به من البحر وقد
عرفت ان يونس بن متى عليه السلم لما قال فى البحر لا
اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ
فنجاه الله برحمته انه ارحم الراحمين فقد كما
قال فانه جل جلاله قال وَكَذٰلِكَ نُنْجِى الْمُؤْمِنينَ
الفصل السادس فيما نذكره من دعاء ذكر فى
تاريخ ان المسلمين دعوا به فجازوا على بحر وظفروا
بالمحاربين وهو يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ يا كَريمُ يا حَليمُ

يا أحد يا صمد يا حيّ يا محيي الموتى يا حيّ
يا قيوم لا إله إلا أنت يا ربّنا **الفصل
السابع** فيما نذكره عن مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام
عند خوف الغرق فيسلم مما يخاف عليه يقرء الله الذي
نزّل الكتاب بالحق وهو يتولى الصالحين
وما قدروا الله حق قدره والأرض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون أقول
وقد ذكر الله جل جلاله في حال الخائفين من
الغرق في البحار وأن الإخلاص في الدعاء كان سبب
نجاتهم من الماء والهواء فقال جل جلاله فإذا
ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون فالمهم
الإخلاص في الدعاء لمن يقول في الشيء كن فيكون
الفصل الثامن فيما نذكره عند الضلال في

الطرقات بمقتضى الروايات روينا عن أحمد بن محمد
البرقي من كتاب المحاسن في باب دعاء الضال في
الطريق بإسناده عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إذا ضللت في الطريق فناد يا صالح
أو يا أبا صالح أرشدونا إلى الطريق رحمكم
الله قال عبيد بن الحسين بن النوبي فأصابنا
ذلك فأمرنا بعض من معنا أن يتنحى وينادي فقال
فتنحى ونادى ثم أتانا فأخبرنا أنه سمع صوتا دقيقا
يقول الطريق يمنة أو قال يسرة فوجدناه كما قال
كذا وجدنا الحديث يا صالح أو يا أبا صالح ويكون
السهو من الراوي وكذا قوله الطريق يمنة أو
يسرة ويكون الشك ممن رواه ومن ذلك ما
حدثنا أنهم حادوا عن الطريق بالبادية ففعلنا
ذلك فأرشدونا وقال صاحبنا سمعت صوتا
دقيقا يقول الطريق يمنة فأخبرني ولم يخبر

الجماعة فقلت خذ وايمنه فاخذنا يمنه فما سرنا الا
قليلا حتى عاينا الطريق و من ذلك باسناده
الى ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال من نفرت
بردابته فقال هذه الكلمات يا عباد الله
الصالحين امسكوا علي رحمكم الله ما ارى
ع ح و ماه ام ح قال ثم قال ابو جعفر عليه السلم
ان البر موكل به ادع ح والبحر موكل به وم ح
قال قال عمر بن عبد العزيز احد رواة الحديث
فقلت انا فعلت ذلك في بغال ضلت فجمعها
لي و من ذلك باسناده عن ابي عبيدة الحذاء
قال كنت مع ابي جعفر عليه السلم فضل بعيري
فقال صل ركعتين وقل كما اقول اللهم راد
الضالة هاديا من الضلالة رد علي
ضالتي فانها من فضل الله وعطائه
ثم ان ابا جعفر عليه السلم امر غلامه فشد على

بعير من ابله فحمله ثم قال يا ابا عبيدة قال نعم
قال تعال اركب فركبت مع ابي جعفر عليه السلم فلما
سرنا فاذا سواد على الطريق فقال يا ابا عبيدة هذا
بعيرك فاذا هو بعيري اقول و روي عن الصادق
عليه السلم ان البر موكل به صالح والبحر موكل به
حمزة وروى البرقي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال اذا اخطأتم الطريق فتيامنوا اقول ولو
احتاج الى القرعة او الاستخارة في معرفة الطريق
فانه من التوفيق **الفصل التاسع** فيما نذكره من
تصديق صاحب الرسالة ان في الارض من الجن من
يدل على الطريق عند الضلال له روينا ذلك من
كتاب المحاسن باسناده عن عمرو بن يزيد قال ضللنا
سنة من السنين ونحن في طريق مكة فاقمنا ثلثة
ايام نطلب الطريق فلم نجده فلما ان كان في اليوم
الثالث وقد نفد ما كان معنا فتحنطنا وتكفنا

ويتيران يقول بعده [illegible]
لا نزال يرشد يا فلان [illegible] ادركني
يا ابا صالح المهدي ادركني [illegible]
يا ابا الحسن ادركني [illegible]
انه [illegible]

بادرنا اذ آخر فقام رجل منا فنادى يا صالح
يا ابا الحسن فاجابه مجيب من بعد فقلنا من انت
يرحمك الله فقال انا نفر من النفر الذين قال الله
تعالى في كتابه وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ
الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ الى آخر الآيات فماتوا
ولم يبق منهم غيري وانا مرشد الضال على الطريق
قال فلم نزل نتبع الصوت حتى خرجنا الى الطريق
انتهى قوله ورايت بخط جدي السعيد ورّام بن ابي فراس
قدس الله جل جلاله روحه ونوّر ضريحه في المعنى
الذي ذكرناه ما هذا لفظ ما وجدناه وروي
عن محمد بن علي الباقر عليه السلام ان قوما خرجوا
في سفر فتوسطوا مفازة في يوم قايظ وهجم عليهم
النهار وقد نفد الماء والزاد فاشرفوا على
الهلكة عطشا فبلغوا اصول الشجر فاذا رجل
عليه بياض الثياب وقف عليهم فقال سلام

فقالوا

فقالوا سلام قال ما حالكم قالوا ما ترى قال ابشروا
بالسلامة فاني رجل من الجن اسلمت على يد ابي القسم
محمد صلى الله عليه وآله فسمعته يقول المؤمن اخو المؤمن
عينه ودليله فما كنتم لتهلكوا بحضرتي اتبعوني قال
فتبعناه فاوردنا على ماء وكلاء فاخذنا حاجتنا و
مضينا انتهى قولي انا وهذا من معجزاته عليه السلام و
كراماته **الفصل العاشر** فيما نذكره اذا خاف
في طريقه من الاعداء واللصوص وهو من ادعية
الحق المخصوص يَا آخِذًا بِنَوَاصِي خَلْقِهِ وَالسَّافِعَ
بِهَا إِلَى قُدْرَتِهِ وَالْمُنْفِذَ فِيهَا حُكْمَهُ وَخَالِقَهَا
وَجَاعِلَ قَضَائِهِ لَهَا غَالِبًا إِنِّي مَكِيدٌ لِضَعْفِي
وَبِقُوَّتِكَ عَلَى مَنْ كَادَنِي تَعَرَّضْتُ إِلَيْكَ
فَسَلِّمْنِي مِنْهُمْ اللَّهُمَّ فَإِنْ حُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَذَلِكَ
مَا أَرْجُو وَإِنْ أَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِمْ غَيَّرُوا مَا بِي مِنْ
نِعْمَتِكَ يَا خَيْرَ الْمُنْعِمِينَ لَا تَجْعَلْ أَحَدًا مُغَيِّرًا

نعمك التي انعمت بها على سواك ولا تغيرها
انت بي وقد ترى الذي نزل بي فحل
بيني وبين اشرهم بحق ما به تستجيب الدعاء
يا الله يا رب العالمين ويقول ايضا بسم الله
وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله
اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت
وجهي واليك فوضت امري فاحفظني بحفظ
الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي
وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقد روى
عن زين العابدين عليه السلم انه قال ما ابالي اذا
قلت هذه الكلمات لو اجتمع على الجن والانس ذكر
ايات يحتجب الانسان بها من اهل العداوات
تومي بيدك اليمنى الى من تخاف شره وتقول

نعمتك ذكر فقد كفر

واليك الجأت ظهري

وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون انا جعلنا على
قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا
وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون افرايت
من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم
وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون واذا
قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا
يومنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على
قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا
واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا
على ادبارهم نفورا الفصل الحادي عشر
فيما نذكره مما يكون امانا من اللص اذا ظفر به وتظهر

من عطيه رايت في كتاب المستغيثين باسناده الى
رجل من الانصار وهو ابو معلق لقيه لص فاراد
اخذ متاعه فسأله ان يصلي اربع ركعات فتركه فصلاها
وسجد وقال في سجوده يا ودود يا ذا العرش
المجيد يا فعالا لما يريد اسئلك بعزتك
التي لا ترام وملكك الذي لا يضام وبنورك
الذي ملأ اركان عرشك ان تكفيني شر هذا
اللص يا مغيث اغثني وكرر هذا الدعاء ثلث
مرات فاذا بفارس قد اقبل وبيده حربة فقتل
اللص وقال له انا ملك من السماء الرابعة وانه
من صنع كما صنعت استجيب له مكروبا كان او
غير مكروب ومن الكتاب المذكور باسناده عن
زيد بن حارثة انه ظفر به لص واراد قتله فقال له
دعني اصلي ركعتين فخلاه فلما فرغ منها قال يا
ارحم الراحمين فسمع اللص قائلا يقول له لا تقتله

مغلق

استجيب

فعاد فقال يا ارحم الراحمين فسمع اللص قائلا يقول
لا تقتله فقال مرة ثالثة يا ارحم الراحمين فاذا
بفارس في يده حربة في راسها شعلة من نار فقتل بها
اللص ثم قال لما قلت يا ارحم الراحمين كنت
في السماء الثانية فلما قلت في الثانية كنت في سماء
الدنيا فلما قلت مرة ثالثة يا ارحم الراحمين اتيتك

الفصل الثاني عشر فيما نذكره من دعاء قاله
مولانا علي عليه السلام عند كيد الاعداء فظفر بدفع
ذلك الابتلاء رايت في الجزء الرابع من كتاب دفع
الهموم والاحزان تاليف احمد بن داود النعماني قال ابن عباس
قلت لامير المؤمنين عليه السلام ليلة صفين اما ترى
الاعداء قد احدقوا بنا فقال وقد راعك هذا
قلت نعم فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضام
في سلطانك اللهم اني اعوذ بك ان اضل
في هداك اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في

غِنَاكَ اَللّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَضِيعَ فِي
حلاو مِنكَ اَللّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُغْلَبَ
وَالاَمْرُ لَكَ اقول انا فكفاه الله جل جلاله امرهم

الفصل الثالث عشر فيما نذكره من ان المؤمن اذا
كان مخلصا اخاف الله منه كل شيء روينا ذلك
باسنادنا الى البرقي من كتابه كتاب المحاسن عن
صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء ثم قال
اذا كان مخلصا لله اخاف الله منه كل شيء هوام
الارض وسباعها وطير السماء وحيتان البحر
ومن ذلك ما رويناه من كتاب الرجال
للكشي وقد ذكرناه في كتاب الكرامات ولم يحضرنا
لفظه فنذكر الآن معناه ان بعض خواص مولانا
علي عليه السلام من شيعته كان قد سجد فنطوق
افعى على حلقه فلم يتغير عن حال سجوده ومراقبته

معبود

معبوده حتى انفصل الافعى عن رقبته بغير حيلة
منه بل بفضل الله جل جلاله ورحمته ومن ذلك
ما رويناه مرويا عن علي بن الزاهد بن الحسن بن الحسن
بن الحسين السبط عليه السلام انه كان قائما في الصلوة
فانحدر افعى من راس جبل فصعد على ثيابه ودخل
من زيقه وخرج من تحت ثيابه فلم يتغير عن حال
صلوته ومراقبته لمالك حيوته ومن ذلك ما رأيناه
في كتاب السفراء وقد نقلناه بلفظه في كتاب
الكرامات ونذكر ههنا بعض معناه ان علي بن عاصم
الزاهد كان يزور الحسين عليه السلام قبل عمارة
مشهده بالناس فدخل اليه سبع فلم يهرب منه
ورأى كف السبع منتفخة بقصبة قد دخلت فيها
فاخرج القصبة منه وعصر كف السبع وشدها ببعض
عمامته ولم يقف من الناس ولذلك سواه ومن ذلك
ما عرفناه نحن وهو ان بعض الجواد والعيال جاؤني

النظر الظافر

ليلة وهم ينزعجون به وكنت اذ ذاك مجاوراً بغياً لي
لمولانا علي عليه السلام فقالوا لقد رأينا مسلخ الحمام
يطوى الحصر الذي فيه و تنشر و ما نبصر من يفعل
ذلك فحضرت عند باب المسلخ وقلت سلام عليكم
قد بلغني عنكم ما قد فعلتم و نحن جيران مولانا
علي عليه السلام واولاده عليهم السلام وضيفانه
وما اسأنا مجاورتكم فلا تكدروا علينا
مجاورتكم ومتى فعلتم شيئاً من ذلك شكوناكم
اليه فلم نعرف منهم تعرضاً لمسلخ الحمام بعد ذلك
ابداً ومن ذلك ان ابنتي الحافظة الكاتبة شرف
الاشراف كملها الله تعالى بتحف الالطاف عرفتني
انها تسمع سلاماً عليها ممن لا تراه فوقفت في
الموضع فقلت سلام عليكم ايها الروحانيون
فقد عرفتني ابنتي شرف الاشراف بالتعرض
لها بالسلام و هذا الانعام مكدر علينا

ونحن

ونحن نخاف منه ان ينفر بعض العيال و نسأل
ان لا تتعرضوا لنا بشيء من المكدرات على
جميل العادات فلم يتعرض لنا بكلام احد بعد ذلك
ومن ذلك انني كنت اصلي المغرب بداري بالحلة
فجاءت حية فدخلت تحت خرقة كانت عند موضع
سجودي فتممت الصلاة ولم تتعرض لي بسوء وقتلتها
بعد فراغي من الصلاة وهذا امر معلوم يعرفه
من رآه او يرواه

الفصل الرابع عشر

فيما نذكره
اذا خاف من المطر في سفره وكيف يسلم من ضرره
واذا عطش كيف يغاث ويأمن من خطره روينا
باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب دلائل
الرضا عليه السلام باسناد الحميري الى سليمان الجعفري
الى ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كنت معه وهو
يريد بعض امواله فامر غلامه ان يحمل له قباء فتعجبت
من ذلك وقلت ما يصنع به فلما سرنا في بعض الطريق

و تكونوا معنا

نزلنا الى الصلوة واقبلنا السماء فالقوا القباء
على وعليه وخر ساجدا فسجدت معه ثم رفعت
راسى وبقى ساجدا فسمعته يقول يا رسول الله
يا رسول الله فكف المطر قلت انا وكنت مرة قد توجهت
من بغداد الى الحلة على طريق المداين فلما حصلنا
فى موضع بعيد من القرايا جاءت الغيوم والرعود
واستوى الغمام للمطر وعجزنا عن احتماله فالهمنى الله
جل جلاله انني اقول يا من يمسك السموات و
الارض ان تزولا امسك عنا مطره وخطره
وكدره وضرره بقدرتك القاهرة و
قوتك الباهرة وكررت ذلك وامثاله كثيرا
وهو متماسك بالله جل جلاله حتى وصلنا الى
قرية فيها مسجد فدخلته وجاء الغيث شيئا عظيما
فى اللحظة التى دخلت فيها المسجد وسلمنا منه وكان
ذلك قبل ان اقف على هذا الحديث اقول وتوجهت

مرة فى الشتاء بعيالى من مشهد الحسين عليه السلام الى
بغداد فى السفر فغيمت الدنيا وارعدت وبدء المطر
فالهمت انني قلت ما معناه اللهم ان هذا المطر
تنزله لمصلحة العباد وما يحتاجون اليه
من عمارة البلاد فهو كالعبد فى خدمتنا
ومصلحتنا ونحن الان قد سافرنا بامرك
راجين لاحسانك وبرك فلو تسلط علينا
ما هو كالعبد لنا ان يضر بنا واجرنا
على عوائد العنايات الالهية والرعاية
الربانية واجر المطر على عوائد العبودية
واصرفه عنا الى المواضع النافعة لعبادك
وعمارة بلادك برحمتك يا ارحم الراحمين
فسكن فى الحال اقول وهذا من تصديق الآيات
المعظمات فى اجابة الدعوات ولمحمد صلى الله عليه وآله
من جملة المعجزات ولذريته من جملة العنايات

فانه جل جلاله استجاب من المحسنين ومن المسيئين

الفصل الخامس عشر
فيما نذكره اذا تعذر على
المسافر الماء وجدت في حديث حذفت اسناده لان
المراد العمل بمقتضاه ان الحاج تعذر عليهم وجود الماء
حتى اشرفوا على الموت والفناء فغشي على احدهم فسقط
الى الارض مغشيا عليه فرأى في حال غشيته مولانا
عليا عليه السلم يقول ما اغفلك عن كلمة النجاة فقال له
وما كلمة النجاة فقال عليه السلم تقول اللهم ملكك
على مليكك بلطفك الخفي وانا علي بن ابي طالب
فجلس من غشيته ودعا بها فانشاها الله جل جلاله
غماما في غير زمانه وسقى غيثا عاش به الحاج على
عوايد عفوه وجوده واحسانه

الفصل السادس عشر
فيما نذكره اذا خاف شيطانا او ساحرا وقد ذكرنا من كتاب
منية الداعي وغنية الواعي تاليف علي بن محمد بن
عبد الصمد التميمي باسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا علي من خاف شيطانا او ساحرا فليقرء
اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ فِي
سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ
النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مُسَخَّرَاتٍ بِاَمْرِهِ اَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ تَبَارَكَ
اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وكان في الاصل بعض الآية
وقال تقرء الآية فاتممناها ليحتاج اليها من لا يحفظها

الفصل السابع عشر
فيما نذكره لدفع ضرر السباع
وقد قدمنا طرفا مما يحتاج اليه من خاف في سفره من
السباع ونذكر حديثا آخر من كتاب غنية الواعي
زيادة في الانتفاع باسناده الى مولانا جعفر بن محمد
عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من
تخوف سبعا على نفسه او على غنمه فليقل اللّٰهُمَّ
رَبَّ دَانِيَالَ وَرَبَّ الْجُبِّ وَرَبَّ كُلِّ اَسَدٍ
مُسْتَاْسِدٍ احْفَظْنِي وَاحْفَظْ عَلَيَّ غَنَمِي الفصل

الثامن عشر في حديث آخر للسلامة من السباع رويناه
من كتاب المحاسن باسناده عن ابن ابي ناجية عن ابيه
قال بعثني حمزة بن هبيرة الى سواد فذكرت ذلك
لعلي عليه السلام فقال سأعلمك ما اذا قلته لم يضرك
الاسد قل اعوذ برب دانيال والجب من
شر الاسد ثلث مرات قال فخرجت فاذا هو باسط
ذراعيه عند الجسر فقلتها فلم يتعرض لي ومررت
بقرات فتعرض لهن وضرب منهن بقرة الفصل
التاسع عشر في دفع خطر الاسد ويمكن ان يدفع
به ضرر كل احد وجدته في كتاب الدلائل للنعماني
باسناده عن الصادق عليه السلام لدفع الاسد اذا عرض
للانسان يقرء آية الكرسي ويقول عزمت عليك
بعزيمة الله جل جلاله وعزيمة محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود
عليه السلام وعزيمة علي بن ابي طالب عليه السلام

والائمة من بعده الا تنحيت عن طريقنا ولا
تؤذينا فانه لا يؤذيك قال فجربت ذلك
فصح والحديث مختصر الفصل العشرون فيما
نذكره اذا خاف من الغرق من كتاب منية الداعي
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا
علي امان لامتي من الغرق قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا
تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين
ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا وكان في
الحديث الى آخر السورة فاتممناها لمن يحتاج اليها
الفصل الحادي والعشرون فيما نذكره لاستصعاب
الدابة من كتاب منية الداعي باسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من استصعب عليه

صحيح

دابته فليقرء فی اذنها الیسری وله اسلم من فی
السموات والارض طوعا وکرها والیه ترجعون
الفصل الثانی والعشرون فیما نذکره اذا حصلت
الملعونة فی عین دابته یقرءها ویمر یده علی عینها
ووجهها او یکتبها ویمر الکتابة علیها باخلاص
نیته بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله الشافی بسم
الله الکافی بسم الله المعافی بسم الله الذی لا
یضر مع اسمه شیء فی الارض ولا فی السماء
وهو السمیع العلیم وننزل من القران ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنین واردد العین
الحابس والحجر الیابس وماء فارس وشهاب
ثاقب من العین الی العین واردد العین
الی العین فقال جبرئیل علیه السلم ومیکائیل
الی این تذهبا عین السوء قالتا اذهب الی الثور
فی نیره والجمل فی قطاره والدابة فی رباطها فقا

لها

لها علیه السلم عزمنا علیک بتسعة وتسعین اسما
ان تلقی الثور فی نیره والجمل فی قطاره و
الدابة فی رباطها کذلک یطفیء الله الوجع
من العین بلا حول ولا قوة الا بالله العلی
العظیم بسم الله الرحمن الرحیم سلام سلام
من الله الذی لا اله الا هو السلام المؤمن
المهیمن العزیز الجبار المتکبر سبحان الله عما
یشرکون الفصل الثالث والعشرون فیما نذکره
من الدعاء الفاضل اذا اشرف علی بلدة او قریة او
بعض المنازل روینا من عدة طرق ونذکر لفظ ما
نقلناه فی کتاب مصباح الزائر وجناح المسافر
فلیقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت
ورب الارضین السبع وما اقلت ورب
الشیاطین وما اضلت ورب الریاح و
ما ذرت ورب البحار وما جرت انی اسئلک

الدیر ما کان الخشبة التی علی
عنق الثور ه

خير هذه القرية وخير ما فيها وأعوذ بك
من شرها وشر ما فيها اللهم يسر لي ما كان
فيها من خير ووفق لي ما كان فيها من يسر
وأعني على قضاء حاجتي يا قاضي الحاجات
ويا مجيب الدعوات أدخلني مدخل صدق
وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا. وإن شئت فقل ما نقول من
الإنشاء بعد هذا الدعاء اللهم ارزقني
خير المكان وخير أهله وخير من دخل
إليه أو يدخل إليه وخير من قرب منه أو
أقام به أو خرج عنه واكفني شره وشر أهله
وشر من دخل إليه أو يدخل إليه وشر
من قرب منه أو أقام به أو خرج عنه اللهم
وألهمهم حفظ حرمتك والعمل بشرائعك في
ترك الأذى لأنفسهم بظلمهم لنا والغيبة لنا

والتعرض

والتعرض بنا واختم على جوارحهم أن تقع منهم مخالفة
لإرادتك أو معارضة لحكمك بشيء يغير علينا
عوائد رحمتك وفوائد نعمتك وادفع عنا
نحوس هذا المكان وضرره وبؤسه وأكداره
وكمل لنا سعوده وخلوده ومسراته ومباره
وأدخلنا إليه مدخل صدق وأقمنا به مقام
صدق وأخرجنا منه مخرج صدق واجعل لنا
من لدنك سلطانا نصيرا وكن لنا على الدهر
ظهيرا ومن كل سوء مجيرا وهب لنا في الدنيا
إنعاما كثيرا وفي الآخرة نعيما وملكا كبيرا و
ابدأ في هذا الدعاء وهذا الرجاء بمن يرضيك
البدءة به من أهل الاصطفاء والاجتباء
واجعلهم من الوسائل لنا إليك في كل ما
عرضناه أو نعرضه عليك برحمتك يا أرحم
الراحمين **الفصل الرابع والعشرون** فيما نذكره من

اكمل

اختيار مواضع النزول وما يفتح علينا من المعقول
والمنقول اعلم ان اختيار موضع النزول ينبغي ان
يكون في موضع قريب من الماء للطهارات والشرب
والضرورات وفيه ما يحتاج اليه الاصحاب والدواب
من المهمات وان يكون في وسط القوم الذين صحبتهم
بخفارتك وحفظ حرمتك وتجعل الليل اذا كان
الوقت ليلاً مقسما بينهم يحفظ كل منهم بقدر حصته
من ليلته وليس في ذلك مخالفا للتوكل على الله جل
جلاله وعلى حفظه وحراسته **فصل** فقد
روينا ان النبي صلى الله عليه وآله كان له من صحابته
من يحفظه في حال سفره من اهل عداوته الى ان نزل
قوله جل جلاله والله يعصمك من الناس فترك
الاحتراس بالناس فمن الرواية في تحفظه عليه السلام
في سفره ما نذكر معناه لان الغرض من ذلك الاقتداء
به صلى الله عليه وآله والتعرف بافعاله راينا و

روينا من بعض تواريخ اسفاره عليه افضل الصلوات
انه قد قصد قوما من اهل الكتاب قبل دخولهم في
الذمة فظفر منهم بامراة قريبة العرس بزوجها وعاد
من سفره فبات في طريقه واشار الى عمار بن ياسر
وعباد بن بشر ان يحرساه فاقتسما الليل قسمين فكان
لعباد بن بشر النصف الاول ولعمار بن ياسر النصف
الثاني فنام عمار بن ياسر وقام عباد بن بشر يصلي وقد
تبعهم اليهودي يطلب امراته او يغتنم اهمالاً من
التحفظ فيفتك بالنبي صلى الله عليه وآله فنظر
اليهودي الى عباد بن بشر يصلي في موضع العبور فلم
يعلم في ظلام الليل هل هو شجرة او اكمة او دابة او
انسان فرماه بسهم فاثبته فيه فلم يقطع عباد بن بشر
الصلوة فرماه باخر فاثبته فيه فلم يقطع الصلوة
فرماه باخر فخفف الصلوة وايقظ عمار بن ياسر
فراى السهام في جسده فعاتبه وقال هلا ايقظتني

لى اولى سهم فقال كنت قد بدئت بسورة الكهف فكرهت
ان اقطعها ولولا خوفى ان ياتى على نفسى ويصل
الى رسول الله صلى الله عليه وآله واكون قد ضيعت
ثغرا من ثغور المسلمين ما خففت من صلوتى و
لواتى على نفسى فدفعا العدو عما اراده اقول و
قد ذكر ابو نعيم الحافظ فى الجزء الثانى من كتاب حلية
الاولياء باسناده فى حديث ابى ريحانة انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وآله فى غزوة فاوينا ذات ليلة
الى شرف فاصابنا فيه برد شديد حتى رايت الرجل
يحفر احدهم الحفيرة فيدخل فيها ويكفى عليه بحجفته
فلما راى ذلك منهم قال من يحرسنا فى هذه الليلة
فادعوا له بدعاء يصيب به فضله فقام رجل فقال
انا يا رسول الله فقال من انت فقال فلان بن فلان
الانصارى فقال ادن منى فدنا منه فاخذ بعض
ثيابه ثم استفتح بدعاء له قال ابو ريحانة فلما

المحف بحركة الزرين فى جلود بلا خشب ولا عقب قه

سمعت

سمعت ما يدعو به رسول الله صلى الله عليه وآله
للانصارى فقمت فقلت انا رجل فسالنى كما
سئله فقال ادنه كما قال له ودعا بدعاء
دون ما دعا به للانصارى ثم قال حرمت النار
على عين سهرت فى سبيل الله وحرمت النار على عين
دمعت من خشية الله وقال الثالثة نسيتها و
قال ابو شريح بعد ذلك وحرمت النار على عين
غضت عن محارم الله **الفصل الخامس والعشرون**
فيما نذكره من ان اختيار المنازل منها ما يعرف
صوابه بالنظر الظاهر ومنها ما يعرفه الله جل جلاله
لمن يشاء بنوره الباهر اقول اما اختيار المنازل
بالنظر الظاهر فان يكون كما ذكرناه فى ارض و
مكان فيه ما يحتاج الانسان اليه لروحه ولاصحابه
ودوابه ويامن فيه من ضرر يتوجه عليه واما
تعريف الله جل جلاله لمن شاء بنوره الباهر كما رويناه

من كتاب محمد بن جرير بن رستم الطبرى من كتاب دلائل
الامامة عند ذكر كرامات على بن الحسين عليهما السلم
باسناده الى جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن
على الباقر عليهما السلم قال خرج ابو محمد على بن الحسين عليهما السلم
الى مكة فى جماعة من مواليه وناس من سواهم فلما
بلغ عسفان ضرب مواليه فسطاطه فى موضع
منها فلما دنا على بن الحسين عليهما السلم من ذلك الموضع
قال لمواليه كيف ضربتم فى هذا الموضع وهذا موضع
قوم من الجن هم لنا اولياء ولنا شيعة وذلك
يضر بهم ويضيق عليهم فقلنا ما علمنا ذلك وعزموا
على قلع الفساطيط واذا هاتف يسمع صوته ولا يرى
شخصه وهو يقول يابن رسول الله لا تحول فسطاطك
من موضعه فانا نحتمل لك ذلك وهذا اللطف قد
اهديناه اليك ونحب ان تناول منه لنسر بذلك
فاذا بجانب الفسطاط طبق عظيم واطباق معه فيها

عنب

عنب ورطب ورمان وموز وفاكهة كثيرة فدعا
ابو محمد عليه السلم من كان معه فاكل واكلوا معه من تلك
الفاكهة **الباب العاشر** فيما نذكره مما نقوله
عند النزول من المروى المنقول وما يفتح علينا
من زيادة فى القبول وما يتحصن به من المخوفات
من الدعوات وفيه فصول **الفصل الاول** فيما
نذكره مما يقوله اذا نزل ببعض المنازل روينا فى
كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر وغيره من النقل
الظاهر ان المسافر اذا نزل ببعض المنازل يقول
اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْنِى مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَاَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ و
يصلى ركعتين بالحمد وما يشاء من السور القصار
ويقول اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا خَيْرَ هٰذِهِ الْبُقْعَةِ وَاَعِذْنَا مِنْ
شَرِّهَا اَللّٰهُمَّ اَطْعِمْنَا مِنْ جَنَاهَا وَاَعِذْنَا مِنْ وَبَاهَا
وَحَبِّبْنَا اِلٰى اَهْلِهَا وَحَبِّبْ صَالِحِي اَهْلِهَا اِلَيْنَا
ويقول اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

واشهد ان محمداً عبده ورسوله وان علياً امير المؤمنين
والائمة من ولده اتولاهم واتبرء من اعدائهم
اللهم انى اسئلك خير هذه البقعة واعوذ
بك من شرها اللهم اجعل اول دخولنا هذا
صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا **الفصل
الثانى** فيما نذكره من زيادة الاستظهار
للظفر بالمسار ودفع الاخطار وان شاء فيقول
السلام على من بهذا المنزل من الروحانيين
من الملائكة الحافظين والجن المؤمنين قد
نزلنا فى هذا المقام واخترناكم لمقام اكرام
الضيفان والجيران ونحن نتوجه اليكم
بالله جل جلاله المنعم علينا وعليكم
ان تكونوا لنا على قدم الضيافة و
الحماية من كل افة ومخافة
ذكر ما فتح علينا من دعوات

تحصن

تحصن من المخافات وان شئت فقل زيادة على ما
اوردناه ورويناه اللهم صل على محمد وال محمد
واجعل هذا المنزل لنا من منازل المسعودين
المحمودين المحفوظين المسن وربن المنصورين و
الظافرين بسعادة الدنيا والدين المحميين
من اذى الظالمين والباغين والمغتابين و
الحاسدين برحمتك يا ارحم الراحمين **الفصل
الثالث** فيما نذكره من الادعية المنقولات
لدفاع محذورات مسميات اذا خفت فى منزلك
شيئا من هوام الارض فقل فى المكان الذى تخاف
ذلك فيه وهو من ادعية السر يا ذارئ ما فى
الارض كلها لعلمك بما يكون مما ذرأت لك
السلطان على كل من دونك انى اعوذ بقدرتك
على كل شىء من الضر فى بدنى من سبع او
هامة او عارض من سائر الدواب يا خالقها

بِقُدرَتِهِ اِذ رَاٰها عَيني وَاحجُزها وَلا تُسَلِّطها
عَلَيَّ وَ عافِني مِن شَرِّها وَ بَأسِها يا اَللهُ العَلِيُّ
العَظِيمُ اِحفَظني بِحِفظِكَ وَ اَجِنَّني بِسِترِكَ
الواقي مِن مَخاوِفي يا رَحيمُ

الفصل الرابع

فيما نذكره مما يحفظه الله جل جلاله به اذا اراد
النوم في منازل اسفاره رويناه من كتاب المحاسن
للبرقي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلم قال اتى
اخوان رسول الله صلى الله عليه واله فقالا نريد
الشام في تجارة فعلمنا ما نقول فقال نعم اذا اويتما
الى المنزل فصليا العشاء الآخرة فاذا وضع احدكما
جنبه على فراشه بعد الصلوة فليسبح تسبيح فاطمة
الزهراء ثم ليقرء آية الكرسي فانه محفوظ من كل شيء
حتى يصبح وان لصوصا تبعوهما حتى اذا نزلوا بعثوا
غلاما لهم ينظر كيف حالهما نائمان مستيقظان فانتهى
الغلام اليهما وقد وضع احدهما جنبه على فراشه وقرء

واحجبني

آية الكرسي

آية الكرسي وسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم
قال فاذا عليهما حائطان مبنيان فجاء الغلام فطاف
بهما فكلما دار لم ير الا حائطين مبنيين فرجع الى اصحابه
فقال لا والله ما رايت الا حائطين مبنيين فقالوا
له اخزاك الله تعالى لقد كذبت بل ضعفت وجبنت
فقاموا فنظروا فلم يروا الا حائطين مبنيين فداروا
بالحائطين فلم يروا انسانا فانصرفوا الى منزلهم فلما
كان من الغد جاؤا اليهم فقالوا اين كنتم فقالوا ما
كنا الا ههنا وما برحنا قالوا والله لقد جئنا وما
رأينا الا حائطين مبنيين فحدثونا ما قصتكم فقالوا
انا اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسئلناه ان
يعلمنا فعلمنا آية الكرسي وتسبيح فاطمة عليها السلم
ففعلنا ذلك قالوا انطلقوا لا والله لا نتبعكم ابدا
ولا يقدر عليكم لص بعد هذا الكلام

الفصل الخامس

فيما نذكره مما يقوله المسافر [illegible] وحشته

ففعلنا

والامان عند نومه من مضرة ثم روينا من كتاب المحاسن
باسناده عن الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال من
خرج وحده في سفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا
قوة الا بالله اللهم آنس وحشتي واعني على
وحدتي وأدّ غيبتي قال ومن بات في بيت
وحده او في دار وحده او في قرية وحده فليقل
اللهم آنس وحشتي واعني على وحدتي قال
وقال له قائل اني صاحب صيد فربما تعرض لي سبع
اوبيت بالليل في الخرابات والمكان الموحش فقال
اذا دخلت فقل بسم الله وادخل برجلك اليمنى واذا
خرجت فاخرج اليسرى وسمّ الله فانك لا ترى
مكروها ان شاء الله تعالى

الفصل السادس

فيما نذكره من زيادة السعادة والسلامة بما يقوله
عند النوم في سفره ليظفر بالمناقب التامة حيث قد
ذكرنا نوم المسافر وانه يبقى هو وما معه محتاجا

الى حافظ لا ينام قادر قاهر فلنذكر ما يحضرنا في ذلك
ان شاء الله تعالى فنذكر بعض ما ذكرناه في كتاب فلاح
السائل ونجاح المسائل عند النوم فنقول ان النوم
موت اليقظة ووفات الجوارح عن حيوة الاستقامة
قال الله تعالى جل جلاله وهو الذي يتوفيكم بالليل
ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه فجعل
جل جلاله النوم وفاة واليقظة بعثا وحيوة و
قد عرفت ان النائم يصير كالاعمى والاصم والاخرس
والزمن والمرطوب ويضيع منه الانتفاع بعقله
فيما يقربه الى علام الغيوب وكانه اذا نام قد ضيع
عياله وامواله وحوايجه ومهماته وضروراته وما
بقي له قدرة على حفظ شيء مما كان يحفظه باليقظة
من مطلوباته ومراداته ولو احرزها بالاقفال
وما يجري مجراها من الاحتيال فانه اذا نام امكن فيها
لو قوعها لا يريده على كل حال فكان الانسان

انه نائم قد اصيب بمصائب هائلة ووقع تحت اخطار
هائلة وما بقي يقدر على جمع شمله باليقظة على
السلامة وبجوارحه على الاستقامة ويحفظ له
بها تمه على الارادة التامة الا الله جل جلاله اقول
فينبغي ان يتوب من كل ما يقتضي غضبه عليه
فان لم توافقه نفسه على التوبة وكان مصرا قد
غلبه الشقاوة عليه فيسال الله تعالى العفو عنه الشقاوة نخ
فان مضايقته لله جل جلاله عند نومه امر لا يبقى
له منه فانه اذا كان الله جل جلاله غضبانا عليه
وهو مهوّن بغضبه وغير ملتفت اليه فقد اعان بمعصيته نخ
على هلاك مهجته وكلما يعز عليه وصار في حال
ينبغي ان يبكي منه ويبكي عليه وان لم يصح منه
طلب العفو والغفران بان يكون من الجبابرة و
اهل العصيان فيستسلم لله جل جلاله استسلام
من يسترحم لمن ياخذ القود منه فعسى من رحمته

التي وسعت

التي وسعت كل شيء جل جلاله ان يرحمه ويعفو عنه
ويحفظه في نومه ويعيده الى فوائد يقظته ويودع
نفسه وكل من يعز عليه وما يعز عليه لله جل
جلاله الذي امن بحفظ الودايع والامانات وحل
ذلك من الوصف الكامل وهو جل جلاله اقدر عليه
اقول ولقد رايت في كتاب الياقوتة الاحمر تاليف احمد
بن الحسن الاهوازي ما هذا لفظه قال وسمعت ان
بعض وصفاء الاكاسرة قال ما نام كسرى قط الا
وقبل نومه سجد لله عز وجل ويسئله ان يحييه بعد
ما يميته يعني بالموت النوم وبالحيوة الانتباه **الفصل**
السابع فيما نذكره مما كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقوله اذا غزا او سافر فادركه الليل وروينا
ذلك باسنادي من كتاب التذييل لمحمد بن النجار
في ترجمة حمزة بن علي بن عثمن القرشي المخزومي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غزا او سافر فادركه الليل قال

يا ارض ربي و ربك الله اعوذ بالله من شرك
و شر ما فيك و شر ما خلق فيك و شر ما
دب عليك اعوذ بالله من شر كل اسد
و اسود و حية و عقرب و من ساكن البلد
و من شر والد و ما ولد **الفصل الثامن**
فيما نذكره اذا استيقظ من نومه قد ذكرنا في
كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل وكتاب الاسرار
المودعة في ساعات الليل والنهار وما يحتاج الانسان
اليه في مثل هذه الحال التي تنبهنا عليه ونقول
ههنا انه اذا استيقظ ليلا كان او نهارا يسجد
عقيب يقظته شكرا لله جل جلاله على سلامته
وتمام عافيته فقد روينا ان النبي صلى الله عليه وآله
كان يسجد لله جل جلاله عقيب اليقظة والمنام
الفصل التاسع فيما نذكره مما يقوله ويفعله
عند رحيله من المنزل الاول وقد قدمنا في اوائل

سكن البلد

هذا

هذا الكتاب عند وداع المنزل ووداع اهله من دعائهم
اينما له ما يغني عن تكراره ونحن نذكر ما يحضرنا من
غير ذلك اللفظ لئلا يحتاج ان يرجع الى تصفح الكتاب
واعتباره فنقول ذكر الطبرسي في كتاب الآداب
الدينية مارواه عن العترة النبوية من العمل عند
الرحيل من منازل الاسفار فقال لها هذا لفظه
واذا اردت الرحيل فصل ركعتين وادع الله بالحفظ
والكلاءة وودع الموضع واهله فان لكل موضع اهلا
من الملائكة وقل السلام على ملائكة الله
الحافظين السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين ورحمة الله وبركاته **الفصل العاشر**
فيما نذكره في من وداع المنزل الاول من الانشاء السلام
على من بهذا المنزل من اهله سلاما يزيدكم
الله جل جلاله به من فضله و نستودعكم الله
جل جلاله والحفظة من ملائكته وخاصته

وَنسئلكم اَنْ تستودعونا الله جل جلاله وَ
بجميع حفظته وَانْ تذكرونا في خلواتكم وَ
مناجاتكم بما يليق بمروّاتكم وعناياتكم وَ
وَتشركونا في دعواتكم وَانْ تسئلوا الله جل
جلاله لنا تمام السلامة وَدوام الاستقامة
وَانْ كان قد وقع منّا في هذا المنزل شيء يقتضي
سوء مجاورتكم اَوْ اهمال بحق صحبتكم اَوْ مخالفة
لله جل جلاله في مراعات اَهل المنازل اَوْ تضييع
لبعض الاداب وَالفضائل فنسئلكم العفو
عمّا يخصّكم وَطلب العفو عنّا من الله جل جلاله
فيما يختص باهمال امره وَتعظيم قدره وَالسلام
عليكم وَرحمة الله وبركاته **الفصل الحادي عشر**
فيما نذكره من وداع الارض التي عبدنا الله جل جلاله
عند النزول عليها في المنزل الاول فنقول اللهم
اِنّا سمعنا في الاخبار النبويّة وَالاثار المرضيّة

لحقكم ذلك

ان كل

اَنّ كل ارض تشهد يوم القيمة لمن قصدك اليها
وَعبدك عليها اللهم فاجعل هذه الارض
من جملة شهودنا يوم موعودنا انّك ارتضيتنا
فيها لعباداتك وَاهّلتنا للتشريف بطاعتك
وَوفقتنا للشكر لنعمتك وَاغنِنا في اليوم
الموعود عن شهادة الشهود بما انت اهله
من الرحمة وَالجود وَاجعل العناية التي كانت لنا
على هذا التعريف وَالتشريف سببا لحفظنا
في طريقنا وَزيادة توفيقنا وَزوال الامور
المقتضية لتعويقنا برحمتك يا ارحم الراحمين
وَاشرك في كل ما دعوناه وَرجوناه من صحبنا
من صديقنا وَرفيقنا وَمن كان مسافرا
من اخواننا الصالحين يا اكرم الاكرمين
الفصل الثاني عشر فيما نذكره من القول عند ركوب
الدواب من المنزل الثاني عوضا عمّا ذكرناه في اوايل الكتاب

اذا ركبت الدابة من المنزل الثاني فان شئت فقل ما
قدمناه ذكره عند ركوب الدواب ففيه كفاية وهداية
الى الصواب وان لم ترد تصفح الاوراق وكرهت
الرجوع بنظرك الى ما قدمناه لسرعة التوجه وعجلة
الرفاق فقل اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ خَلَقْتَ لَنَا هٰذِهِ
الدَّوَابَّ وَسَخَّرْتَهَا لَنَا لِنَسِيرَ اِلَى طَلَبِ الْحَاجَاتِ
وَالظَّفَرِ بِسَعَادَةِ يَوْمِ الْحِسَابِ وَنَعِيمِ دَارِ
الثَّوَابِ وَجَعَلْتَ مَا نَحْتَاجُ اِلَيْهِ مِنَ الْعَلَفِ
وَالْمَاءِ نَاشِئًا عَنْ قُدْرَتِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ
وَلَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ عَنْ سُؤَالٍ مِنَّا وَلَا عَمَلٍ صَالِحٍ
سَابِقٍ صَدَرَ عَنَّا فَيَا مَنِ ابْتَدَاَنَا بِالنَّوَالِ قَبْلَ
السُّؤَالِ وَسَخَّرَ لَنَا الْمَطَايَا قَبْلَ اَنْ نَتَعَرَّضَ
لِلْعَطَايَا وَلَمْ يُعَاجِلْنَا بِالْعُقُوبَةِ عِنْدَ الْخَطَايَا
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنَا قَدْرَ رَحْمَتِكَ
وَنِعْمَتِكَ وَاَوْزِعْنَا شُكْرَهَا بِعِنَايَتِكَ وَهَبْ

وَهَبْ لَنَا

قُوَّةً رَبَّانِيَّةً لِلْقِيَامِ بِحُقُوقِ عَطِيَّتِكَ وَذَلِّلْهَا
لَنَا تَذْلِيلَ الْعِنَايَةِ بِنَا وَالرَّحْمَةِ لَنَا وَاَلْهِمْنَا
اَنْ يَكُونَ مَسِيرُنَا وَتَدْبِيرُنَا مُوَافِقًا لِاِرَادَتِكَ
وَتَابِعًا لِحِكْمَتِكَ فِي تَدْبِيرِ خَلِيقَتِكَ وَاِذَا
غَفَلْنَا عَنْ تَصْرِيفِهَا فِي تَسْيِيرِهَا بِحَسَبِ سَلَامَتِنَا
وَسَعَادَتِنَا فَاَلْهِمْنَا اَنْ تُسَيِّرَهَا كَمَا اَنْتَ اَهْلُهُ
مِنْ حِفْظِنَا وَحِرَاسَتِنَا وَمَا يَقْتَضِي ظَفَرَنَا
بِسَعَادَتِنَا فِي دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ۞ واذا شرعت في المسير فقل اَللّٰهُمَّ
تَسَلَّمْ مِنَّا مَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْاِخْتِيَارِ وَ
اجْعَلْ اخْتِيَارَنَا فِي مَسِيرِنَا وَلَيْلِنَا وَنَهَارِنَا
صَادِرًا عَنِ الْاِلْهَامِ الْوَاقِي مِنْ اَخْطَارِنَا وَاَكْدَارِنَا
وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ يُمْكِنُ اَنْ يُؤْذِيَنَا فِي
طَرِيقِنَا بِمَا تُمِدُّنَا مِنْ حُسْنِ تَوْفِيقِنَا وَصَلَاحِ
رَفِيقِنَا وَاجْعَلْ حَوْلَنَا حِجَابًا مِنْ اَسْتَارِكَ

وحصنا من كفايتك ومسارك والبسنا
دروع حمايتك وانتصارك واملأ قلوبنا
من كنوز التوكل والتقوى الواقية من البلوى
برحمتك يا ارحم الراحمين ٭ واذا اشرفت
على قرية او منزل تريد النزول منه بعد المسير الثاني
فقل اللهم قد ارينا من حفظك وحياطتك
وعوائد رحمتك وظاهر اجابتك ما اطمعنا
في زيادة الدعاء والابتهال والظفر باجابة
السؤال وبلوغ الآمال وقد وصلنا الى المنزل
الثالث من حيث خرجنا من منازل العيال
فاجعله اللهم من منازل البشارات ومناهل
العنايات وموارد السعادات وضاعف لنا
فيه عند نزوله وعند الاقامة به وعند
الرحيل منه مواهب الكرامات والبركات
والخيرات واصرف عنا فيه جميع المكروهات

والمحذورات

والمحذورات واحفظ علينا ما صحبناه وما خلفناه
وما نحتاج الى حفظه مما ذكرناه او اهملناه و
اصلح قلوب اهله لنا والهمهم العناية بنا
واجعل ما ننتفع به من الغذاء وغيره من
الاشياء في مقام الدواء والشفاء وطهره
من الادناس والاقذار وسلمنا من كيد
الاعداء وسائر انواع البلاء والابتلاء
برحمتك يا ارحم الراحمين ٭ واذا نزلت في المنزل
الثالث فقل اللهم اجعل نزولنا في هذا المنزل
الثالث محروسا من خطر الوسواس والحوادث
ونزهه من الاكدار واخطار الاسفار
واملأه من المسار وانوار الاسرار واجعلنا
فيه ومن صحبنا ممن يعز علينا وجميع ما
احسنت به الينا من المحفوظين بعينك التي
لا تنام والمحروسين بركنك الذي لا يرام

ونزهة الا

وَالمحميّين بدرعك الذى لا يضام ووفقنا
فيه لما تريد منّا وترضى به عنّا على الكمال
والتمام برحمتك يا ارحم الراحمين وان شئت
فاسجد سجدة الشكر على السلامة والعافية وقل
فيها اللّهمّ انك جعلت السّجود محلّاً للقرب
بمنطوق قرانك وانا اسئلك دوام ما
اعطيتنا من احسانك وامانك ومكافتنا
بجلاله سلطانك وثبوتنا على مرادك الى
ان تكمل لنا ما انت اهله من دوام رضوانك
برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت اكل
الطعام فى المنزل الثالث فقل اللّهمّ قد كنت
تضيّفت على موائد رحمتك وتولّيت يا
رب تيسيره فى اعضائى على جميل عادتك
ولم تعاجلنى بعقوبة على اهمال لشكر نعمتك
ولا تهوّنى بمراقبتك فانا احمدك كما تحمد

منّى وترضى به عنّى وقد جلست الان على هذه
المائدة الصّادرة عن عواطفك وعوارفك
متضيّفا ومسترحما ومستعطفا فاجعل ضيافتى
مقرونة بما اوصيت به من اكرام الضيوف
والامان من كلّ امر مخوف فقد ابنا فى
مناقب عبيدك الذين تعلموا الفضائل منك
انّ الضيف اذا اكل من طعامهم امن منهم و
صدّق بالسّلامة عنهم وانت احقّ بما علّمتهم من
صفات الكمال فنسئلك ان تضيّفنا بضيافة
مائدتك افضل ما بلغ اليه ضيف من
الاقبال والامال برحمتك يا ارحم الراحمين
واذا اردت النوم فى المنزل الثالث فقل اللّهمّ قد
اريتنا من قدرتك وعنايتك فى هذا السفر
المقترن بحفظك وحياطتك ما بسط كفّ
سؤالنا ورجونا به بلوغ امالنا اللّهمّ فكما

حفظتنا فيما مضى من حركتنا في نومنا ويقظتنا
ولم تكلنا الى ضعف قوتنا ولا عجز حيلتنا
فصل على محمد وال محمد واحفظنا في هذا
المنزل الثالث عند المنام واليقظة واجعل
لنا من لطفك وعطفك حفظة وايقظنا
فيه لعبادتك وشرفنا باتباع ارادتك
وآداب شريعتك برحمتك يا ارحم الراحمين
واذا استيقظت من النوم في هذا المنزل الثالث
فقل بعد سجدة الشكر على سلامتك في نومك و
يقظتك اللهم قد حفظت ووقيت و
عفوت وعافيت واريتنا في هذه المنازل من
فضلك الكامل وظلك الشامل ما يحمدك
عليه بيان مقالي ولسان حالي ونسألك تمام
ما عودتنا من رحمتك وجميل عائدتك و
جليل معونتك وحفظك وحياطتك و

نصرتك

نصرتك وتدبيرنا في سيرنا بافضل ما دبرت
احدا من اهل الاسفار من السلامة والسائر
برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت وداع
الروحانيين في هذا المنزل الثالث فقل السلام
عليكم ايها الروحانيون والحافظون والمجاورون
قد عزمنا على الرحيل من جهتكم ونحن شاكرون
بحسن مجاورتكم وسائلون لله جل جلاله ان
يجازيكم عنا بما يليق بفضله وسائلون لكم
ان تسألوه ان يشملنا بظله وان يصحبنا منكم
فيما بقي من اسفارنا من يعيننا على السلامة
من اخطار ليلنا ونهارنا وان تستودعونا
الله جل جلاله حيث حللنا ورحلنا وتبلغنا
ما املنا وسالنا ونستودعكم الله جل
جلاله ونقرء عليكم تحية البركات وسلام
اهل المودات ورحمة الله وبركاته عليكم

وإذا اردت وداع الارض في المنزل الثالث فقل اللهم
أنا غادرون أيتها الأرض أن ابتداء خلقنا
منك وأنا صادرون عنك وأنك كالأم
والأب لنا وقد رجونا إليك تكوني شاهدة (تكونين خ)
بلسان الحال يوم القيمة لنا بعناية الله جل
جلاله بنا وعبادتنا له على ظهرك ونحن
نقسم على لسان حالك بما لك أمرك أن تجيبني
بلسان الحال الشهادة فيما يكون لنا سعادة
وزيادة وأن تستري بإذن الله جل جلاله
حركات النقصان والعصيان وأن يحمد الله
جل جلاله على كل لسان وبمنطق كل بيان
برحمته إنه أرحم الراحمين وإذا اردت النهوض
من المنزل الثالث فصل ركعتين للوداع كما قدمنا
وقل اللهم إن كل ما وفقتنا له من الطاعات
والصلوات والعبادات فلك المنة فيه وما

حصّلنا

حصّلنا فيه من الإضاعات والغفلات فأنت
المرجو للعفو عن كل ما يقتضيه فيلمن من علينا
بالإيمان من غير سؤال لا يمنعنا ما هو دونه من
الآمال والإقبال في الرحيل والترحال بين آثار
الأحوال مع الإبتهال والتعرض للنوال برحمتك
يا أرحم الراحمين وإذا اردت الركوب من المنزل
الثالث فقل اللهم قد سترتنا بالسلامة من
المخاوف وشمول العواطف والمعارف فنحن
نحمدك على إحسانك المتضاعف وأمانك
المترادف ونسألك أن تجعل رحيلنا من هذا
المكان رحيلاً مقروناً بالأمان والحماية من
أخطار الأزمان وأن تحفظنا وتحفظ علينا
دوابنا وتلطفنا عليها بحاثنا وتنجح طلوبنا
وتلهمنا وإياها في المسير الحسن التدبير و
تطوي لنا المراحل وتقرب بين أيدينا المنازل

وَتكفّ عنّا يد الأعداء وأهل الاعتداء
برحمتك يا ارحم الراحمين ۞ وإذا اردت المسير من
المنزل الثالث فقل اللهمّ إنّا قد أسلمنا نفوسنا
ومن صحبناه إليك وتوكّلنا عليك وسلّمنا
زمام قلوبنا وعقولنا وأعنّة دوابّنا إلى
تدبيرك الحسن الجميل فتولّ تسييرنا في
الكثير والقليل واجعل لنا من رحمتك
وعنايتك قائدا الى طرق السلامة والكرامة
وسخّر لنا من الروحانيين من يعيننا على
الأمان من الندامة وأوزعنا شكر ما أنعم
به علينا وهيّئ لنا ما نحتاج فيما بين يدينا
برحمتك يا ارحم الراحمين ۞ وإذا اشرفت على
المنزل الرابع فقل اللهمّ قد عوّدتنا من القبول
وبلوغ المأمول وأريتنا من الرحمة لنا
والعناية بنا ما رجونا معه تمام حفظنا و

حراستنا

حراستنا ودوام سلامتنا وحسن خاتمتنا و
قد كنت يا ارحم الراحمين واكرم الأكرمين
سترتنا في الظهور والبطون وفي طبقات
القرون بعد القرون وتولّيت من امورنا
في المنازل والمراحل ما لم يكن في سؤال سائل
ربع ولا أمل آمل فتولّ نزولنا في هذا المنزل الرابع
بتلك العنايات السالفة والرعايات
المتضاعفة والسعادات المترادفة واجعل
من لسان حالنا من يحمدك إن غفلنا ويشكرك
إن جهلنا ويثني عليك إن أهملنا وطيّب
لنا هذا المنزل بمواهب الكرم وإسباغ النعم
ودفع النقم وفراش العافية ومهاد الحماية
الكافية برحمتك يا ارحم الراحمين ۞ وإذا
نزلت بهذا المنزل الرابع فصلّ فيه الركعتين كما قدّمنا
وقل اللهمّ قد نزلنا متوكّلين عليك و

مفوضين امورنا اليك وان لم تصدق
سرائرنا في اخلاص التوكل والتفويض و
الاستسلام فلسان حالنا وضعف اعمالنا
متوكل ومفوض ومستسلم بين يديك
لفقره وضعفه وضرورته اليك ولسان
حال رحمتك الواسعة ومكارمك السابغة
وسيلة لنا وذريعة وشافعة اليك في
كلما عرضناه او سألناه او نسأله او نعرضه
عليك فاجعلنا ممن اغنيته بعلمك عن المقال
وبكرمك عن السؤال برحمتك يا ارحم الراحمين
واذا اردت اكل الطعام في المنزل الرابع فقل
اللهم ان موائد الكرماء وطعام الحكماء
والرحماء مصونة عن التكدير والموافقة
والتغيير فاعف عما مضى من ذنوبنا واستر
ما اطلعت عليه من عيوبنا وازل وحشة

الحلماء

المعاصي

المعاصي من قلوبنا حتى تهنئنا بمائدتك وضيافتك
وطهرنا وطهرها مما يقتضي تنغيصنا بشيء
من معاقبتك او معاتبتك فقد روينا في
الاخبار عن سيد الابرار انه قال اطيلوا
في الجلوس على الموائد فانها ساعة لا تحسب
من اعماركم ولا تحاسبون عليها وقد رجونا
دخولنا في هذه الوعود وشمولنا بعوائد
الجود فصدق حسن ظننا بكرمك واجرنا
على ما عودتنا من نعمك برحمتك يا ارحم
الراحمين واذا اردت النوم في المنزل الرابع فقل
اللهم انك عرفتنا ان النائمين كالاموات
والمستيقظين من النوم كالمبعوثين بعد
الممات وقد كنا مواتا في اجزاء التراب
وموتا في النطف في الاصلاب قبل تشريفنا
بالحيوة وتوليت تلك الموتات بالنجاة و

تبغيضنا

العافية في العز والجاه نسئلك بتلك المراحم
المكارم ان تتولانا في هذا المنام وتحرسنا
على ما عودتنا من الانعام والاكرام والكرامة
من الاسقام والالام واذى الانام والاثام
وتوقظنا يقظة الحافظين لاداب الاسلام
وشكرها اوليتنا من النعم الجسام برحمتك
يا ارحم الراحمين ۞ واذا اردت الرحيل من المنزل
الرابع وداع الروحانيين وحفظ الودايع فقل
السلام عليكم من اخوان يرونا ولا نراهم و
قد عز منا على مفارقتهم ونحن شاكرون
لمسعاهم وسالمون من اذاهم نستودعكم
الله جل جلاله وديعة امثالكم ونسئلكم
ان تستودعونا الله جل جلاله بلسان مقالكم
ولسان حالكم وديعة تليق بحسن ظننا في
قبول امثالكم ۞ واذا اردت الارض في المنزل

وتحرسنا ١٢

الانام ١٢

الرابع

الرابع فقل ايتها الارض التي كنا فيها وخرجنا
عنها ونحن صائرون اليها وقادمون عليها
وساكنون في بطنها احقابا بعد احقاب قد
رايت ما وفقنا له رب الارباب من تعريفنا
وتشريفنا بعبادته وطاعته وتحملنا الذل
بخدمته ومحبته وكرامته والولد اذا حمل
ذكر والده بصالح اعماله فيليق بالوالد ان
يكون عونا له على بلوغ امالها ونحن لك
كالاولاد فنسئلك ان تشتغلي بلسان الحال
سلطان الدنيا والمعاد في حملنا على ظهرك ايام
حيوتنا على مطايا سعادتنا وسلامتنا في سائر
حركاتنا وسكناتنا وحفظنا مما احتويت
عليه ومما على ظهرك من الموذيات وسائر
الحيوانات والجمادات والامان في الطرقات
من المخافات واذا سكنا في بطنك ان تكوني

محبته ١٢

لنا اشفق علينا من سائر الحاملات الوالدات
وان يسلمنا فيك من المعاقبات وان يخرجنا
منك خروج المسعودين المنصورين الظافرين
بالمحاب في يوم الحساب الذين يسيرون مع
المتقين الى جمع شملهم تحت شجرة طوبى لهم
وحسن ماب ۵ واذا اردت الركوب عن المنزل الرابع
فاركب وقل اللهم اني احمدك على نعمك التي لا
تحصى بالحساب حمدا يزيد على حمد كل حامد
من ذوي الالباب وعلى تسخيرك لنا منافع
السموات والارض وما فيهما من المحاب وعلى
تسخير هذه الدواب اللهم فبالرحمة التي فتحت
علينا وبين يدينا طرق المقاصد وفوائد
الموارد حتى سيرتنا في ظلمات الليل وضوء
النهار متمكنين من الاسفار سالمين من الخطار
فنسئلك تمام هذه المسار والانوار وحفظنا

وحفظ

وحفظ ما انعمت علينا بما حفظت به كنز اصحاب
الجدار وبما حفظت به قلوب الابرار من دنس
الاصرار والاضرار برحمتك يا ارحم الراحمين ۵
واذا اردت المسير بعد ركوب الدواب من المنزل
الرابع فقل اللهم قد توجهنا على نية انا
متوجهون منك جل جلالك بك جل جلالك
اليك جل جلالك لك جل جلالك فقونا
على تصديق هذا المقال بالفعال وسيرنا
على مطايا الاقبال والظفر بالامال وقرب
لنا من المنازل ما كان بعيدا وقونا وقودوا
قوة تجعل مسيرنا حميدا وتدبيرنا سعيدا
برحمتك يا ارحم الراحمين ۵ واذا اشرفت
على المنزل الخامس فقل اللهم قد اشرفنا على
هذا المنزل وما نعرف مساره فنسألك
منها ولا اخطاره فنسئلك الصيانة عنها

وانا كالمحجوب عن صواب تدبيره والمستورد
بينه وبين سروره فنسألك ان تنظر الينا
نظر العناية بنا والرحمة لنا والاحسان الينا
وتزيل محذورات هذا المنزل عنا وتقرب
مساره منا وتجعل نزولنا واقامتنا و
رحيلنا ومفارقتنا مقرونة بسعادة نظرك
الكريم وفضلك الجسيم والامان من كل حال
ذميم برحمتك يا ارحم الراحمين ۞ واذا نزلت في
المنزل الخامس فصل فيه ركعتي النزول كما قدمناه
في المنقول وقل اللهم قد نزلنا في ارضك التي
خلقتها لسعادتنا وجعلتها محلا لعبادتنا
وقد شرفتنا بالظفر فيما مضى من العبادة
فظفرنا في نزولنا بكمال السعادة واجرأتنا
على احسن عادة واختم على جوارح الموذيات
من سائر المخلوقات واجعلنا في حصون واقية

من المحذورات والهمنا حسن مصاحبة من في
هذا المنزل من الروحانيين والروحانيات
والهمهم حسن صحبتنا ومجاورتنا ومساعدتنا
على صواب الارادات وكمال المسرات برحمتك
يا ارحم الراحمين ۞ واذا اردت الشروع في الماكول
في المنزل الخامس فقل اللهم انا نحمد حلمك ورحمتك
وجودك الذي اخرجنا من العدم الى الوجود
ويسرنا الى كل مقصود وهيأ لنا ما نحتاج
من المطاعم والمشارب وتولى ما نريده من
المطالب وحفظنا وحفظ ما معنا من المواهب
اللهم فبتلك المراحم سير طعامنا هذا في اعضائنا
تسييرا يقتضي طول بقائنا وسداد آرائنا
بعد تطهيره من الحرامات والشبهات و
الاسقام المؤذيات والهمنا زيادة الشكر
ما الثناء وتفضل علينا بانجاز وعدك لمن

الحرمات ذ

شكرك من زيادة النعماء وبلوغ الرجاء واذا
اردت الشروع بالنوم في المنزل الخامس فقل اللهم
انك توليت حفظ آبائنا وامهاتنا من لدن
آدم عليه السلام الى هذه الغايات فيما تجدد
لهم من النوم واليقظة والغفلات وعند
وقوع السيئات وظهور وبطون من ولدنا
من الكافرين والكافرات فبتلك المراحم التي
سلمتهم بها حتى اخرجتنا بالسلامة والعافية
التامة صل على محمد وآل محمد وكن لنا حافظا
في منامنا ويقظتنا وحفظ ما اشتملت عليه
يد عنايتنا وجميل عادتنا برحمتك يا ارحم
الراحمين واذا استيقظت من المنام وسجدت
سجدة كما ذكرناه عن النبي صلى الله عليه وآله وعزمت
على الرحيل من المنزل الخامس فسلم على الروحانيين
وقل السلام على من بهذه الارض من اهلها

المشمولين

المشمولين بعناية الله جل جلاله وفضلها قد
عزمنا على الرحيل الآن ونحن نستودعكم الله
جل جلاله الذي هو جل جلاله اهل للامان
وتمام الاحسان ونسألكم ان تستودعونا
الله جل جلاله بلسان الاخلاص والاختصاص
وتسألونه ما نحتاج اليه في اسفارنا من
مسارنا والسلامة من اكدارنا واخطارنا
انه ارحم الراحمين واكرم الاكرمين واذا
اردت وداع الارض من المنزل الخامس فقل اللهم
انا سمعنا في القرآن المبين ان الارض لما
دعوتها قالت اتينا طائعين فنحن نخاطبها
ببيان المقال ونسأل ان تجيبنا بلسان الحال
وكما جعلت لها من اجابة السؤال ان تكون
شاهدة لنا برحمتك لنا وعنايتك بنا و
عبادتنا لك وتعلقنا بك وان تغنينا

عن شهادة كل شاهد بفضلك وما عودتنا
من جميل العوائد برحمتك يا ارحم الراحمين
وإذا اردت الركوب من المنزل الخامس فقل اللهم
قد تكرر ركوبنا بين المنازل ونحن مشمولون
بالفضل الكامل ومحفوظون بظلك الشامل
اللهم وقد ركبنا الآن فاجعله ركوبا مقرونا
بالأمان والحفظ الذي يغني عن تحفظ الانسان
واحفظ علينا جميع ما احسنت به الينا واجعل
رحمتك وهدايتك تسير بالدلالة بين ايدينا
بكل ما نحتاج اليه من المهمات وسعادة الحركات
والسكنات برحمتك يا ارحم الراحمين واذا
اردت المسير من المنزل الخامس فقل اللهم هذا
آخر المسير الذي قصدناه وقد قربنا من المنزل
الذي اردناه فاجعل لنا من الاقتداء والأنوار
وطهارة الاسرار ما نكون من اسعد الشاكرين

واحمد الشاكرين وابلغهم ظفرا بسعادة الدنيا
والدين برحمتك يا ارحم الراحمين يقول علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس جامع هذا
الكتاب قد ذكرنا من الآداب في هذه الخمسة المنازل
ما انشأناه بحسب ما نعتقد انه موافق لطاعة الله
جل جلاله ورضاه ونحن مقيمون الآن ببغدادي
ابعد اسفارنا الى مشهد مولانا علي عليه السلم والى
مشهد سر من رأى سلام الله جل جلاله على من نسبت
اليه وهي دون خمسة منازل للفارس والراجل فلاجل
ذلك اقتصرنا على هذا المقدار وفيه كفاية لذوي
البصائر والابصار ان شاء الله تعالى **الباب
الحادي عشر** فيما نذكره من دواء لبعض
جوارح الانسان فيما يعرض في السفر من سقم للابدان
وفيه كتاب برء الساعة لابن زكريا واضح البيان وقد
ذكرنا فيما تقدم قبل التوجه للاسفار وعند الخروج

من التداوي بما ان عمل به عامل بالاخلاص وطهارة السرائر
كفاه في دفع الاخطار ان شاء الله تعالى ولكن لا يبعد
ان يقع من بعض المسافرين بعد التوجه في سفره تقصير
في طاعة رب العالمين فيخاف عليه من تكفير ذلك
الذنب الكبير او الصغير بسقم او الم لقوله جل جلاله
وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ
وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ولقوله جل جلاله إِنَّ اللَّهَ
لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ فرأينا
بالله جل جلاله ان نذكر في كتابنا هذا من الادوية
المجربة في الشفاء ما يرجى بها مع التوكل على الله جل
جلاله زوال ذلك الداء وكنا وقفنا على كتاب لابن زكريا
قد سماه برء الساعة فنحكيه بالفاظه ونضيف بعد
تمامه ما جربناه نحن او جربه غيرنا مما يداوي به الانسان
بعض ما يعرض له في السفر من اخطار اسقامه وهذا
لفظ كتاب ابن زكريا الذي اشرنا اليه بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد

الحمد لله كما هو اهله ومستحقه وصلواته على خير خلقه
محمد وآله وعترته وسلم تسليما كثيرا هذا كتاب الفه
محمد بن زكريا الرازي في الطب وترجمه برء الساعة قال
ابو بكر محمد بن زكريا الرازي كنت عند الوزير ابو القاسم
عبد الله فجرى بحضرته ذكر شيء في الطب وبحضرته جماعة
ممن يدعي ذلك فتكلم كل واحد منهم في ذلك بمقدار ما بلغه
علمه حتى قال بعضهم ان العلل مواد تكون قد اجتمعت على
مر الايام والشهور وما يكون هذا سبيل كونه لا يكاد
يبرأ في ساعة بل يكون في مثل ذلك من الايام والشهور
حتى يتم برء العليل فسمع كلامه جماعة ممن حضر من المتطببين
كل ذلك يريدون به كثرة الذهاب والمجيء الى العليل
واخذ الشيء منه بعد الشيء فعرفت الوزير ان من العلل
ما يجتمع في ايام ويبرء في ساعة واحدة وقد يكون في
شهر ويبرء في ساعة فتعجبوا من ذلك فسالني الوزير
ان اؤلف في ذلك كتابا يشتمل على العلل التي تبرء

فى ساعة نوبة دونها الى منزلى و عملت هذا الكتاب واجتهدت
فيه وسميته كتاب برء الساعة وهو كتاب مثل كتاب
السر فى الصنعة لان هذا الكتاب هو دستور الطبيب
والله الموفق للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل قال
ابو بكر ان من شان تاليف الكتب ان اذكر العلل التى
تكون من الفرق الى القدم وليس كل العلل تبرء فى ساعة
واحدة ولاجل ذلك ذكرنا عضوا وتركنا اعضاء
كثيرة ثم ذكرناها بعد وقدمت ذكر ما يجوز ان يبرء
فى ساعة واحدة ان شاء الله تعالى باب الصداع
اذا كان الصداع فى مقدم الراس وما يلى الجبهة فان
ذلك يكون من فضل الدم يكون علاج ذلك ان يخرج
شيئا من الدم اما بحجامة او بفصد فانه يسكن على
المكان او يشم شيئا من الافيون المصرى الجيد ويجعل
منه فى فيه وعلى انفه واصداغه او ياخذ شيئا من
العناب او شيئا من شرابه او ياخذ شيئا من الهندبى

من قرنه حدس ؤكر

اويتناول

او يتناول شيئا من الكزبرة اليابسة فانه يسكن على
المكان وقد يكون من مادة صفراوية ودليل ذلك
الحرارة ويكون علاج ذلك ان يبل خرقة كتان بدهن
ورد وخل خمر وتوضع على الراس او يبل خرقة كتان
بلبن جارية ويوضع على الراس فان ذلك يسكن على
المكان او يدهن اسفل قدميه بدهن بنفسج وملح او يبله
بدهن ورد فانه يسكن على المكان او يشم النيلوفر او
ياكل من لب الخيار الذى قد وضع فى خل عتيق او يتناول
شيئا من الربوب الحامضة التى من شانها اطفاء
الصفراء فانه يسكن الصداع فى الوقت ان شاء الله تعالى
واذا كان الصداع فى مؤخر الراس ما يلى القمحدوة
فان ذلك يكون من البلغم وعلاج ذلك ان يتقيا
العليل بالسكنجبين وبماء الفجل ويشرب عليه ماء
الشبت حتى يتقيا كل ما فى جوفه من البلغم ويجتهد ان
يكون ذلك فى ماء حار فانه يسكن الصداع على

وان كان الصداع ايضا
فى اوسط الراس ؤكر

ثقيف ؤكر

اى على القذال
خلف الاذنين
ق

القذال مجمع
مؤخر
الراس ق

تمضمض ا ك

المكان او يتناول شيئا من الاهليلج الكابلى المربى
والاملج الجسيم المربى فانه يسكن فى الوقت وان تغرغر
بايارج فيقرا يبرء فى الوقت ان شاء الله تعالى فى هيجان
العين قد يكون هيجان العين من المشى فى الشمس و
علاجه ان يشم الافيون المصرى ويطلى العين به
وقد يكون ذلك بعقيب الجلوس عند النار فان كان
للرمد بعقبه يتناول شيئا من الطعام المبلغم
وليكتحل بشئ من الاهليلج الكابلى فانه يسكن و
يبرء فى الوقت ان شاء الله تعالى فى الزكام ويكون
علاج الزكام الذى هو اصعب العلل فى ساعة واحدة
وذلك بان تامر العليل بان يصب على يافوخه ماء
حارا شديد الحرارة فاذا احس بتلك الحرارة فى دماغه
برء فى ساعته ووقته وقد يكون علاجه بان ياخذ
خرقة كتان فتحمى على النار وتوضع على يافوخه فاذا
احس بتلك الحرارة يسكن فى الوقت ان شاء الله تعالى فى وجع

شكر احمد بن العدس الماش ... اللوزة

وقد يكون الزكام من اثر الهواء وعلاجه ان يحرق القرطاس تحت دماغه ليصل دخانه الى دماغه فانه يبرء فى الوقت ان شاء الله تعالى

الاسنان

الاسنان وعلاجه ان تامر العليل ان ياخذ حبتين
او ثلاثة من الموزينج ويلفها بقطنه ويبلها بماء و
يدقها بين حجرين ويضعها على السن العليل فانه
يسكن على المكان او ياخذ وزن قيراطين من سكر
العشر ويلفه فى قطنه ويجعله على الضرس فانه يسكن
على الفور وقد يفعل على ذلك اشياء كثيرة مثل الغالية
والقطران وكى القطران فى قلع الاسنان بغير حديد
تاخذ عاقرقرحا وتضعه فى خل خمر شهر حتى يلين فصير
مثل العجين واجعله على اى ضرس شئت فانه يقلعه
ان شاء الله تعالى فى الوقت او تاخذ عصارة عروق
التوت الصيفى ويجعل فى الشمس فى جام ويوضع منه على
الضرس فانه يقلعه فى الوقت فى الخوانيق علاجه ان يتغرغر
برب التوت مع خرء الكلب فانه يسكن فى الوقت فى البخر
يؤخذ زبيب طائفى او مروزى جيد ويدق معه اطراف
الاس الرطب ويجعله بنادق ويتناوله فانه يسكن البخر

منع يحصل من شجر العشره

فى ذلك المكان ا ز

تبريزى ا ز

فی الوقت **فی العلق** اذا تشبث فی الحلق علاجه ان یتغرغر
بالخل او یأخذ وزن درهم من الن باب الذی یکون فی
الباقلی ویدق وینخل ویحل بخل خمر ویتغرغر به فانه
ینحدر فی الوقت **فی الشقیقة** علاجه ان یتجر بعر
لحنیثا فانه یبرء فی الوقت او یتجر بعظام الکلب
فانه یبرء فی الوقت وان کان ذلک من لقوة عولج
بان یاخذ کفا من شعیر ویوضع تحت الجب حتی
یقطر علیه الماء ویلین ثم یوخذ ویعصر ویوخذ
من مائه نصف رطل ویفتر ثم توخذ دانق اشق
ودانق جاوشیر ویسعط من ذلک اجمع بوزن دانق
الحد انقین فان حدث من ذلک وجع فی الراس ضب
علی راسه ماء باردا شتاء کان او صیفا فانه
یذهب فی الوقت **فی الطنین** والدوی فی الاذن
علاجه ان یفتق الافیون الجید بالماء ویقطر فی
الاذن فانه یسکن فی الوقت ان شاء الله تعالی **فی الصرع**

بعرطبینا [illegible]
[illegible]
البوقلمنا [illegible] ١٤٥

علاجه

علاجه ان یوخذ افتیمون وعاقرقرحا واسطوخودوس
وتبهایج ویدق وینخل ویعجن بزبیب طائفی ویتناول
منه مثل الجوزة قبل النوم فانه یدفع الصرع فی ذلک
الاسبوع باذن الله تعالی **فی الرعاف** علاجه ان ینفخ
فی الانف شب یمانی او یوضع محجمة بالنار علی الجانب
الذی یرعف منه فانه یسکن باذن الله تعالی فی الوقت
او یستعمل قطنه ویجعل قارورة الحجامة علی تلک القطنة
ویحجم **فی البواسیر** وعلاجه ان یتجر بوزن دانق
من لوف شامی فانه یسکن فی الوقت وان عمل جماعه
طرح فیه وزن دانق مقل کان ابلغ فی تسکین الوجع
اللوف نوع من بزر الشلجم **فی [illegible]** علاجه ان
یذر علیه التوتیاء الاخضر فانه یقطع المادة منه
علی المکان **فی الجراحات** العتیقة التی لم یسکن مدة
سنة او اکثر یوخذ من السمن البقری العتیق الذی
له ثلثون سنة او اکثر ویعمل فتیلة من قطن ویغمس فیه

المدة ١٦

له

التوتياء الاخضر ويوضع فى الحقنة فانه يقطع الدم
فى الوقت ان شاء الله تعالى ويكون تمام التحام الجرح
ثلاثة ايام بعد العلاج **فى الجراحات** الطرية
علاجه ان يوضع فيه صمغ البلوط واهليلج كابلى
مسحوقا مثل الكحل ثم يصب على الجرح او ماء كافور
ثم يمسه بدهن او عسل لبنى فانه يسكن فى الوقت
ومما يذهب الوجع عن الاعضاء من سقطة او ضربة
تؤخذ اقاقيا ومبرماش ومغاث وطين ارمنى
يدق الجميع ويبل بماء الاس ويطلى العضو بريشة
فانه يسكن الوجع فى الوقت وتذهب الخضرة التى تولدت
منه **فى حرق النار** وقد يعرض من حرق النار وجع
شديد علاجه ان يؤخذ مرداسنج اصفهانى ونورة
ودم مطحون وحنا من كل واحد جزءا ويبل الرقوح
بدهن ورد خالص ثم ينثر عليه فانه يسكن الوجع
ان شاء الله تعالى ويكون تمام البرء فى اقل من ثلثة ايام

فى خروج المقعدة علاج ذلك ان يأخذ ظلف شاة
او قرنها فيحرق ذلك ويدق وينخل ويخلط معه
جفت بلوط وجلنار وشب وعفص وورد
مطحون وقشور رمان واس رطب من كل واحد
جزء ويطبخ بماء قليل حتى يخرج قوته ويقعد
فيه الصبى اذا خرجت مقعدته او ضمدت به ثم
ترد فانه يثبت على الوقت ولا يخرج منه ان شاء
الله تعالى **فى القولنج** علاجه ان يؤخذ من المعجون
الكمونى فانه يسهل فى الوقت ان شاء الله تعالى او
يؤخذ حنظلة ويستخرج شحمها ويعمل منه فتيلة
هذه الفتيلة تتخذ من سكر وملح وشحم الحنظل
ويأمر العليل ان يحتمله فانه يحله فى الوقت غير
انه يحدث منه كرب عظيم ومغص فى الجوف علاج
ذلك المغص ان يؤخذ كف كزبرة وقليل كمون
وكرويا وكف من صعتر وانجدان وكف حب رمان

ويطبخ جيداً حتى يستوي ويؤخذ من مائة نصف
رطل ويصب عليه اوقية من المري ويضرب ويشرب
فانه يسكن في الوقت ان شاء الله تعالى في الحلقة
ينفع منه بان يضمد البطن بصندل وكافور وماء
الشاهسفرم وهو الريحان ويطلى حواليه ويعطى
اقراص الكندري الذي ذكرناه في المنصوري في
باب الحلقه ان شاء الله تعالى في خلفة الصبيان
يسقى انفحة الجدي بلبن امه فانه يسكن في الوقت
واذحير الصبيان يؤخذ حب الرشاد مثقال و
يطرح عليه ثلثا مثقال كمون كرمان ونخل و
يعجن بسمن بقر عتيق ويسقى بلبن امه فانه يبرء في
الوقت ان شاء الله تعالى في عرق النساء هذه علة
عظيمة كثيرة الخطر يتلف فيه الخلق الكثير لقلة
معرفتهم بها ويكون ذلك في الجانب الوحشي من
طرف العصعص الى القدم وان كان الاوجدان

تقول

تقول تحوّلا بليغاً غير انا نحب ان لا نتجاوز غرض كتابنا
هذا فقلنا فيه بالايجاز وعلاجه ان يؤخذ درهم
صبر سقوطري ومثله اهليلج اصفر ومثله سورنجان
يدق وينخل ويعمل حباً ويتناوله فانه يسهل خمسا
او ستاً يبرء في الوقت ان شاء الله تعالى ولقد عالجت
بهذا الدواء شيخاً بقي بهذه العلة سنة لا يمكنه
النهوض بتة ولا التقلب من جانب الى جانب فبرء
في الوقت وخرج باذن الله تعالى في العياء والتعب
قد يكون الرجل يمشي عشرة فراسخ او اكثر فينالهم من
ذلك تعب وجمود في المفاصل ولا يمكنه النهوض
علاجه ان يبل اظفاره باي دهن كان فانه يسكن
في الوقت ان شاء الله تعالى ويمكنه ان يمشي مثلها باذن
الله تعالى وينفع منه ايضاً ان يقوم الرجل في الماء
البارد ان كان صيفاً وان كان شتاء ففي الماء
الحار شديد الحرارة ويكون الى ركبتيه ولا يصب على

سقطري ذكر

راسه ولا على بدنه فانه يذهب العياء في الوقت ان شاء الله تعالى **في حكة الاطراف** اذا عرض لها الحكة وذلك في الشتاء اذا هو يغسل بدنه في الماء البارد علاجه ان ياخذ ماء حارا شديد الحرارة فيطرح فيه كف ملح ويضع اطرافه فيه ساعة فانه يسكن في الوقت واذ قد اتينا على ما قصدنا اليه فنقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مجرب والحمد لله رب العالمين وصلوته على سيد المرسلين محمد النبي وآله

الباب الثاني عشر

فيما جربناه واقترن بالقبول وفيه عدة فصول

الفصل الاول فيما جربناه لزوال الحمى فوجدناه كما ذكرناه يكتب في كاغد يوم الاحد او يوم الاربعاء وكل طلسم منفردا في رقعة ويغسل في شراب او ماء الاول يوم الاحد والثاني يوم الاثنين والثالث يوم الثلثا ويشرب كل يوم منها واحدا واذا غسل لا يبقى في الورقة من مداده

ثمّ

ثمّ فان زالت الحمى في احد هذه الثلثة الايام والا يكتب كذلك في ثلث ورقات يوم الاربعاء ويغسل الاول يوم الاربعاء ويشرب ماءه والثاني يوم الخميس والثالث يوم الجمعة ويشرب ماءه وقد زالت الحمى بالله جل جلاله ان شاء جل جلاله وهذه صورة الثلث طلسمات المذكورة

ـ ١١١ ع ط ١و١ ح ١١ ح ١١٩

و ح ١١ ح ١١ ٩ ١١ لو لـ ١١١ ٩ ح ٨ ٩ ١ ح ١١١

الفصل الثاني في عوذة جربناه لساير الامراض فيزول بقدرة الله جل جلاله الذي لا يخيب لديه المأمول اذا عرض مرض فاجعل يدك اليمنى عليه وقل اسكن ايها الوجع وارتحل الساعة من هذا العبد الضعيف سكنتك ورحلتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم فان لم يسكن في اول مرة فقل ذلك ثلث مرات او حتى يسكن ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث فيما نذكره لزوال الاسقام وجربناه

عوذة مجربة لدفع الحمى بسم الله الرحمن الرحيم

فبلغنا به نهايات المرام يكتب يا من اسمه دواء
وذكره شفاء يا من يجعل الشفاء فيما يشاء
من الاشياء صل على محمد وال محمد واجعل
شفائي من هذا الداء في اسمك هذا يا الله يا
الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا
الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب
يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا ارحم الراحمين
يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين
يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين
يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين
الفصل الرابع فيما نذكره من الاستشفاء بالعسل
بالماء اعلم ان الله جل جلاله يقول وجعلنا من
الماء كل شيء حي وقال في العسل يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس فاذا
مزج المريض العسل بالماء وكان على يقين من تصديق

القرآن حصل بذلك الظفر بالشفاء ان شاء الله تعالى
الفصل الخامس فيما جربناه ايضا وبلغنا به ما تمنيناه
اللهم ان كان هذا المرض عرض من باب العدل
وعبدك قد قصد اليه من بابك باب الفضل
وسلطان الفضل ارجح للكامل بذاته من ديوان
العدل فاسكن ايها المرض وارتحل الساعة
بحكم الفضل وبما الله جل جلاله له اهل
فصل وان اراد ان يشرب عسلا يمزجه بالماء للشفاء
يقول اللهم انك شرفتني بالدلالة على
معرفتك والهداية الى معرفة رسولك
خاصتك وجعلتني من المصدقين لقرآنك
والمتمولين باحسانك وقد وجدت في القرآن
المجيد وجعلنا من الماء كل شيء حي فكان الماء
من اسباب الحيوة والبقاء وقلت جل جلالك
في العسل والظفر منه بالشفاء يخرج من بطونها

عوذه مجربة لشيخ ابو ...
فيها ج الفطرات ...
الهي كلما انعمت علي نعمة
قل لك عندها شكري وكلما ابتليتني
ببلية قل لك عندها صبري فيا من
قل شكري عند نعمه فلم يحرمني
ويا من قل صبري عند بلائه فلم
يخذلني ويا من رآني على
الخطايا فلم يفضحني
وعلى المعاصي فلم يعاقبني
... صل على محمد وآل
محمد واغفر لي ذنبي و
اشفني من مرضي هذا انك
على كل شيء قدير

شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقد
جمعت بين الماء الذي هو سبب الحيوة وبين
العسل الذي جعلته للعافية والنجاة اللهم
عجل رحمتي واجابتي في عافيتي وتصديق
ما وجدته في كتابك الصادق على لسان رسولك
الصادق واجعلني ممن يطلب البقاء والشفاء
لسعادتي بعبادتي في دنياي واخرتي برحمتك
يا ارحم الراحمين واجعل اللهم ذلك داعيا
للشاكرين في ربوبيتك والغافلين لي التالد
الى هداياتهم وسلامتهم من ضلالتهم يا اكرم
الاكرمين **الباب الثالث عشر** فيما نذكره من
كتاب صنفه قسطا بن لوقا لابي محمد الحسن بن مخلد
في تدبير الابدان في السفر السلامة من المرض والخطر
ننقله بلفظ مصنفه واضافته اليه اداء للامانة
وتوفيرا للشكر عليه وهو ما هذا لفظه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب قسطا بن لوقا اليوناني
الى ابي محمد الحسن بن مخلد فيما عمله في تدبير بدنه في سفره
الى الحج قال الناهب اعزك الله لما لا يؤمن حلوله واو سبقنا
لكل ما يحتاج اليه من قبل وقت الحاجة اليه من الحزم
وقوة التفكر وصحة التمييز وقد اعتزمت اعزك الله
من هذا السفر على ما اسئل الله تعالى ذكره ان يعظم
عليه بركته وان يرزقك فيه السلامة ومجموع العافية
ويجزل لك الثواب عليه ويحسن فيه صحابتك فيحتاج
الى الاستظهار بكل ما يحتاج اليه في مثله من آلة
العلاج اذا كان مسيرك في بلد لا يحضره طبيب ولا
يوجد فيه كل ما يحتاج اليه من الادوية والة
يعلم عز وجل صنعة فيها لو لا ضيعها بعضهم لئلا
لا يمكن التعرب عنه واعلم انك سيخرج معك من
الاطباء من يغني بجميع ما يحتاج اليه من مثله لا ترك
الخروج معك على اي الاحوال كان في ذلك والقيام

الراهب

مجد مثلك والسعى فى حوايجك عابر يظهر من يعطاه
ولم اجد الى ذلك سبيلا ورأيت ان اثبت جميع ما يحتاج
اليه فى كتاب ينوب عنى عن حضورى بعض النيابة
والى الله ارغب فى ايناس الخاص والعام من اوليائك
واصحابك بابوابك سالما معافا انك جواد حكيم
قادر **فى وصف** التدابير التى يحتاج الى استعمالها
فى الاسفار من تدبير الابدان وهى اربعة معانٍ
المعنى الاول منها العلم بالتدبير فى وقت السير و
وقت الراحة ووقت الطعام والشراب والنوم
والباه **والثانى** فى العلم باصناف الاعياء والاشياء
التى تذهب بكل صنفٍ منه **والثالث** العلم
بالعلل التى تعرض من هبوب الرياح المختلفة و
علاجها **والرابع** العلم بالتحرز من الهوام وعلاج
آفاتها اذا وقعت فهذه الاشياء التى يحتاج اليها
ان يعلم ويعمل بها فى الاسفار فاما سفر البحر فمع الحاجة

فيه الى هذه المعانى فقد يخصه اربعة معان اخر **الاول**
منها العلم باختلاف المياه واصلاح الفاسد منها **والثانى**
الاحتيال فى عوز الماء وقلته بما يقطع العطش **والثالث**
العلم بالتحرز من الاشياء التى يتولد منها العرق المدينى
وهيجان البواسير **والرابع** التحرز من الحيات وعلاج
من آفاتها وانا واصف كل ما يحتاج اليه من العلم بهذه
المعانى على ما قالت الاوايل فى ذلك ومصنفه بابا بابا
على ما قالت الاوايل ليظهر معانيه وليسهل استخراج اى
معنى التمس منها وعلى الله تعالى ذكره توكلنا فى ذلك و
به نستعين **الباب الاول** كيف ينبغى ان يكون التدبير
فى نفس السير واوقات الطعام والشراب والنوم والباه
الباب الثانى فى الاعياء وعما يحدث وكم انواعه وباى
شىء يعالج من كل نوع منه **الباب الثالث** فى اصناف
الغمز وذلك اسفل القدم وفى اى الاحوال يحتاج الى
كل صنفٍ من الاصناف منه وفى ايها يحتاج الى دلك

القدم الباب الرابع في العلل التي تتولد من هبوب الرياح
المختلفة وتغير الهواء الباب الخامس في وجع الاذن
الذي يعرض كثيرا من هبوب الرياح المختلفة الشديدة
الحر والبرد وعلاج ذلك الباب السادس في الزكام والنوازل
والسعال وما شابه ذلك من الاشياء التي تعرض من اختلاف
الهواء وعلاج ذلك الباب السابع في علل العين التي
تعرض من اختلاف الهواء والغبار والرياح وغيرها
وعلاج ذلك الباب الثامن في امتحان المياه المختلفة
ليعلم اصلحها الباب التاسع في اصلاح المياه الفاسدة
الباب العاشر في الاحتيال في عوز الماء وقلته وبما
يقطع العطش الباب الحادي عشر في التحرز من كل الهوام
الباب الثاني عشر في علاج عام في لسع الهوام جميعا
الباب الثالث عشر عما اذا يتولد العرق المديني وباذا يتحرز
من تولده الباب الرابع عشر في صفة علاج العرق الذي
اذا تولد في البدن الباب الاول كيف ينبغي

ان يكون التدبير في السير نفسه واوقات الطعام والشراب
والنوم والباه ينبغي ان يكون السير في الاوقات التي يكون
الهواء على احمد احواله اعني ان تكون قريبة من الاعتدال
وان يكون بريا من الحر المفرط والبرد المفرط وان يشد
الحقوين والصدر والصلب بعمايم لينة شدا معتدلا
يمنع البدن من الاهتزاز في اوقات الحركة الدائمة وان
يتوقى تناول الغذاء في اول السير او في وسطه بل
يكون التدبير في المسير والغذاء والراحة والباه
على ما اصف ينبغي ان يكون السير اذا كان البدن
مستريحا والمعدة نقية من الطعام وخروج فضل
الغذاء من البطن والامعاء ثم يسار الى المنزل ويتوخى
ان لا يكون اكله في المسير فان اتصل وطال سيره ما
يغتذي به في السير سويق السلت وشراب الخوخ
وشراب الاجاص او شراب ورد او جلاب سكنجبين
مجموعين بعد ان يكون السكر المنقل في اوقات السير

الدائمة

فالحركة ولوز مقشر من قشره تر يؤخذ مع السكر فاذا
نزل المنزل بادر بالراحة والنوم مدة يسيرة فان احتجت
الى استعمال الباه كان استعمال ذلك بعد الراحة اليسيرة
من تعب حركة المسير ثم يستعمل صب الماء الفاتر على البدن
ومرخه بالادهان المعتدلة القوية المقوية للاعضاء
المصلبة لها كدهن الورد ودهن الآس والادهان
المعمولة بالافاوية العطرية ثم يدلك البدن بعد ذلك
المروخ بنخالة قد رش عليها نضوح مبرد او ماء
ورد ويصب على البدن بعقب ذلك ماء فاتر
مائل الى البرد بما هو ليصلب البدن ويشدد ما قد
تحلحل منه بحركة السير ثم يغتذى بعد ذلك الغذاء
المولد اخلاطا معتدلة سليمة من الاستحالة مثل
لحوم الحملان الحولية اذا كانت خلطها سليمة وتكبة
من الفلفل والكرويا والخولنجان والدارصيني و
ساير الابازير الحارة وان وجد البيض النيمبرشت

مرخ كمنع جسده دهنه
بالمروخ وهو ما يمرخ به
البدن من دهن وغيره
كمرغ ق
تحلل ذكر

كان

كان من احمد ما يغتذى به وبعد الاغتذاء يستعمل
النوم والراحة الى وقت الحركة للمسير الثاني واذا مدبر
بهذا التدبير سلم من ان يجد في بدنه الاخلاط او يعرض
له اعياء او غيره من الآفات التي يجلبها المسير ان
شاء الله تعالى **الباب الثاني** في الاعياء وعما ذا
يتولد وكم انواعه وباى شئ يعالج كل نوع منه ومن
اجل انه لا يؤمن ان يتولد عن الحركة المفرطة اعياء
ما يجب ان نصف الاعياء وانواعه وباى شئ ينبغي
ان يحتال في اصلاحه والسلامة منه فنقول ان الاعياء
هو حال يحدث للبدن من حس الم يتولد عن حركة مفرطة
وذلك ان حركات البدن جميعا انما تكون بالعضل والعصب
الذي منشاه واصله النخاع فاذا تحرك البدن حركة مفرطة
نال العضل المحرك له اذى بالاحتكاك والتصادم فيه
الذي يكون بالحركة السريعة فالحال الحادث عن ذلك
تسمى اعياء وانواع الاعياء التي ذكرها جالينوس اربعة

فالاول منها يسمى المثقل والثانى الممدد والثالث المسحوق
والرابع المؤلم فالابدان الممتلية اخلاطا لزجة غليظة
مائلة الى البرودة والرطوبة اذا تعبت بالحركة اذابت
الحركة تلك الاخلاط وانضجتها فصارت دما رقيقا
لطيفا يمتلى به اوعية البدن ويزيد فى دم البدن
زيادة بينة فان كانت قوة البدن ضعيفة كانت
تلك الزيادة كلا عليه فاحس من ذلك الاعياء
بثقل اكثر مما يمكنه ان يحمله فكان من ذلك الاعياء
المثقل وان كانت قوة البدن قوية تفى بحمل الاخلاط
التى حللتها الحركة كان من ذلك الاعياء الممدد فيحس
الانسان كان عروقه واعضاؤه تمتد التمدد الذى
يناله بالزيادة التى حدثت فيها بالاخلاط التى اذابتها
الحركة وحللتها فاما الذى يكون مع اسخان وحرارة
فالاعياء الذى يكون مع الم يحس فى الاعضاء
فانهما يكونان فى الابدان التى اخلاطها لطيفة رقيقة

فاذا

فاذا تحركت هذه الابدان حركة كثيرة حميت الاخلاط
التى فيها وسخنت بالحركة اذا كانت فى طبيعتها مائلة
الى الحرارة فكان منها الاعياء الذى يكون من حرارة
مع اسخان فان كانت الاخلاط فى طبيعتها حارة ازدادت
سخونة من قبل الحركة فكان من ذلك الاعياء المؤلم
وذلك ان الاخلاط تصير فى هذه الحال بمنزلة الشئ
الذى قد غلا واحتد يلذع ويؤلم فهذه اسباب
الاعياء الاربعة التى ذكرها جالينوس **فاما علاجها**
فان النوع الاول والثانى منها يصلحان بالتمريخ الرقيق
والمروخات بالادهان المعتدلة الحارة كدهن الخيري
ودهن السوسن ودهن الآس والادهان المتخذة
بالزيت الذى قد طبخت فيه افاوية طيبة الرائحة
ملطفة محللة مثل الزيت الذى قد طبخ فيه القسط
والاسطرك والميعة واظفار الطيب وذريرة
القصب وما شابه ذلك من الاشياء العطرية التى

ليست حرارتها مفرطة ويكون استعمال الغمز بان يلزق الغامز
كفه من لحم البدن ويشد عليه كفه شدا معتدلا ويمرا
لا يكون شره على ما يقع منه تحت ابهامه واطراف
اصابعه اكثر من شره على ساير ما في كفه من اللحم بل
يكون كانه يضغط شيئا قد ملأ كفه وكذلك اوقات
الدهن يجب ان يكون مسحه للبدن بالراحة كلها و
الاصابع مسحا واحدا ولا ينال البدن واطراف الاصابع
اشد من المسح الذي يناله من الكف وسط الراحة
وايضا فان دخول الحمام والاستنقاع في الماء المعتدل
الحرارة الذي حرارته الى الفتور ما هي تذهب بهذا
الجنس من الاعياء فاما الاعياء الذي يسخن فيه
البدن والاعياء الذي يكون منه في البدن شيء من
جنس الالم فان حاجته الى الغمز يسيرة بل ان لم يستعمل
فيه الغمز البتة كان ذلك اصلح والذي ينبغي ان يقصد
في تدبيره تمريخه بدهن ويشد مع ماء فاتر قد خلط

جميعا وضرب ضربا حتى يصير في صورة الزبد وذلك يكون
اذا اخذ من الماء الفاتر جزؤ ومن الدهن جزءان او ثلثة
ثم ضربا في قارورة ضيقة الفم حتى يختلط ويمتزج بها
وكذلك يفعل بدهن الخيري ودهن البنفسج ودهن
النيلوفر ويمسح البدن بهذه الادهان مسحا رقيقا ويستعمل
القعود في الماء الفاتر الذي فتوره بمقدار فتور اللبن
الحليب في وقت حلبه والذي ينبغي ان يستعمل في انواع
الاعياء كلها من الاغذية الغذاء المعتدل في جوهره
وكميته وكيفيته وان يحمي من جميع الاشياء الظاهرة
الحرارة التي تولد اخلاطا ردية حارة ويبادر بعقب
الاعياء وان يتوقى الحركة بعد الطعام وفي الاوقات التي
يظن فيها ان في المعدة طعاما وان يتوقى شرب الماء
البارد بعقب التعب الكثير **الباب الثالث**
في اصناف الغمز وعلاج القدم وفي اي الاحوال يحتاج
الى كل صنف من اصناف الغمز وفي ايها يحتاج الى دلك القدم

الغمز ثلثة اصناف فمنه صنف يكون بدلك شديد
مفرط الحرارة والشدة بحيث يصير به البدن الى حال
حمرة وسخونة وانتفاخ ولا يثبت فيه اصابع الغامز
على موضع واحد من البدن بل يجعل على البدن صعدًا
وسفلا وهذا الصنف من الغمز اسم الدلك به اليق
من اسم التغميز ومنه صنف يكون بضغط شديد
وكبس على الاعضاء يلزم منه الكف والاصابع موضعًا
واحدًا من البدن على خلاف الصنف الاول ومنه ما
يكون ذلك فيه برفق ولين لا شدة معه ولا اتعاب
للغامز فالغمز الذى يكون بالدلك الشديد يحتاج
اليه اذا كانت قد اجتمعت فى البدن بخارات كثيرة
متكاثفة قد تحجرت فى البدن وبقيت فيه وحدث
هذه البخارات يكون اما عن راحة كثيرة وبطالة
وغذاء كثير واما عن تعفن وحرارة غريبة خارجة
عن الطبيعة وذلك انما تهيأ عند تكاثف الجلد و

تلبده

تلبده ففى هذه الاحوال جميعًا ينبغى ان يستعمل هذا
النوع من الغمز اعنى الذى يكون بدلك شديد ومسح
بقوة صالحة بعد ان يكون ذلك فى الاعضاء التى
تغمز متساويًا ولا يكون اطراف الاصابع والابهام
يعمل فى ذلك اكثر مما تعمله الراحة وسائر الكف
فان استعمال هذا الصنف من التغميز يخرج تلك
البخارات المحتقنة ويحللها عن البدن فيحدث من
ذلك للبدن راحة بينة وهذه الحال من الغمز ينبغى
ان تتوقى وتجتنب فيمن تعب تعبًا شديدًا واستعمل
رياضة مفرطة وذلك ان من كانت هذه حاله يكون
قد انحل عن بدنه بالتعب والحركة وسخف وتحلل
منه ما لا يحتاج معه الى زيادة تحليل وتخلخل
بل هو الى تشدد بدنه وتصليبه احوج فاما الغمز
الذى يشد به الغامز يده على الاعضاء من غير
دلك فذلك يكون بشد اليد على الاعضاء

شدًّا شديدًا ممتدًّا لا بالدلك الشديد فذلك
يحتاج اليه فى وقت الاعياء المتولد عن التعب وذلك
انّ هذا الغمز يشدّ البدن ويجمع بعضه الى بعض
حتى يذهب عن التخلخل والتسخف الذى اكتسبه
من التعب فامّا الغمز الذى يكون برفق ولين فيحتاج
اليه فى التدبير الذى يسمّى الانعاش اعنى به تدبير
الناقه من مرض حادٍّ وفى ابدان المشايخ والصبيان
وابدان المحمّرين لانّ ابدان هولاء جميعًا قد يحتاج
فيها الى جذب الغذاء من داخل الاعضاء الى ظاهر
البدن واما دلك القدم فانّ منفعته فى جذب شيء
ان كان يجرى فى المعدة او فى الامعاء ولذلك ينبغى
ان يستعمل عند امتلاء المعدة من الطعام وعند
اخذ الدواء الذى لا يؤمن من ان يتقيأه شاربه
وان يجتنب فى الاوقات التى يحتاج فيها الى ان يثبت
الدواء فى المعدة والامعاء لئلا يتحدّر عنها فيبطل

التخلل [illegible]

نقه من مرضه [illegible]
[illegible]

اللخ كلتف قلب
الزوج [illegible]

فعله

فعله فامّا الشدّ على القدم واستعمال احوال التغميز
فيها الا الدلك الشديد فينتفع به منفعة بيّنة فيمن قد
مشى مشيا كثيرا او وقف وقوفا كثيرا وذلك انه يفعل
فى القدم كفعل الغمز فى سائر البدن لانه يجمع ويشدّ و
يصلب العضل وليس العضل البخارى الحادّ الذى قد
انصبّ اليها مع الدم بالمشى او بالوقوف الذى هو اكثر
ممّا يمكنها ان يحتمله ولذلك ينبغى ان يجتنب الدلك
الشديد فى جميع الاعضاء بعقب التعب وان يستعمل
فيه الغمز بالشدّ عليه وجمع الكفّ على الموضع الذى
يحتوى عليه منه وكذلك فى القدم فهذا ما يحتاج
اليه من العلم بامر الغمز وما ينبغى ان يستعمل منه
فى الاسفار

الباب الرّابع

فى العلل التى تتولد من هبوب الرياح المختلفة المفرطة البرد او الحرّ
او الغبار الكثير وكيف ينبغى ان يحتال لاصلاحها
الرياح المفرطة فى الحرّ والبرد قد تكون فى اوقات تجئ

على البدن جنايات عظيمة فمنها ما يتولد وجع الاذن
وذلك يقع كثيرا ومنها ما يولد زكاما ونوازل
وسعالا ومنها ما يولد وجاعا فى العين ولاسيما
اذا كان مع الريح الشديد غبار وكان فى العين
علة ما متقدمة والذى يتحرز به من هذه الاوقات
جميعا ان يشد الراس بعمامة شدا يشتمل على الاذنين
والانف والفم لا يترك فى شدّ خلل يدخل بينه
وبين الدثار ريح البتة وان يشد الاذن ان كان
فيها علة وكانت فى جوهرها ضعيفة بقطنة قد
بلت ببعض الادهان فان كانت الريح حارة كان
الدهن دهن وردا ودهن بنفسج وما اشبههما وان كانت
باردة كان الدهن دهن سوسن او ياسمين او ناردين وما
اشبه ذلك واما الزكام والنزلة فينبغى فى اوقات هذه
الرياح ان كانت باردة ان يستنشق رائحة الشونيز
المقلى والكمون والافاويه اليابسة الحارة مثل

القرنفل

القرنفل والبسباسة والزعفران والورس والعود
وما اشبه ذلك وان كانت الرياح حارة استعمل
الاشياء الباردة مثل الكافور والصندل والورد
وما اشبه ذلك فهذا مما يستظهر به فى دفع افات
هذه العوارض ان لا تقع فاما ما يتعالج به منها اذا
وقعت فستخبر به فيما بعد ان شاء الله تعالى

الباب الخامس

فى وجع الاذن الذى يعرض كثيرا من هبوب
الرياح المختلفة وكيف ينبغى ان يحتال فى اصلاحها
قد يعرض كثيرا من هبوب الرياح الحارة او الباردة
وجع الاذن وقد يكون ذلك ايضا فى الاسفار من غير
هبوب رياح عند الحركة المفرطة وحدة الاخلاط
وحرارتها وحماها فان عرض وجع الاذن من برودة
كان دليله ان الوجع يكون فى داخل الاذن فى عمقها
ولا يكون معه ثقل ولا تمدد ولا حمرة فى ظاهر الاذن
ويكون ساير البدن سليما من الحرارة ولا يكون ما

تقدم من تدبيره يوجب حرارة بل يكون كل تدبير
تقدم له من المطعم والمشرب والهواء المحيط يوجب
برودة وان يكون الهواء باردا والرياح الهابة شمالية
فاما ان كان التدبير المقدم في المطعم والمشرب تدبيرا
حارا وكان الهواء حارا وهبت الرياح جنوبية
وكان الوجع نفسه مع تمدد ومع حمرة في اللون
وثقل في الراس فان ذلك دليل على ان الوجع من
حرارة فان كان الوجع مع تمدد وكان معه طنين
ولم يكن معه ثقل فانه دليل على الوجع من ريح
مستكنة في الاذن ليس لها مسلك تخرج منه
علاج وجع الاذن من برد اذا صح عندنا بالدلائل
التي وصفناها ان وجع العين من برد فينبغي ان
يعالجه بان يقطر في الاذن زيتا قد طبخ فيه شبثا
او دهن الناردين او دهن الغار مفترا او دهن
قد طبخ فيه الاقحوان او زيت قد اذيب فيه فربيون

الاقحوان ورد البابونج ق

يسيرا

يسيرا او زيت قد اغلي فيه شيء يسير من جندبادستر
او دهن البلسان ويطبخ ايضا بابونج واكليل الملك
وبنفسج يابس وحرمل وورق الغار في ماء حار حتى
يغلي الماء غليانا جيدا وتكمد الاذن به تكميدا علاج
وجع الاذن الذي من حرارة فاما ان كان وجع الاذن
من حرارة وذلك يعلم بالدلايل التي ذكرناها فيما تقدم
فينبغي ان يقطر في الاذن بياض البيض مفترا مع دهن
ورد او مع ماء الكاكنج او مع ماء الكزبرة الرطبة
او زيت قد طبخ فيه خراطين واصداف البحر مع الحيوان
الذي في داخلها فان هذا الزيت يعمل في وجع الاذن
بالطبع عملا عجيبا وذلك بان يؤخذ من هذه الاصداف
التي لم تنفتح ولم يخرج ما فيها ثلثة فتطبخ بزيت مغسول
ويقطر من ذلك الزيت في الاذن ودهن اللوز الحلو
اذا قطر في الاذن نفع منفعة بينة وكذلك الزيت
الذي قد طبخ فيه الخنثى وهو اصل شجرة الاشراس

الغار نوع من الشجر ودهن الغار

تكميد العضو تسخينه صح

علاج وجع الاذن الذي يكون من ريح استكنت في
موضع السمع او من خلط آخر لزج قد لجج في موضع
السمع فان كان وجع الاذن من ريح مستكنة في
موضع السمع ودلت على ذلك الدلائل التي وصفناها
فيما تقدم فينبغي ان يعالج بالعلاج الذي وصفنا
في وجع الاذن الذي يكون من برد ويقطر فيها من تلك
الادهان التي وصفناها في ذلك الباب واستعمال
بخار ذلك الماء ويستعمل فيها ايضا قطور متخذ من
خل وعسل ونورق او من عسل ونبيذ مطبوخ و
قطرون ويقطر في الاذن ايضا شيئا يسيرا من
مرارة الحمل مع دهن ورد و نبيذ مطبوخ ودهن لوز
وماء الكراث او البصل اذا فتر وخلط معه شيء يسير
من عسل او دهن اذهب وجع الاذن الذي يكون
من ريح وخلط لزج والصعتر الجبلي اذا سحق وخلط
مع عسل ولبن امرءة وقطر في الاذن اذهب وجع

الاذن

الاذن الذي يتولد من الريح الغليظة والاخلاط
اللزجة صفة دواء جامع ينفع من جميع اوجاع الاذن
وثقل السمع يوخذ من اللوز المقشر من قشرته عشرين
لوزة ومن البورق وزن اربعة دراهم ومن الباذاورد
وزن اربعة دراهم ومن الكندر وزن اربعة دراهم
ومن الافيون وزن اربعة دراهم ومن الزروند وزن
اربعة دراهم يداف ذلك اجمع بخل ويتخذ منه اقراص
صغار يكون كل قرص وزن دانق ونصف وعند
وقت الحاجة اذا كان وجع الاذن شديدا يداف القرص
بدهن ورد ويقطر في الاذن وان كان يسيل من الاذن
قيح يداف القرص بسكنجبين او ببعض الانبذة وان كان
السمع ثقيلا يداف القرص بخل خمر وهذا ما يحتاج
اليه من العمل بعلاج الاذن من العلل التي لا يؤمن
ان تحدث في الاسفار الباب السادس في الزكام
والنوازل والسعال وما شابه ذلك من الاشياء التي

تعرض من اختلاف الهواء وعلاج هذه العلل اعنى
الزكام والبحوحة والنوازل والسعال وما اشبه (البحوحة خشونة و غلظ في الصوت ح)
ذلك يتولد فى اكثر الامر من رطوبة فضلية
تنصب من الدماغ فان كان انصبابها الى الانف
فى المجارى المتناشية التى من طرف الانف وبين
الدماغ سمى ذلك زكاما وان كان انصبابها الى
مجارى الحلق والنغانغ سمى ذلك نزلة وان كان
انصبابها يتجاوز ذلك حتى يصير الى قصبة الرية
وما يلى الصدر سمى ذلك ايضا نزلة الى الصدر
فان كان الفضل غليظا لزجا كان منه سعال
شديد يقذف معه رطوبات فضلية وان كان
الفضل رقيقا مائيا احدث السعال الذى يسمى
يابسا وهذه العلل قد تتولد من سوء مزاج حار
وبارد جميعا فاما ما يتحرز به منها فى وقت هبوب
الرياح الحارة والباردة فقد وصفناه فيما تقدم

واما ما يتعالج به منها اذا حدثت واستحكمت فانا نصف
الآن على ان كل ما وصفناه فى التحرز من الزكام و
النوازل من الروائح التى تستنشق قد ينتفع بها اذا
استعملت بعد حدوث العلة منفعة بينة صفة
البخورات التى تذهب بالزكام القراطيس اذا استعملت
بالنار وقربت من الانف واستنشق دخانها دائما
اذهبت الزكام وكذلك يفعل السكر الطبرزد اذا
احرق بالنار حتى يخرج منه دخان واستنشق دخانه
نفع وكذلك يفعل الاصطرك والكادبا والبخورات
المتصلة بالادوية العطرية الحادة الرائحة فان
اتصل الزكام ولم ينجع فيه هذه الروائح الزق على
الجبهة الضماد الذى يقال له بزبازا والضماد الذى
يقال له اثينا والضماد الذى يقال له الكاسوس
وهى ضمادات مشهورة لا اختلاف فى صفاتها فلذلك
لم يكن بنا حاجة الى نسختها صفة بخور نافع من

النوازل منضج لجميع الفضول الغليظة المنحدرة
من الراس يؤخذ من الاصطرك وهو ميعة الرمان
ومن المصطكى ومن بزر الكرفس الجبلى من كل واحد
اوقية ومن الزرنيخ الاحمر وزن نصف درهم و
من حب الغار حبتين يدق ذلك ويجمع ويعجن بعسل
ويبخر به من الزكام الذى لم ينضج ومن السعال الشديد
وذلك بان يوضع منه شئ يسير على جمر فحم ويوضع
عليه قمع حتى يجمع البخار فيؤديه الى الموضع الذى
يقصد لعلاجه **صفة دواء** يشرب نافع من النوازل
التى قد صارت الى الصدور وولدت سعالاً
يؤخذ بزر البنج وزن اثنى عشر درهماً وحب
الصنوبر وزن ستة دراهم ومن المر وزن درهم
يسحق ذلك ويعجن بعقيد العنب ويؤخذ منه
فى كل غداة وعشاء مقدار وزن درهم
بماء حار **صفة دواء اخر** يقوم مقام

الحسا يذهب باوجاع السعال كلها ويفعل فعلا قريب
المنفعة يؤخذ من العسل مقدار وزن عشرة دراهم
ومن السمن وزن خمسة دراهم ومن الزوفا وزن درهمين
ومن التين اربع تينات ومن الصنوبر المرضوض المنقى
وزن عشرة دراهم ومن اصل السوس وزن عشرة دراهم
يطبخ الزوفا والتين والصنوبر واصل السوس بماء
قدر رطلين حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويلقى عليه
السمن والعسل ويطبخ حتى يصير فى ثخن اللعوق

الباب السابع فى علل العين التى تحدث عن
اختلاف الهواء والغبار والرياح وغير ذلك **اما**
غبار تراب الارض النقية التى لا يشوبها شئ من
الرماد والرمل ودقاق التين وما شابه ذلك فانه
ليس بضار للعين الصحيحة وذلك ان جوهر العين بالجملة
رطب وكل ارض طبيعتها يابسة وما انسحق منها
حتى يصير غباراً اذا كان من ارض محض لا يشوبها

غيرها فهو لا محالة يايس فمن هذه الجهة يقاوم
رطوبة العين ويصلحها **فاما** العين التى فيها
علة من رمد او من عرض آخر فان الغبار لها ردى
لانه لا يؤمن ان يحدث فيها حادث من حرارة او حرقة
او غير ذلك من الافات وكذلك ينبغى ان يتوقى
منه فى الاعين التى فيها علة غاية التوقى **ومما**
يحفظ العين ويقويها ويمنع من آفات الغبار
والحر والعرق هذا البرود **صفته** يؤخذ نشا
الحنطة وزنا اربعة دراهم ومن الصمغ وزن
درهمين ومن اسفيداج الرصاص واقليما واثمد
من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة بحريرة وترفع فى اناء وتستعمل وقت الحاجة
ان شاء الله تعالى **صفة برود آخر** ابيض تقوى
العين الناظر ويذهب بالدمعة يؤخذ صدف محرق
ولو لو من كل واحد درهمين ونشا الحنطة وزن

درهم واثمد وزن درهمين وتوتيا هندى وزن
اربعة دراهم وكافور وزن دانق تدق هذه الادوية
وتسحق وتنخل بحريرة وترفع فى اناء وتستعمل عند
الحاجة ان شاء الله تعالى **صفة برود آخر** يطفى
الحرارة من العين يؤخذ اسفيداج الرصاص وزن
خمسة دراهم وشادنج هندى ومرتشيثا ولؤلؤ
من كل واحد وزن ثلثة دراهم وصمغ مثله ودم
ونحاس محرق وزن اربعة دراهم ومسك وزن
حبتين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة
وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة ان شاء الله تعالى
صفة طلاء للاورام الحارة الملتهبة فى العين
يؤخذ من الصبر وعصارة الماميثا وحضض
وزعفران وافتيمون واقاقيا وطين ارمنى اجزاء
سواء يسحق وينخل ويداف بماء عنب الثعلب
ويستعمل عند الحاجة ان شاء الله تعالى **صفة طلاء آخر**

يوضع على الصدغين فيصلح آفات العين واوجاعها

الشديدة يؤخذ مر وزعفران وافيون وبزر البنج

وكندر اجزاء سواء ويطلى على القرطاس ويصير

على الصدغين ان شاء الله تعالى الباب الثامن

فى امتحان المياه المختلفة ليعلم ايها اصلح اجود المياه

واحدها ما كان لا طعم له ولا رايحة ولا لون

وهذا الجنس من المياه يكون صافيا سليما من مخالطة

سائر الاجسام اياه وذلك ان كل ماء يحس له طعم

او لون او رايحة فانما يحس ذلك فيه من جوهر آخر

قد خالطه فيظهر طعم ذلك الجوهر فيه ولونه ورايحته

ولذلك ينسب ذلك الماء الى ذلك الجوهر الذى خالطه

فيسمى بالكبريتى او بورقى وقفرى وقطرونى وغير

ذلك من الاسماء فما كان سليما من هذه الخواص فانه

لا محالة يكون صافيا فى لونه لذيذا فى ذوقه طيبا

فى رايحته ينفذ من المعدة الى الاعضاء نفوذا سهلا

فانما

فانما ما غلبت عليه رائحة كريهة او طعم ردى او لون

كدر فينبغى ان يجتنب واقوى دلائل المياه المحمودة

الدليل الذى ذكره بقراط وهو ان يبرد سريعا

ومن الناس من يمتحن المياه بالوزن فيحكم لاخفها

بانه اجودها وهذه المحنة ليست بصحيحة الا ان

يجتمع معها الدلائل الاخر المحمودة اعنى طيب الرائحة

وعذوبة الطعم وصفاء اللون والنفوذ من المعدة

سريعا وان يسخن سريعا ويبرد سريعا وان يكون

فى ينبوعه فى الصيف باردا وفى الشتاء فاترا و

المياه المجتمعة من الامطار فى بقائع نظيفة هى

مياه محمودة نافعة لان الشمس قد طيبتها واذهبت

كل آفة كانت فيها وحللت اجزائها فاما المياه التى

تكون من ذوبان الثلج والجليد وما شابه ذلك

فهى كلها ردية ضارة وذلك ان فى وقت جمودها

يتحلل كل ما كان فيها من جوهر رقيق لطيف ويبقى

اغلظ جوهرها واكثفه فلذلك ينبغى ان يجتنب
وكذلك ما كان من المياه مجتمعا فى مواضع مستترة
عن الشمس كثيرة التبن والطين فانها كلها
ردية **الباب التاسع** فى اصلاح المياه
الفاسدة فان اضطر الى ان يشرب شيئا من هذه
المياه الفاسدة التى قد غلب عليها بعض الجواهر
الردية فينبغى ان يحتال لاصلاحها بما اصف
فينبغى اولا ان يطبخ طبخا صالحا اعنى يغلى على
النار وان يمزج بعد الطبخ ببعض الانبذة او
الافشرجات وان يكون ما يمزج به من الانبذة
فى ضد طعم الماء فان كان الطعام مائلا الى
القبض او البشاعة مزج بنبيذ حلو وان كان مائلا الى
الملوحة مزج بنبيذ قابض الطعم وما كان من المياه
غليظا من كدورة فيه فينبغى ان يصفى مرارا حتى يصفو
ويذهب عنه كدره فان جعلت الاسوقة اخذ ما يصفى به كان ذلك

صالحا

صالحا لان الاسوقة من شانها تصفية الماء وتعديله
وما كان من المياه شديد البرد مفرطة فينبغى ان لا
يشرب الا بعد الطعام وان يكون مضاليو ابع المعدة
والاعضاء الداخلة شيئا بعد شئ ولا يوافقهما دفعة
فيولمها وما كان من المياه ظاهر الرداءة فينبغى ان يطبخ
فيه حمض ويوكل الحمص ويشرب ماؤه او يطبخ فيه
رازيانج او القرع ويوكل الرازيانج والقرع ويشرب
الماء ومن احمد ما يوكل من الاطعمة مما يذهب برداءة
المياه الردية وضررها السلق والبقلة اليمانية
والبقول التى معها تفتيح مثل الرازيانج والكرفس و
الشبت والهندباء وما شابه ذلك فاما ما يذهب
برداءة طعم الماء فالبلوط والشاهبلوط والحبة الخضراء
او السمسم واصناف البلوط كلها **الباب العاشر**
فى احتيال ما يذهب بالعطش عند عدم الماء او قلته
منافع شرب الماء فى بدن الانسان منفعتان احديهما

البقول ﺗﺎ

ثم ترطيبا الغذاء الجاف اليابس لتهضمه المعدة والاخرى
بتبريد الحرارة المفرطة التي تحدث عن الحركات الشديدة
والهواء الحار وقد يحدث العطش ايضا من جفاف
الفم واللهوات وفناء الرطوبة التي ترطب اغشية
الحنك وما يتصل به من علة حادثة فيكون من
ذلك عطش ولذلك يقال ان من قطعت لهاته
لا يصبر على العطش البتة لانه قد عدم العضو الالة
للرطوبات التي يترطب بها الحنك واغشية المعدة
ترطيبا دائما وقد يعرض العطش ايضا من شرب
نبيذ كثير فيحمي الجوف ويحرقه فيتولد عن ذلك عطش
وتكون الحاجة عند ذلك من الماء الى التبريد
اكثر منها الى الترطيب فاما العطش الذي يكون من
اكل الاشياء المالحة فانه يجتمع فيه المعنيان جميعا
اعني اليبس والحرارة اذا كانت الملوحة من شانها ان
تفعل ذلك فمن عدم الماء واحتاج ان يداوي نفسه

وقت جفاف

يعطش فينبغي اولا ان يقلل الغذاء او بان يكون ما
يغتذي به من الاغذية التي هي من جوهرها باردة رطبة
كالبقول والفاكهة الباردة الرطبة وان يدهن
بدهن الورد مبردا او غيره من الادهان الباردة
الرطبة واقوى ما يستعمل في ذهاب العطش ان يؤخذ
بزر الخس الاسود واصل السوس وبزر القثاء كل
ذلك اذا امسك في الفم وقتا طويلا اذهب العطش
وقد تتخذ اقراص تمسك في الفم فتمنع من العطش وهذه
صفتها دواء يمنع من العطش يؤخذ بزر القثاء المقشر
وزن ثمانية دراهم وكثيرا وزن اربعة دراهم يعجن
الكثيرا ببياض البيض الطري فاذا ذاب يسحق بزر
القثاء المقشر ويلقى عليه وتتخذ منه اقراص و
تجفف في الظل فاذا احتيج اليه اخذ منه قرص و
امسك تحت اللسان فكلما ذاب منه شيء ابتلع فانه
يذهب بالعطش ان شاء الله تعالى وعصارات الفواكه

كتاب الشيخ ذو فم الوكر اذا علكه حق
العلك الذي يمضغ [illegible] وقد علكه حق
[illegible]

الرطبة والبقول الباردة اذا عصرت واستعملت
سكنت العطش والبزرقطونا اذا بل بماء الخيار او
ببعض مياه الفواكه حتى يستخرج لعابه وامسك في
الفم لعاب كثيرا او يبلع شيئا بعد شئ يذهب العطش
وكذلك يفعل حب السفرجل **الباب الحادي عشر**
في التحرز من جملة الهوام اول ما ينبغي ان يتحرز به من الهوام
ان يرش ارض الموضع الذي لا يؤمن فيه من الهوام
بماء قد طبخ فيه بابونج وحنظل وحرمل او ثوم او
فنجنكشت وان يسد مواضع جميع الاحجرة التي فيها
والموضع الذي لا يؤمن من ان يخرج منه الهوام
بهذه البخورات صفة ما يبخر به فيذهب بالهوام
يبخر الموضع بقرن الايل او باظلاف المعزى او
بشعورها او بالحجر الذي يسمى عاطس او بعقل اليهود
او بجوز السرو او بورق الشونيز او شونيز او بورق
الفنجنكشت او بالسكبينج او بالجند بادستر او بالكافور

كل هذه

كل هذه الاشياء اذا يبخر بها او ببعضها او بواحد منها
اذهبت رائحتها الهوام الموذية باذن الله تعالى
صفة بخور يذهب بالبعوض والبق والجرجس يؤخذ
من القلقديس وبزر الشونيز البري والكمون متساوية
الاجزاء فيتبخر به الموضع مرارا كثيرة وينبغي ان يوقد
نارا قوية في الموضع الذي يتخوف فيه من الهوام
فان الهوام تهرب من ضوء النار وينبغي ان يفرش
في المواضع التي يتخوف فيها من هوام الارض من
حشيش الاشراس والفنجنكشت وبالسعتر البري و
بالفوتنج النهري والشيح والقيصوم والجعدة و
المشكطرامشي والملاطين فان لم يتهيأ من هذه
الحشائش ما يفرش به المكان كله جعل منها حول المرقد
والمجلس فانها تمنع الهوام منه ان شاء الله تعالى وان اتفق
ان يكون المنزل في هذا السفر في الصحاري فينبغي ان
يتوقى النزول تحت الاشجار والوقود تحتها فان كثيرا

من الاشجار البرّية يكون فيها الهوام فاذا جعل الوقود
تحتها نزلت من حرارة بخار النّار وقد قويت بحرارتها
فافسدت فآذت فامّا الاوانى فينبغى ان يستقصى
بشدّ روسها ولاسيّما فى المواضع التّى تتخوّف فيها من
الحيّات ولتكن اغطية الاوانى الصّغار من القوارير
والدّبابيج وما فيه الاشربة وما شابه ذلك متّخذا
من شمع قد خلط فيه برادة العاج ومازود وكمّون
الكرمانى فانّ هذه الاشياء كلّها لا يكاد يقربها
شئ من الهوام فامّا الزّنابير والنّحل فانّه يتحرّز منها
بالتّمسح بورق الخبّازى وبمآئه وباستعمال الادهان
فى المواضع التّى يخاف تقرّبها فيها **الباب الثّانى عشر**
فى علاج عام من لسع الهوام جميعا فان عرض لاحد
ان يناله اذى من بعض الهوام ايّها كان فاوّل ما ينبغى
ان يبدء به من العلاج ان يمصّ الموضع مصّا شديدًا
وان يكون الذّى يمصّ ليس بصائم بل يكون قد تناول
طعامًا

طعامًا وان يتمضمض قبل المصّ بنبيذ مطبوخ و
ان يمسك فى فيه زيتًا فى وقت مصّه فاذا مصّه
فينبغى ان يأخذ قدح زجاج ويشعل فتيلة بالنّار
فاذا استوقدت يلقيها داخل القدح ويكبّ القدح
على الموضع فانّ القدح عند ذلك يقوم مقام المحجمة
ويجذب السّمّ من داخل الاعضاء الى خارجها ثمّ
يشرط الموضع المنفخ ويمصّ حتّى يخرج منه دم صالح
فانّ بخروج ذلك الدّم يخرج السّمّ ان شاء الله تعالى
وينبغى بعد ذلك ان يضمد الموضع بالادوية الحارّة
التّى لها جذب قوىّ مثل رماد الكرب ورماد ورق
التين او لباب الخبز او بصل مدقوق او كراث البقل
او زبل الغنم كلّ ذلك يخلط معه ملح مدقوق ويعجن
بمرىّ او بخلّ او بهما جميعا او يضمد به الموضع والكرّاث
الرطب ايضا اذا ضمد به موضع اللّسع نفع منفعة
بيّنة وينبغى ان يبلّ الموضع ايضا بخلّ قد طبخ فيه

فوتنج جبلى وصعتر او بماء البحر او بماء مالح فان هذه
الاشياء تجذب السم اى سم كان وتخرجه ان شاء الله
تعا وينبغى ان يضمد الموضع بفراخ الحمام وفراريج
ذبحت ساعتها حارة وتشد على العضو فانها تجذب
السم وتسكن الوجع وينبغى ان يضمد الموضع ايضا
بالاضمدة المركبة المعمولة بعاقلة الطيب وبالاشياء
العطرية القوية الرايحة وينبغى ان يسقى الملسوع
اى حيوان كان لسعه من ذوات السم من جوز السرو
او حمر وهو قفر اليهود من كل واحد وزن درهم بشراب
او من ماء الحشيشة التى تسمى بالبودس وهى
عبيرادكس تعصر ويسقى من مائها قدر اوقيتين
ودم السلحفاة البحرية من الادوية القوية فى دفع
السموم وتسكين الوجع وكذلك الجندبادستر واصل
القثاء وماء الكراث والحشيشة المعروفة بخصى
الثعلب والفنجنكشت والزراوند وحب الغار
والراطين

والسراطين النهرية مشوية ومطبوخة هذه الادوية
كلها تعمل فى دفع السم وتسكين الوجع عملا صالحا ومن
الادوية المركبة الترياق الاعظم اذا شرب نفع من
لسع جميع الهوام ولكن يحتاج الى ان يبادر به قبل وصول
السم الى الاعضاء على ان لا يقبل آفة السم ويدفعها
وقد ينفع ايضا من لسع الهوام استعمال الاشياء التى
تولد العرق وتخرج الفضول من البدن ويستعمل ايضا
هذا الدواء فانه كثير المنفعة فى لسع الحيات و
العقارب وجميع الهوام اخلاطه يوخذ من السكبينج
واصل السوسن الاسمانجونى والزنجبيل من كل واحد
اربعة دراهم ومن الزراوند الازرق وزن خمسة
دراهم ومن السذاب والغاريقون من كل واحد
ثلثة دراهم ومن دقيق الكرسنة وزن درهمين يدق
ذلك اجمع ويتخذ منه اقراص وزن كل قرص اربعة
دوانيق ويشرب فى وقت الحاجة بشراب او ببعض

الاشربة المتخذة من الفواكه او عاء حار ان شاء الله
تعالى و في نسخة اخرى قد ينفع من لسع الهوام فصد
العرق لاسيما اذا كان الملسوع شابا ممتلى البدن

الباب الثالث عشر عما ذا يتولد العرق المديني وعما

ذا يتحرز من تولده من اجل ان العرق المديني يتولد
كثيرا في ذلك الصقع حتى يعرف باسمه اعني بالمدينة
رايت ان اصف التدبير الذي يتحرز به منه فاقول
ان تولد هذا العرق في اللحم كتولد الحيات وحب القرع
واصناف الدود في البطن وكتولد ساير الاشياء
التي تدب على الارض تحتها و العلة التي تشمل هذه
الاشياء في تولدها العفونة المعتدلة و كما ان كل
ما يعفن جميع الاجسام يولد حيوانا كذلك
العفن في اللحم يكون منه تولد هذا العرق وكل تعفن
فانما يكون باجتماع حرارة و رطوبة باقساط معلومة
و تلك الاقساط ليس يدركها البشر وليس يعلم مقاديرها

الا الباري سبحانه وجل ثناؤه على انها ليست محصورة
حصرا لا يلزم فيها زيادة ولا نقصان لكنها مختلفة
واختلافها على قدر اختلاف الحيوان المتولد منها فان
الاقساط من الحرارة والرطوبة التي تتولد عنها الحيات
في البطن خلاف الاقساط التي يتولد منها حب القرع
وخلاف الاقساط التي يتولد عنها القمل والبراغيث والبق
والجرجس وكذلك الاقساط التي تتولد عنها
من الارض الضب واليربوع والجرذان و خلاف
الاقساط التي تتولد عنها الحيات والعقارب و
بنات وردان وعلى هذا القياس تختلف هذه
الحيوانات في البلدان على قدر اختلاف تراب البلدان
فان كل بلد قد تخصه تربة تتولد فيها من هذه
الحيوانات خلاف الحيوانات التي تتولد في التربة
الاخرى فالارض الجصية تتولد فيها من الحيوانات
خلاف ما يتولد في الارض الرمادية وفي الارض

الحمراء التربة تتولد فيها اصناف غير الحيوانات التي
تتولد في الارض السوداء اذا كان التعفن الى كل
واحدة من الترب يكون في مقادير مختلفة مخالفة
للمقادير التي تكون في التربة التي يكون منها الحيوان
من غير تلك التربة فلهذه العلة صار تتولد في
كل بلد جنس من الحيوان مخالف للجنس الذي يتولد في
البلد الاخر حتى صار بعض البلدان لا يتولد فيها [العقرب]
البتة وبعضها لا يتولد فيها براغيث وبعضها
لا يتولد فيها ذباب وبعضها لا يتولد فيها بق
ومن هذه الجهة صار العرق المديني يتولد بالمدينة
وما يليها في اكثر الامر دون ساير المواضع والسبب
في ذلك ان هواء ذلك الصقع مع الاغذية التي
توجد فيه كثيرا فيغتذي بها الناس كالتمور
تولد ذلك العرق في اللحم فيصير حيوانا كساير
الحيوان الذي يتولد في البطن والامعاء والتحرز

من تولده يكون بترك اكل التمور البتة والتوقي
من استعمال الاغذية التي يسرع اليها الفساد و
الاستحالة كالالبان وما يعمل منها مثل الجبن
والمصل وما شابه ذلك وادمان دخول الحمام
واستعمال صب الماء الحار على البدن اذا كان ذلك
البلد لا حمامات فيه وشرب السكنجبين كثيرا قبل
الطعام واخذ الاطريفل الاصغر في ايام و[هليلج] الاملج
المربى والاملج المربى والشقاقل المربى والحبوب
التي تنقي المعدة والامعاء مثل الحب المعروف
بالماء وحب الذهب وحب المقل وسفوف [هليلج] الاملج
والرازيانج والسكر وما شابه ذلك واستعمال
الكبر في الطبيخ واتخاذ البوارد منه اعني من [قصبا]
وحبه من انفع الاشياء في التحرز من هذه العلة
وكذلك الشبت والرازيانج والطرشقوق وهو
الهندباء البرى والفوتنج النهري والفوتنج الجبلي

والسّذاب والنعنع وجميع البقول التي معها تفتيح لمنافع البدن وانضاج الاخلاط وتنفيذها لتعديلها لئلا يلجج في عضو من اعضاء البدن فيتعفن فيه فهذا التدبير وما شابهه يكون التحرز من العرق المديني

الباب الرابع عشر في وصف العلاج من المديني اذا

تولد في البدن ولان العلم بما ينتفع به وان لم تدع اليه حاجة شديدة حسن محمود رأيت ان اصف العلاج من العرق المديني وان كان بقراط وجالينوس لم يذكراه وانا اقول فيه ما قاله ديسقوريدس وبولس وهما امامان من ائمة الاطباء فاما ديسقوريدس فانه لم ير ان هذا العرق حيوان وانه يتحرك بل رأى انه يتوهم انه متحرك وهو بالحقيقة غير متحرك فاما بولس وغيره ممن اتى بعده فانهم رأوا انه حيوان يتولد في لحم العضل فاكثر تولده يكون في السواعد والاعضاد والسوق والافخاذ فاما في الصبيان فانه يتولد مع

يلج السيف وغيره كالكرجا اي نشب في الغمد فلا يخرج. صحاح

ذلك

ذلك ايضا منهم في الظهر والصدر وتحت الجلد وقد اتفق كلهم في علاجه على انه ينبغي ان يطلى العضو الذي ظهر فيه بالماء الحار طلاء دائما حتى يخرج طرفه فاذا خرج سل سلا رقيقا فان لم يجب الى الخروج شد في طرفه رصاصة بخيط وترك لتجذبه الرصاصة بثقلها فيحطه الى اسفل فيسله شيئا فشيئا ويستعمل مع ذلك ايضا اقعاد العليل في الماء الحار ويضمد الموضع بالاضمدة المحللة به كالضماد المتخذ من دقيق الشعير ودقيق الحنطة والحلبة والتين والبابونج وما اشبه ذلك ويوضع عليه لزوقات محللة كاللزوق المنسوب الى الغار والطرفا وغير ذلك مما يشابهه فان انقطع العرق ويفتح موضعه ثم عنه وعولج كما تعالج سائر الجراحات فقد اتيت على ما يحتاج اليه وصفه من علاج العرق المدني وسلكت في ذلك المسلك الذي سلكته

في سائر هذا الكتاب فاني قد وصفت فيه اشياء
كثيرة وانا ارجو ان الله عز وجل بمنه وطوله و
سعة رحمته سيغنيك بالعناية فلا تحتاج
الى استعمال شيء منها على ان مع ذلك قد رجعت
الى ان مثلك لا يخرج الى مثل هذا السفر بل ولا
الى اقرب منه من المواضع بعد ان يقع عليه اسم سفر
الا في جمع وعدد كثير من الناس وحيث كان الجمع و
العدد الكثير فانهم لا يخلون من بعض الاسباب
التي ذكرناها فالاولى لمثلك معرفة هذه العلاجات
والاستظهار بهذه الادوية والاشربة والله اسئل
ان يتفضل عليك وعلينا فيك وعلى جميع من معك
بالسعادة الكاملة التي هي السلامة للنفس وصحة البدن
انه على ما يشاء قدير يقول مولانا النقيب الطاهر الفقيه
العالم العلامة العامل البارع الفاضل الحبر الكامل
الزاهد العابد المرابط المجاهد نقيب نقباء آل ابي طالب

من الاقارب

من الاقارب والاجانب جمال العترة فخر الائمة عماد الملة
رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين زين المجتهدين قبلة
العارفين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
محمد الطاوس العلوي الفاطمي اعز الله نصره واشاع
ذلك في الخلائق شرفه هذا ما رايت بالله جل جلاله
اثباته في كتاب الامان من اخطار الاسفار فان عملت
بشيء منه مما قد ذكرنا انه دافع للاكدار وتاخر عنك
الظفر بالمسار فاعلم يقينا ان الذنب لك في تلك
الحال وعسى تكون فيما تعمله مجربا او غير واثق ببلوغ الامال
وانت مصر على ذنوب قد جعلتك كالمحجوب على علام الغيوب
فانت عند استعمال الدواء كبناء واحد يعمر ووراءه دور
كثيرة تخرب اضعاف ما يعمر من اسباب الشفاء ويحول بينه وبين
الرجاء واليقين برب العالمين وتصديق سيد المرسلين والثقة
بجوده ووعوده وحكمته ورحمته من اقوى الوسائل الى اجابته
وعنايته وعافيته وصلى الله على خير خلقه محمد النبي وآله الطاهرين

۳۸۷
صفحه